

ذكّرت دول المنطقة بعدم إضعاف أدوات الضغط واشنطن: تغيير الإدارة لا يعني فك عزلة دمشق

لندن: إبراهيم حميدي

تغييرات استراتيجية في الاتجاهات والشروط المتوقعة في سوريا. والحقت بـ«رسالة تحذيرية»، مفادها «عدم اتخاذ خطوات تضعف قدرة واشنطن على الاستمرار في حملة الضغط» على دمشق. وكانت الحكومة الأميركية أدرجت كلاً من أسماء الأخرس وزوجة الرئيس بشار الأسد، والدها وشقيقها الذين يملكون الجنسية البريطانية

رسالة «القائمة القاسية» في العقوبات الأميركية الأخيرة والجدولة التي قام بها المبعوث الأميركي جويل روبرن إلى عدد من دول منطقة الشرق الأوسط، هي أن «تغيير الإدارة الأميركية لا يعني تغيير السياسة، ولا خروج دمشق من صندوق العزلة»، وأنه حتى «لو حصلت تغييرات تكتيكية، فلن تحصل

تغييرات استراتيجية في الاتجاهات والشروط المتوقعة في سوريا. والحقت بـ«رسالة تحذيرية»، مفادها «عدم اتخاذ خطوات تضعف قدرة واشنطن على الاستمرار في حملة الضغط» على دمشق. وكانت الحكومة الأميركية أدرجت كلاً من أسماء الأخرس وزوجة الرئيس بشار الأسد، والدها وشقيقها الذين يملكون الجنسية البريطانية

محمد بن سلمان شدد على دور مجلس التنسيق في تطوير العلاقات السعودية والبحرين نحو «آفاق أكثر شمولاً»

نيوم، «الشرق الأوسط»

أقر اجتماع سعودي - بحريني الإجراءات التنظيمية لأعمال مجلس التنسيق المشترك بين البلدين وتشكيل 4 لجان فرعية، تأكيداً على عمق العلاقة التي تجمع البلدين. وترأس الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، والأمير سلمان بن حمد، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء البحريني، الاجتماع الذي عقد عبر الاتصال المرئي أمس، بمشاركة كبار المسؤولين من البلدين. وأشاد ولي العهد السعودي، إلى ما يليه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والعهال البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، من اهتمام بالغ بالدفع بالعلاقات

الغنائية إلى آفاق أكثر شمولاً. وأكد الأمير محمد بن سلمان، أن إقرار الإجراءات التنظيمية لأعمال المجلس سيمهد الطريق لانطلاق أعمال لجانته وعرض نتائجها في الاجتماعات المقبلة، معرباً عن الارتياح للتنسيق الوثيق بين البلدين حيال القضايا الإقليمية والدولية في مواجهة التحديات التي تواجه المنطقة، مؤكداً عمق ومتانة العلاقة بين

ملحق خاص المالم كورونا

السعودية و«كورونا»... الفرص تصنعها الصعاب

د. إحسان أبو حليقة (ص 11)

بايدن... «خطوة - خطوة»

مع الصين روبرت فورد (ص 10)

جديد علاقة أميركا وروسيا... وقديهما

فيتالي نوموكي (ص 10)

الداخلية العراقية تحبط هجمات جديدة على قاعدة أميركية وتعتقل أحد مطلقي الصواريخ

تراشق أميركي - إيراني على خلفية «كاتيوشا بغداد»

واشنطن: هبة القديسي
لندن: «الشرق الأوسط»

تبادلت الولايات المتحدة وإيران، التحذيرات، بعد أيام من رشق المنطقة الخضراء المحصنة وسط بغداد بصواريخ كاتيوشا الحقت أضراراً بالسفارة الأميركية. وفيما وجه الرئيس دونالد ترمب، تحذيراً إلى إيران، من مغبة استهداف أي أميركي، رد وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف بأن الرئيس الأميركي المنتهية ولايته «ستتحمل المسؤولية الكاملة عن أي مغامرة يقوم بها».

واجتمع ترمب مع أركان إدارته، مساء الأربعاء لمناقشة خيارات الرد، في أعقاب الهجوم الذي طال السفارة الأميركية في بغداد الأحد الماضي. وأبلغ مسؤول كبير بالإدارة الأميركية، أن كبار مسؤولي الأمن القومي اتفقوا على عدة خيارات سنطرح قريباً على الرئيس دونالد ترمب، لردع أي هجوم يستهدف العسكريين والدبلوماسيين الأميركيين في العراق، حسب «رويترز».

وقال المسؤول الأميركي، الذي لم تكشف الوكالة هويته، إن الخيارات المطروحة أعدت لردع المزيد من الهجمات، وقال مسؤول آخر، إن «الخيارات التي يمكن أن تقدمها للرئيس لضمان أننا نردع الإيرانيين والمليشيات الموالية لها في العراق عن شن هجمات على أفرادنا».

وأعلنت القيادة المركزية الأميركية، الأربعاء، أن الهجوم الصاروخي الأخير على المنطقة الخضراء قرب السفارة الأميركية في بغداد «تم تنفيذها بشكل شبه مؤكد من قبل مجموعة الميليشيات المارقة المدعومة من إيران».

من جهته، أعلن وزير الداخلية العراقي عثمان الغانمي اعتقال أحد مطلقي الصواريخ، مؤكداً أن حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي عززت قدرتها على صعيد إحباط هجمات جديدة سواء ضد السفارة أو مواقع أميركية أخرى. وكشف عن إحباط محاولة لقصف القاعدة العسكرية الأميركية «يكتوريا» في مطار بغداد الدولي، بصواريخ متطورة. (تفاصيل ص 3)

ماكرون يغادر العزل بعد اختفاء الأعراض عنه

اكتشاف سلالة جديدة لـ «كورونا» في نيجيريا

أديس أبابا - باريس، «الشرق الأوسط»

أعلنت هيئة «المراكز الأفرقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها»، أمس، أن سلالة جديدة منحورة من فيروس «كورونا» ظهرت في نيجيريا.

وقال جون كينجاسونغ، مدير «المراكز الأفرقية»، في مؤتمر صحفي من أديس أبابا إن «سلالة نيجيريا منفصلة عن سلالات بريطانيا وجنوب أفريقيا، وسيبراً إلى الحاجة الماسة لمزيد من البحوث. وأوضح كينجاسونغ أن «المركز النيجيري لمكافحة الأمراض» و«المركز الأفريقي

اللتميز في علم جينوم الأمراض المعدية» بنيجيريا سيدرسان مزيداً من عينات السلالة المكتشفة.

وكانت بريطانيا وجنوب أفريقيا قد رصدتا مؤخراً سلالتين جديدتين من الفيروس يبدو أنهما أسرع انتشاراً، مما تسبب في فرض قيود جديدة على السفر مع الدولتين، فضلاً عن إحداث اضطرابات في الأسواق المالية. ورجح كينجاسونغ أن تكون سلالات بريطانيا وجنوب أفريقيا سريعتا الانتشار، السبب في معظم حالات الإصابة في الموجة الثانية من تفشي الفيروس في البلدين.

اتفاق أوروبي - بريطاني لـ «ما بعد بريكست»

لندن - بروكسل، «الشرق الأوسط»

بعد أشهر مضنية من المفاوضات الماراثونية، توصلت المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى اتفاق تجاري يرسم علاقتهم المستقبلية لمرحلة «ما بعد بريكست»، في خطوة تفيد الجانبين اقتصادياً وتجنبهما فوضى كان يمكن أن تنتج من خروج بريطانيا نهائياً من التكتل الأوروبي من دون اتفاق.

وقال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في مؤتمر صحفي أمس، إنه يأمل طرح الاتفاق للتصويت في مجلس العموم يوم 30 ديسمبر (كانون الأول) الحالي،

مضيفاً أن «هذا اتفاق جيد لكل أوروبا ولاصدقائنا وشركائنا كذلك». وتوجه للاتحاد الأوروبي قائلاً «ستكون الصديق والحليف والداعم لكم، وبالتأكيد يجب ألا ننسى قط... سوفكم الأولى».

أما رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، فقد قالت للصحافيين في بروكسل، إن الطرفين توصلا إلى «اتفاق جيد ومتوازن» و«منصف» للطرفين، وإن المملكة المتحدة تبقى «شريكاً موثوقاً» للاتحاد، مضيفاً أن الاتفاق «يسمح لنا بالتأكد أخيراً بأن (بريكست) أصبح خلفنا». وقال كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه، إنه يشعر بشكل رئيسي بالارتياح، مزموجاً

جونسون يحتفل بالاتفاق خلال مؤتمر عبر الفيديو مع رئيسة المفوضية الأوروبية أمس (د.ب.أ)

بابا الفاتيكان يعترم زيارة لبنان قريباً

(ص 5)

اتهامات متبادلة بـ «التحشيد» في سرت

(ص 7)

«فيتو ترمب» يعطل ميزانية الدفاع والكونغرس يستعد لتجاوزها

(ص 8)

البوابة يعكّر تقليد «بوكسينغ داي» في إنجلترا

(عالم الرياضة)

أمر بسجن زعيم «قلب تونس» بتهم فساد

تونس: المنجي السعيداني

أصدر القضاء التونسي، أمس، أمراً بسجن نزيل القروي، رئيس حزب «قلب تونس» حليف حركة «النهضة» في البرلمان، ورجل الأعمال المرشح السابق للانتخابات الرئاسية التي خسرها في الدور الثاني أمام الرئيس الحالي قيس سعيد.

وقال محسن الدالي المتحدث باسم القطب القضائي المالي، إن قرار السجن الذي صدر ضد القروي يتعلّق بقضية فساد وتبييض أموال.

وقبل بدء الجلسات القضائية، أكدت هيئة الدفاع عن القروي، أنها أزال الشبهة، التي كانت موجودة في الوشاية التي قدمتها منظمة «أنا ليقظ» (منظمة حقوقية مستقلة) ضد القروي، مبرزة أن المحطات التي قدمتها المنظمة المذكورة «مبنية على مغالطة وتجرّ». وقال القروي إثر خروجه من جلسة أول من أمس، إن ثقته كبيرة بالقضاء التونسي، واتهم بعض الأطراف السياسية بـ«اللجوء إلى مثل هذه الأساليب، عوض التنافس السياسي» (تفاصيل ص 7)

التحالف يدمر ألغاماً حوثية ويحذر من تهديد الملاحة

عدن: علي ربيع

الدوليتين، في سياق يمضي آخر، فُجِع اليمنيون بعد تداول نيبا عن إقدام مسلحين قال ناشطون إنهم حوثيون ومشرقمهم معهم، على دهم منزل، والاعتداء بالضرب على امرأة حامل في مدينة العدين بمحافظة إب.

وقال سكان، إن قائد المجموعة الحوثية المدعو «أبو منبيرا» إلى إزالة وتدمير ما مجموعه 175 لغماً بحرياً زرعتها الميليشيات الحوثية عشوائياً.

وحذر التحالف من أن نشر الميليشيات الحوثية الإرهابية الألغام عشوائياً في البحر الأحمر يهدد الملاحة والتجارة

تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة سامبا المالية متخصصة برعاية وتمويل مؤسسة النقد العربي السعودي.

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤنّنة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

سامبا سامبا Samba

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25PES0) - Phillipines (25PES0) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

السعودية دشنت مركزاً جديداً في جدة دول الخليج تكثف حملات التطعيم

الرياض، محمد العايض



جدة فتحت مركزاً جديداً لتلقي لقاح «كورونا» (واس)

كثفت دول الخليج من حملاتها التوعوية لتلقي لقاح كورونا المستجد «كوفيد - 19»، مع توسع في حملات التطعيم في أكثر من دولة، إذ افتتحت السعودية مركزاً جديداً لتلقي اللقاح في مدينة جدة، بينما بدأت الكويت في تدشين مركز اللقاحات، ومثلها كانت البحرين، مع اختلاف أنواع اللقاحات.

وفي السعودية دشنت أمس المركز الثاني، بعد العاصمة الرياض، في مطار الملك عبد العزيز بجدة لتوفير اللقاحات، وبدأت حملة التطعيم في المطار وتم إعطاء أول جرعة من لقاح كورونا لمواطن ومقيم.

وقال الدكتور توفيق الربيعية وزير الصحة إنه سيتم قريباً تدشين مراكز للقاح في جميع مناطق السعودية، وقال عبر حسابه في «تويتر»: «تم تدشين ثاني مركز للقاحات كورونا (كوفيد - 19) في المملكة بمحافظة جدة»، مضيفاً أنه «سيتم قريباً تدشين مراكز للقاحات في جميع مناطق المملكة»، ودعا وزير الصحة أفراد المجتمع إلى التسجيل في التطبيق الذي وفرته الوزارة للحصول على اللقاح.

من جهتها، دعت وزارة الصحة السعودية المواطنين والمقيمين بالمبادرة للتسجيل، لآخذ اللقاح حفاظاً على صحتهم وسلامتهم، على الإصابة بالفيروس، مجددة

تذكير الجميع بمجانبة اللقاح، إنفاذاً لتوجيهات القيادة. وأكدت الوزارة مأمونية اللقاح وفاعليته نظراً لاجتيازه مراحل اختبار اللقاح بفاعلية وحدث استجابة مناعية قوية وأجسام مضادة مستمرة.

من جانبها، تواصلت بقية دول الخليج هيئة مراكز توزيع اللقاح، حيث دشنت الكويت مركزاً للقاح، مع وصول لقاح «فايزر» وأطلقت أمس حملة التطعيم في مركز الكويت للتطعيم في القاعة رقم خمسة في أرض

المعارض الدولية بمنطقة مشرف. وشهدت الساعات الأولى من بدء الحملة توافد عدد من كبار السن والعاملين في الصفوف الأمامية لمكافحة جائحة كوفيد - 19، إلى قاعة التطعيم التي تحولت إلى خلية نشطة وسط تعاون الجميع من مختلف الجهات ذات العلاقة لإنجاح الحملة والعمل على القضاء على الجائحة.

وتلقى رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح أول جرعة من اللقاح، قائلاً في تصريح نقلته

وكالة الأنباء الحكومية إن اللقاح «امن ومعتمد من الجهات الدولية»، وقالت وزارة الصحة إن الشحنة الأولى التي وصلت تضم 150 ألف جرعة مخصصة لـ 75 ألف شخص ممن يعملون في الصفوف الأولى في مواجهة الفيروس بالإضافة إلى كبار السن والمصابين بأمراض مزمنة. وسجلت الكويت حتى الآن أكثر من 148 ألف إصابة بالفيروس و924 وفاة.

وفي البحرين يتوافد أفراد المجتمع على 27 مركزاً على

الأقل في أنحاء البلاد لتلقي لقاح «سينوفارم» الصيني، و«فايزر - بايونتيك» الأمريكي، اللذين تقدمهما الجهات المعنية مجاناً، وحتى أمس تلقى نحو 40 ألف شخص اللقاح منذ بدء الحملة هذا الأسبوع. وبلغ عدد الأشخاص الذين تلقوه نحو 40 ألف شخص منذ أن بدأت الحملة في وقت سابق هذا الأسبوع. والبحرين التي يسكنها نحو 1,5 مليون شخص، سجلت حوالي 90 ألف إصابة من بينها نحو 350 وفاة.

«الصحة» تنسق لتوزيع «اللقاح الصيني» لجباية الفيروس

مصر تعيد تشغيل «مستشفيات العزل» الجامعية

إلى ذلك، عقدت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان في مصر، واللواء محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية المصري، اجتماعاً عبر تقنية «الفيديو كونفرنس» أمس، مع المحافظين على مستوى ربوع البلاد، بشأن توزيع اللقاح الصيني للفيروس. وقال الدكتور خالد مجاهد، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة المصرية، إنه «اجتاز الاتفاق على مناشات تابعة لوزارة الصحة بالمحافظات تكون مركزاً رئيسياً لتلقي جرعات لقاح الفيروس للقات المستحقة من المواطنين»، لافتاً أن

إلى ذلك، عقدت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان في مصر، واللواء محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية المصري، اجتماعاً عبر تقنية «الفيديو كونفرنس» أمس، مع المحافظين على مستوى ربوع البلاد، بشأن توزيع اللقاح الصيني للفيروس. وقال الدكتور خالد مجاهد، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة المصرية، إنه «اجتاز الاتفاق على مناشات تابعة لوزارة الصحة بالمحافظات تكون مركزاً رئيسياً لتلقي جرعات لقاح الفيروس للقات المستحقة من المواطنين»، لافتاً أن

إلى ذلك، عقدت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان في مصر، واللواء محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية المصري، اجتماعاً عبر تقنية «الفيديو كونفرنس» أمس، مع المحافظين على مستوى ربوع البلاد، بشأن توزيع اللقاح الصيني للفيروس. وقال الدكتور خالد مجاهد، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة المصرية، إنه «اجتاز الاتفاق على مناشات تابعة لوزارة الصحة بالمحافظات تكون مركزاً رئيسياً لتلقي جرعات لقاح الفيروس للقات المستحقة من المواطنين»، لافتاً أن

إلى ذلك، عقدت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان في مصر، واللواء محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية المصري، اجتماعاً عبر تقنية «الفيديو كونفرنس» أمس، مع المحافظين على مستوى ربوع البلاد، بشأن توزيع اللقاح الصيني للفيروس. وقال الدكتور خالد مجاهد، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة المصرية، إنه «اجتاز الاتفاق على مناشات تابعة لوزارة الصحة بالمحافظات تكون مركزاً رئيسياً لتلقي جرعات لقاح الفيروس للقات المستحقة من المواطنين»، لافتاً أن

ماكرون يخرج من العزل بعد تعافيه من الفيروس اكتشاف سلالة متحورة أخرى في نيجيريا

أديس أبابا - باريس، «الشرق الأوسط»

955 ألفاً. ومؤخراً فرضت الحكومة مجدداً قيوداً مشددة لاحتواء الموجة الثانية من تفشي الفيروس.

من جانبها، سجلت نيجيريا 999 حالة إصابة مؤكدة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال الساعات الـ 24 الماضية، وهي ثاني أكبر حصيلة يومية من الإصابات يتم تسجيلها في البلاد. ويأتي ذلك بعد تراجع حالات الإصابة اليومية في نيجيريا ليومين متتاليين، بعد أكثر من أسبوعين من ارتفاع عدد الإصابات في مختلف أنحاء البلاد.

ويشير خبراء صحة مخاوف خطيرة بشأن عودة ارتفاع العدوى في الآونة الأخيرة، حيث يعتقدون أن الأمر ربما يكون أكثر خطورة، إذا واصل المواطنون انتهاك بروتوكولات السلامة. ويرتفع بذلك إجمالي عدد المصابين في نيجيريا إلى 79 ألفاً و789 حالة، وذلك بحسب أحدث بيانات صادرة عن مركز مكافحة الأمراض في نيجيريا. وأضاف المركز أنه تم تسجيل أربع حالات وفاة جديدة في الساعات الـ 24 الماضية، مما يرفع إجمالي حصيلة الوفيات منذ بدء الوباء إلى 1231.

إلى ذلك، أعلنت الرئاسة الفرنسية في بيان أمس (الخميس) أن الرئيس إيمانويل ماكرون، الذي ثبتت إصابته بكوفيد - 19 في 17 من الشهر الحالي، «لم يعد يعاني من عوارض» ويمكنه بالتالي إنهاء العزل الذي بدأه منذ سبعة أيام.

وقال قصر الإليزيه إن ماكرون كان يعاني من سعال وارتفاع في حرارة الجسم والآلم في العضلات. مضيفاً أن «خلال فترة المرض، تمكن من مواصلة نشاطه في الملفات الرئيسية الحالية لبلادنا وترؤس مجالس وعقد اجتماعات كانت مقررة». ولم يحدد الإليزيه ما إذا عاد ماكرون إلى القصر الرئاسي في باريس ولا المكان حيث ينوي تضيئة عيد الميلاد.

قال رئيس «المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها» أمس (الخميس) إن سلالة جديدة أخرى متحورة من فيروس كورونا ظهرت على ما يبدو في نيجيريا، منبهاً إلى الحاجة لمزيد من البحث. وجاءت هذه الأنباء بعد أن رصدت كل من بريطانيا وجنوب أفريقيا مؤخراً سلالتين جديدتين من الفيروس يبدو أنهما أسرع انتشاراً، مما تسبب في فرض قيود جديدة على السفر مع الدولتين واضطراب في الأسواق.

وقال جون نكينغاسونغ، مدير المركز الأفريقية، في مؤتمر صحفي على الإنترنت من أديس أبابا إنها «سلالة منفصلة عن سلالاتي بريطانيا وجنوب أفريقيا»، وأوضح نكينغاسونغ أن المركز النيجيري لمكافحة الأمراض والوقاية منها والمركز الأفريقي للتميز في علم جينوم الأمراض المعدية في نيجيريا سيدرسان مزيداً من العينات. وأضاف: «رداً على أسئلة بخصوص الفيروس الجديد، امنحونا بعض الوقت... ما زال الوقت مبكراً جداً».

وأوضح نكينغاسونغ أن السلالة الموجودة في جنوب أفريقيا تنتشر سريعاً، ومن المرجح أن تكون المسؤولة عن معظم حالات الإصابة في الموجة الثانية من تفشي الفيروس في ذلك البلد. وأضاف أنه لا يرى سبباً لتطبيق قيود على السفر في أفريقيا بسبب السلالة التي تم رصدها في نيجيريا. أشار إلى أن نيجيريا، وهي أكبر دولة أفريقية من حيث عدد السكان البالغ أكثر من 200 مليون نسمة، سجلت حالات إصابة بكورونا أقل بكثير من الدول الأخرى في القارة.

يذكر أن جنوب أفريقيا سجلت أعلى حالات إصابات بفيروس كورونا في أفريقيا، حيث يبلغ إجمالي حالات الإصابة

بكافة المستشفيات الجامعية، بخلاف للمستشفيات الجامعية المخصصة بالكامل للعزل، كما تم اعتماد البروتوكول العلاجي الذي أعدته اللجنة العليا للفيروسات التنفسية، بالتنسيق مع اللجنة العلمية بوزارة الصحة والسكان، والتأكيد على توفير الأدوية والمستلزمات والوقايات الشخصية لجميع المستشفيات الجامعية، بما يوازي استهلاك شهرين مقدماً، واستمرار المستشفيات الجامعية في القيام بدورها في استقبال حالات قوائم الانتظار».

في تقديم الخدمات الصحية للمواطنين على الوجه الأكمل». ونوه رئيس الوزراء المصري خلال ترؤسه الاجتماع الأول لـ «اللجنة العليا للدواء»، أمس، بـ «الأهمية وجود مسار آمن داخل المستشفيات لاستقبال مصابي (كورونا المستجد)، بحيث يكون هناك فصل تام عن مرطدي المستشفى للخصصات الأخرى، وكذا بالنسبة للرعاية المركزة».

من جهته، أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، على «وجود أقسام عزل بسعة استيعابية مناسبة

«تطبيق الإجراءات الاحترازية لمواجهة الفيروس بكل حزم»، مشيراً إلى «تكثيف الحملات على وسائل النقل، للناكث من الغرامات على المخالفين»، يأتي هذا في وقت شدد فيه الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، على «ضرورة المتابعة المستمرة من قبل الجهات المعنية المتكاتف من توفير الأدوية والمستلزمات الطبية في المستشفيات، وخصوصاً ما يتعلق بالمعامل مع الفيروس، وكذا التأكد من انتظام عمل الأطقم الطبية، بما يسهم

إلى ذلك، عقدت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان في مصر، واللواء محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية المصري، اجتماعاً عبر تقنية «الفيديو كونفرنس» أمس، مع المحافظين على مستوى ربوع البلاد، بشأن توزيع اللقاح الصيني للفيروس. وقال الدكتور خالد مجاهد، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة المصرية، إنه «اجتاز الاتفاق على مناشات تابعة لوزارة الصحة بالمحافظات تكون مركزاً رئيسياً لتلقي جرعات لقاح الفيروس للقات المستحقة من المواطنين»، لافتاً أن

إلى ذلك، عقدت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان في مصر، واللواء محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية المصري، اجتماعاً عبر تقنية «الفيديو كونفرنس» أمس، مع المحافظين على مستوى ربوع البلاد، بشأن توزيع اللقاح الصيني للفيروس. وقال الدكتور خالد مجاهد، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة المصرية، إنه «اجتاز الاتفاق على مناشات تابعة لوزارة الصحة بالمحافظات تكون مركزاً رئيسياً لتلقي جرعات لقاح الفيروس للقات المستحقة من المواطنين»، لافتاً أن

إلى ذلك، عقدت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان في مصر، واللواء محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية المصري، اجتماعاً عبر تقنية «الفيديو كونفرنس» أمس، مع المحافظين على مستوى ربوع البلاد، بشأن توزيع اللقاح الصيني للفيروس. وقال الدكتور خالد مجاهد، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة المصرية، إنه «اجتاز الاتفاق على مناشات تابعة لوزارة الصحة بالمحافظات تكون مركزاً رئيسياً لتلقي جرعات لقاح الفيروس للقات المستحقة من المواطنين»، لافتاً أن

إلى ذلك، عقدت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان في مصر، واللواء محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية المصري، اجتماعاً عبر تقنية «الفيديو كونفرنس» أمس، مع المحافظين على مستوى ربوع البلاد، بشأن توزيع اللقاح الصيني للفيروس. وقال الدكتور خالد مجاهد، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة المصرية، إنه «اجتاز الاتفاق على مناشات تابعة لوزارة الصحة بالمحافظات تكون مركزاً رئيسياً لتلقي جرعات لقاح الفيروس للقات المستحقة من المواطنين»، لافتاً أن

البنك المركزي حصل على ترخيص من الخزانة الأمريكية إيران تسعى إلى شراء اللقاحات من «الصحة العالمية»

أفاد موقع الرئاسة الإيرانية نقلاً روحاني بأنه كلف وزارة الصحة مكن. وقال: «على وزارة الصحة أن تبذل جهوداً لتوفير اللقاح سواء في الداخل أو من الخارج». وأضاف: «اللقاح رغم ظروف العقوبات وعقلة روحاني وزارة الصحة بشراء اللقاح شراؤه وتقديمه للناس».

لتنظيم 25 مليون شخص المغرب يحصل على 65 مليون جرعة

أعلن وزير الصحة المغربي خالد آيت الطالب، أمس، أنه تم اقتناء 65 مليون جرعة من اللقاحين المعتمدين من طرف المغرب، مبرراً أن الغة المستهدفة بهذا اللقاح تبلغ 25 مليون نسمة. وأوضح وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، السعيد المرابطي، في بيان تلاه خلال لقاء صحفي عقب الاجتماع الأسبوعي لمجلس الحكومة المنعقد عن بعد، أن الوزير آيت الطالب أكد في عرض حول البرنامج الوطني للتلقيح ضد كوفيد - 19، أن الاستعدادات الجارية لانطلاق الحملة الوطنية للتلقيح، بلغت مراحل جد متقدمة، وتوجت بإجراء تدريبات ميدانية، عمدت كل المحطات المعدة لاحتضان عملية

تفويض المركزي حصل على ترخيص من الخزانة الأمريكية إيران تسعى إلى شراء اللقاحات من «الصحة العالمية»

أفاد موقع الرئاسة الإيرانية نقلاً روحاني بأنه كلف وزارة الصحة مكن. وقال: «على وزارة الصحة أن تبذل جهوداً لتوفير اللقاح سواء في الداخل أو من الخارج». وأضاف: «اللقاح رغم ظروف العقوبات وعقلة روحاني وزارة الصحة بشراء اللقاح شراؤه وتقديمه للناس».

لتنظيم 25 مليون شخص المغرب يحصل على 65 مليون جرعة

أعلن وزير الصحة المغربي خالد آيت الطالب، أمس، أنه تم اقتناء 65 مليون جرعة من اللقاحين المعتمدين من طرف المغرب، مبرراً أن الغة المستهدفة بهذا اللقاح تبلغ 25 مليون نسمة. وأوضح وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، السعيد المرابطي، في بيان تلاه خلال لقاء صحفي عقب الاجتماع الأسبوعي لمجلس الحكومة المنعقد عن بعد، أن الوزير آيت الطالب أكد في عرض حول البرنامج الوطني للتلقيح ضد كوفيد - 19، أن الاستعدادات الجارية لانطلاق الحملة الوطنية للتلقيح، بلغت مراحل جد متقدمة، وتوجت بإجراء تدريبات ميدانية، عمدت كل المحطات المعدة لاحتضان عملية

تفويض المركزي حصل على ترخيص من الخزانة الأمريكية إيران تسعى إلى شراء اللقاحات من «الصحة العالمية»

أفاد موقع الرئاسة الإيرانية نقلاً روحاني بأنه كلف وزارة الصحة مكن. وقال: «على وزارة الصحة أن تبذل جهوداً لتوفير اللقاح سواء في الداخل أو من الخارج». وأضاف: «اللقاح رغم ظروف العقوبات وعقلة روحاني وزارة الصحة بشراء اللقاح شراؤه وتقديمه للناس».

لتنظيم 25 مليون شخص المغرب يحصل على 65 مليون جرعة

أعلن وزير الصحة المغربي خالد آيت الطالب، أمس، أنه تم اقتناء 65 مليون جرعة من اللقاحين المعتمدين من طرف المغرب، مبرراً أن الغة المستهدفة بهذا اللقاح تبلغ 25 مليون نسمة. وأوضح وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، السعيد المرابطي، في بيان تلاه خلال لقاء صحفي عقب الاجتماع الأسبوعي لمجلس الحكومة المنعقد عن بعد، أن الوزير آيت الطالب أكد في عرض حول البرنامج الوطني للتلقيح ضد كوفيد - 19، أن الاستعدادات الجارية لانطلاق الحملة الوطنية للتلقيح، بلغت مراحل جد متقدمة، وتوجت بإجراء تدريبات ميدانية، عمدت كل المحطات المعدة لاحتضان عملية

تفويض المركزي حصل على ترخيص من الخزانة الأمريكية إيران تسعى إلى شراء اللقاحات من «الصحة العالمية»

أفاد موقع الرئاسة الإيرانية نقلاً روحاني بأنه كلف وزارة الصحة مكن. وقال: «على وزارة الصحة أن تبذل جهوداً لتوفير اللقاح سواء في الداخل أو من الخارج». وأضاف: «اللقاح رغم ظروف العقوبات وعقلة روحاني وزارة الصحة بشراء اللقاح شراؤه وتقديمه للناس».



لقاح شركة «فايزر» الأمريكية (أ ف ب)

تفاؤل بعد انخفاض الإصابات اليومية دون 10 آلاف مليون أميركي يتلقون اللقاح

وفي سياق متصل، تقدم ولاية نيويورك حالياً للقاحات المعرضين لمخاطر عالية، والمقيمين في دور رعاية المسنين والموظفين فيها، يليهم أولئك الموجودين في الرعاية الجماعية، أو الرعاية على مدار 24 ساعة، كما أعطت ولايات أخرى الأولوية لدور رعاية المسنين قبل مرافق الرعاية الأخرى. وبحسب مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، فقد تلقى مليون شخص أميركي اللقاح الذي تم توزيعه حتى الآن، ومن المقرر أن يرتفع هذا الرقم من المستفيدين من اللقاح بعد أن وزعت شركتنا «فايزر - بونتيك» وشركتنا «موديرنا» 9,5 مليون جرعة حتى الآن، ومن المفترض أن تضخ تلك الشركات 20 مليون جرعة أخرى، الأسبوع المقبل.

تفاؤل بعد انخفاض الإصابات اليومية دون 10 آلاف مليون أميركي يتلقون اللقاح

وفي سياق متصل، تقدم ولاية نيويورك حالياً للقاحات المعرضين لمخاطر عالية، والمقيمين في دور رعاية المسنين والموظفين فيها، يليهم أولئك الموجودين في الرعاية الجماعية، أو الرعاية على مدار 24 ساعة، كما أعطت ولايات أخرى الأولوية لدور رعاية المسنين قبل مرافق الرعاية الأخرى. وبحسب مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، فقد تلقى مليون شخص أميركي اللقاح الذي تم توزيعه حتى الآن، ومن المقرر أن يرتفع هذا الرقم من المستفيدين من اللقاح بعد أن وزعت شركتنا «فايزر - بونتيك» وشركتنا «موديرنا» 9,5 مليون جرعة حتى الآن، ومن المفترض أن تضخ تلك الشركات 20 مليون جرعة أخرى، الأسبوع المقبل.

تفاؤل بعد انخفاض الإصابات اليومية دون 10 آلاف مليون أميركي يتلقون اللقاح

وفي سياق متصل، تقدم ولاية نيويورك حالياً للقاحات المعرضين لمخاطر عالية، والمقيمين في دور رعاية المسنين والموظفين فيها، يليهم أولئك الموجودين في الرعاية الجماعية، أو الرعاية على مدار 24 ساعة، كما أعطت ولايات أخرى الأولوية لدور رعاية المسنين قبل مرافق الرعاية الأخرى. وبحسب مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، فقد تلقى مليون شخص أميركي اللقاح الذي تم توزيعه حتى الآن، ومن المقرر أن يرتفع هذا الرقم من المستفيدين من اللقاح بعد أن وزعت شركتنا «فايزر - بونتيك» وشركتنا «موديرنا» 9,5 مليون جرعة حتى الآن، ومن المفترض أن تضخ تلك الشركات 20 مليون جرعة أخرى، الأسبوع المقبل.

تفاؤل بعد انخفاض الإصابات اليومية دون 10 آلاف مليون أميركي يتلقون اللقاح

وفي سياق متصل، تقدم ولاية نيويورك حالياً للقاحات المعرضين لمخاطر عالية، والمقيمين في دور رعاية المسنين والموظفين فيها، يليهم أولئك الموجودين في الرعاية الجماعية، أو الرعاية على مدار 24 ساعة، كما أعطت ولايات أخرى الأولوية لدور رعاية المسنين قبل مرافق الرعاية الأخرى. وبحسب مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، فقد تلقى مليون شخص أميركي اللقاح الذي تم توزيعه حتى الآن، ومن المقرر أن يرتفع هذا الرقم من المستفيدين من اللقاح بعد أن وزعت شركتنا «فايزر - بونتيك» وشركتنا «موديرنا» 9,5 مليون جرعة حتى الآن، ومن المفترض أن تضخ تلك الشركات 20 مليون جرعة أخرى، الأسبوع المقبل.

تفاؤل بعد انخفاض الإصابات اليومية دون 10 آلاف مليون أميركي يتلقون اللقاح

وفي سياق متصل، تقدم ولاية نيويورك حالياً للقاحات المعرضين لمخاطر عالية، والمقيمين في دور رعاية المسنين والموظفين فيها، يليهم أولئك الموجودين في الرعاية الجماعية، أو الرعاية على مدار 24 ساعة، كما أعطت ولايات أخرى الأولوية لدور رعاية المسنين قبل مرافق الرعاية الأخرى. وبحسب مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، فقد تلقى مليون شخص أميركي اللقاح الذي تم توزيعه حتى الآن، ومن المقرر أن يرتفع هذا الرقم من المستفيدين من اللقاح بعد أن وزعت شركتنا «فايزر - بونتيك» وشركتنا «موديرنا» 9,5 مليون جرعة حتى الآن، ومن المفترض أن تضخ تلك الشركات 20 مليون جرعة أخرى، الأسبوع المقبل.

«الفريق السوري» في إدارة ترمب يتوقع استمرار السياسة الأميركية مع بايدن

«رسالة تحذيرية» من واشنطن للمنطقة: لا تضعفوا قدرتنا للضغط على دمشق

الدول المعنية بالأهداف الأميركية في سوريا، وهي: «ضمان الهزيمة المستمرة لـ «داعش»، الضغط على إيران للانسحاب من سوريا، الضغط على النظام لتنفيذ القرار (2254)»، وأن هذه الأهداف ليست أهداف وزير الخارجية مايك بومبيو أو جيفري أو روبرين «بل هي أهداف أميركا. لذلك فإن تغيير الأشخاص لن يغير الأهداف. وتغيير الإدارة لن يغير السياسة، ما يعني توقع استمرار أكثر من التغيير في السياسة الأميركية نحو سوريا».

عليه، بعد تسلم إدارة بايدن

وتعيين لفريق الخاص بسوريا «قد تحصل تغييرات عملية لكن يجب عدم توقع تغييرات استراتيجية»، عما كان عليه الوضع زمن إدارة ترمب، وأنه «على دول المنطقة ألا تقوم بتغييرات استراتيجية تضعف قدرة واشنطن على تحقيق أهدافها الثلاثة: (داعش)، وإيران)، والتسوية»، أو أن تخفف أدوات الضغط» ما يعني «إبقاء دمشق في صندوق العزلة السياسية والدبلوماسية وزيادة الضغوط الاقتصادية».

بين «الرسائل الأميركية»، ما كان واضحاً تماماً، إلى حد التحذير»، مثل:

«لا تحاولوا إضعاف قدرة واشنطن للضغط على النظام»، «قابلتها أوجهة كانت «مرضية للمبعوثين»، مفادها: «نحن نعرف أن تغير الإدارة لا يعني تغيير عمق السياسة... بانتظار التعريف إلى السياسة الحقيقية لإدارة بايدن و«فريقها السوري»!

المصرفية بالدولار ستمُجد حينما كانت. كما أن المصارف الأجنبية لن تتعامل معهم بأي شكل وبأي عملة».

إغلاق «الباب الثاني»

سياسياً، بعض الشخصيات المدرجين في القائمة الأخيرة كانت تلعب دوراً في مفاوضات «المسار الثاني» أو «الباب الثاني» مع شخصيات وجهات أميركية، وعقدت لقاءات غير معلنة في لندن تناول ملف العقوبات الغربية على دمشق وأموراً أخرى، ولكن وضعهم على القائمة «يجعل هذا غير ممكن قانونياً في المستقبل» ذلك أن رسالة فريق «الملف السوري» هنا «لا يمكن أن تكون وسيطاً في لندن وعاصمة أوروبية أخرى وشريكاً في دمشق. قانون قيصر يمنع قانونياً التعامل مع النظام».

يكتسب هذا العنصر بُعداً إضافياً، ذلك أن بعض الشخصيات الأميركية التي لعبت دوراً في مفاوضات «المسار الثاني» مع دمشق وعقدت لقاءات في لندن، مرشحة للعب دور في الملف السوري في إدارة الرئيس جو بايدن، ما يعني أن قائمة العقوبات الأخيرة «أغلقت هذا الباب إلى حد كبير».

وكان روبرين قام بعد تسلمه منصب المبعوث الأميركي للملف السوري خلفاً للسفير جيمس جيفري قبل أيام، بجولة في المنطقة شملت تركيا ومصر وإسرائيل والعراق وشمال شرقي سوريا ودولاً أخرى. الهدف من تلك الجولة كان «تذكير - تحذير»



دورية أميركية شرق الفرات في شمال شرقي سوريا (أ.ف.ب)

نفسها وإدراجهم في عقوبات. «المضمون الثالث» في القائمة، حسب تفكير «الفريق السوري» في واشنطن، بموجب «قانون قيصر» لا يهم مكان وجود الشخص ولا جنسيته «حيث إن العقوبات ستطاله، بل إن أي شخص يقوم بالتعامل مع الأشخاص المعاقبين، سيكون عرضة لعقوبات جديدة»، إضافة إلى أنه مجرد إدراجهم على اللائحة، فإن «جميع حساباتهم

«لا شك في أننا قمنا بتنسيق هذا الإجراء مع نظرائنا في المملكة المتحدة الذين هم شركاء مقربون جداً لنا في الملف السوري. لقد قمنا بجمع هذه الأمور معهم، ولا يمكن أن نفاجئهم بشأن موضوع مماثل، لأننا في شراكة استراتيجية وثيقة جداً مع المملكة المتحدة بشأن سوريا»، وليس معلوماً ما إذا كانت الحكومة البريطانية أو الاتحاد الأوروبي سيقومان بالخطوات

أساسي في دمشق واستخدام شبكات النظام والقيام بأعمال خارج سوريا». الثانية «منع سوريين أو غير سوريين لديهم جنسيات أخرى من التعامل مع النظام، العائلة مقيمة في بريطانيا ولدينا جنسية بريطانية، لكن لم يعد ممكناً تجاهل دورها في النظام أكثر من كونهم بريطانيين». هذه النقطة تطلبت مشاورات أميركية - بريطانية، وقال روبرين:

تابعة لهم، إضافة إلى شخصيات أمنية واقتصادية وتنفيذية سورية، بينهم لينا كناية، التي تعمل في القصر الرئاسي، وزوجها محمد همام مسوئو عضو مجلس الشعب (البرلمان السوري)، و«المصرف المركزي الشرق الأوسط، هي أن «تغيير الإدارة الأميركية لا يعني تغيير السياسة، ولا خروج دمشق من صندوق العزلة»، وأنه «حتى لو حصلت تغييرات تكتيكية، فلن تحصل تغييرات استراتيجية في الاتجاه والشروط المتوقعة في سوريا».

الحقت بـ«رسالة تحذيرية»، مفادها «عدم اتخاذ خطوات تضعف قدرة واشنطن على الاستمرار في حملة الضغط» على دمشق، في وقت اختار فريق «الملف السوري» في إدارة الرئيس دونالد ترمب الحزمة الأخيرة في العقوبات لـ«إغلاق أبواب مفاوضات المسار الثاني بين جهات أميركية وسوريا»، ويعرقل احتمالات «فتح آتية الحوار» ويزيد من الضغوط الاقتصادية، بعد معاينة «المصرف المركزي السوري»، حيث بدأت تأثيرات ذلك تحصل مباشرة ببدء مصارف خاصة خارجية بالانسحاب من دمشق.

وقال روبرين إن الحزمة الأخيرة صدرت مع الذكرى السنوية لتوقيع ترمب على «قانون قيصر». وزاد: «الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بتنفيذ حملة متواصلة من الضغط الاقتصادي والسياسي لمنع النظام وأكبر مؤيديه له من حشد الموارد لشحن حربيهم ضد الشعب السوري. وتحقيقاً لهذه الغاية، فرضنا عقوبات على 18 فرداً وكياناً إضافياً، بما في ذلك (مصرف سوريا المركزي). إن هؤلاء الأفراد والشركات يعرقلون جهود التوصل إلى حل سياسي وسلمي للنزاع في سوريا، بحسب قرار مجلس الأمن (2254)».

بالنسبة إلى واشنطن، هناك ثلاثة مضامين جديدة في القائمة الأخيرة، وهي «الأقصى»: الأولى «استمرار جهودنا لعرقلة جهود عائلة الأخرس وأسماء وفريقها بالتحول إلى لاعب

مفادها «عدم اتخاذ خطوات تضعف قدرة واشنطن على الاستمرار في حملة الضغط» على دمشق، في وقت اختار فريق «الملف السوري» في إدارة الرئيس دونالد ترمب الحزمة الأخيرة في العقوبات لـ«إغلاق أبواب مفاوضات المسار الثاني بين جهات أميركية وسوريا»، ويعرقل احتمالات «فتح آتية الحوار» ويزيد من الضغوط الاقتصادية، بعد معاينة «المصرف المركزي السوري»، حيث بدأت تأثيرات ذلك تحصل مباشرة ببدء مصارف خاصة خارجية بالانسحاب من دمشق.

تنسيق مع لندن

كانت الحكومة الأميركية أدرجت كل من أسماء الأخرس زوجة الرئيس بشار الأسد، ووالدها وشقيقه الذين يملكون الجنسية البريطانية وشركات

جاويش أوغلو ولافروف يلتقيان في سوتشي الثلاثاء

القوات الروسية تنشئ قاعدة جنوب عين عيسى

الحذر، وتوقف الاشتباكات التي تلك المحاور، التي اندلعت في 18 ديسمبر (كانون الأول) الحالي بين فصائل «الجيش الوطني السوري» الموالي لتركيا، و«قسد» في محاولة من تركيا للسيطرة على عين عيسى لقطع الصلة بين مناطق سيطرة «قسد» في غرب الفرات وشرقه. واصلت القوات الروسية إغلاق طريق الحسكة - حلب الدولي (إم 4) الرابط بين عين عيسى وتل تمر وباقي مناطق محافظةتي الحسكة وحلب على خلفية تصعيد الفصائل، بدعم من القوات التركية. ومع تصاعد هجمات القوات التركية والفصائل في عين

أنقرة، سعيد عبد الرازق القاشلي، كمال شيخو

أنشأت القوات الروسية قاعدة عسكرية جديدة في قرية كاطلة الواقعة في الريف الجنوبي لبلدة عين عيسى شمال الرقة، في وقت شهدت محاور قريتي جهيل والمنشيرة في شمال البلدة تحدد الاشتباكات بين قوات سوريا الديمقراطية (قسد) من جهة، والفصائل الموالية لتركيا من جهة أخرى، وسط وصف صاروخي متبادل بين الطرفين، ما يؤكد فشل المباحثات التي أجريت حولها.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بأن قافلة تضم

والتهديدات التركية بتخفيض عملية عسكرية واسعة النطاق، وساروا باتجاه الحسكة ومنها إلى بلدة المانكية «ديريك» مروراً ببلدتي القامشلي. وقالت مصادر دبلوماسية تركية أمس إن وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، لقاء نظيره الروسي سيرغي لافروف، في مدينة سوتشي الثلاثاء المقبل، لبحث عدد من القضايا الإقليمية في مقدمتها التطورات في سوريا والوضع في قره باغ وليبيا. وخرج الأتالي بمظاهرة حاشدة في بلدة تل تمر بريف الحسكة، تحديداً بالتصعيد العسكري الذي تشهده عين عيسى والرقه ودير الزور شرقاً بمدينة

تذكر. وكذلك فشل اجتماع آخر لضباط روس ومن قوات النظام وممثلين «قسد» في إقناع «قسد» بالانسحاب الكامل من عين عيسى وتسليمها للنظام. وقالت مصادر دبلوماسية تركية أمس إن وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، لقاء نظيره الروسي سيرغي لافروف، في مدينة سوتشي الثلاثاء المقبل، لبحث عدد من القضايا الإقليمية في مقدمتها التطورات في سوريا والوضع في قره باغ وليبيا. وخرج الأتالي بمظاهرة حاشدة في بلدة تل تمر بريف الحسكة، تحديداً بالتصعيد العسكري الذي تشهده عين عيسى والرقه ودير الزور شرقاً بمدينة

الحذر، وتوقف الاشتباكات التي اندلعت في 18 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، بين فصائل «الجيش الوطني السوري» الموالي لتركيا، و«قسد» في محاولة من تركيا للسيطرة على عين عيسى لقطع الصلة بين مناطق سيطرة «قسد» في غرب الفرات وشرقه. واصلت القوات الروسية إغلاق طريق الحسكة - حلب الدولي (إم 4) الرابط بين عين عيسى وتل تمر وباقي مناطق محافظةتي الحسكة وحلب على خلفية تصعيد الفصائل، بدعم من القوات التركية. ومع تصاعد هجمات القوات التركية والفصائل في عين

المتحدة الأميركية». في السياق، قالت أمينة عمر رئيس مجلس «مسد» لـ«الشرق الأوسط»، إن الهجوم التركي على عين عيسى بهدف احتلال المزيد من أراضي شمال شرقي سوريا، «لزعزعة أمن واستقرار المنطقة، وقطع الطريق بين مناطق شمال وشرق سوريا، نظراً لأهميتها الاستراتيجية ووقوعها على الطريق السريع». وعلى صعيد آخر، تبادلت قوات النظام وفصائل المعارضة في ادب القصف الصاروخي على محاور جبل الزاوية في الريف الجنوبي للمحافظة، بالتزامن مع تحليق لطيران الاستطلاع الروسي في أجواء المنطقة.

وجه رسالة ثانية لعباس جدد فيها الموقف الداعم لفلسطين

العاقل المغربي يدعو «لجنة القدس» للاجتماع قريباً

الأدي، وقاعات متعددة التخصصات. وهناك أيضاً مبنى «الزاوية المغربية» الأثري القديم الذي جرى ترميمه بالكامل من قبل الوكالة، ويضم 26 أسرة من بقايا العائلات المغربية التي كانت تسكن حارة المغاربة قبل هدمها من قبل القوات الإسرائيلية عام 1967، إضافة إلى مدرسة «الملك الحسن الثاني» في وادي الجوز، وهي مدرسة عصرية جرى بناؤها بالكامل بتمويل من المغرب، وشملت لمدرسة التريبة والتعليم بالقدس. وجهزت المدرسة بناتر للبيئة لحث الناشئة على احترام التوازن الطبيعي للمدينة المقدسة.

وشيدت الوكالة بتمويل كامل من المغرب أيضاً، مدرسة «السير» الثانوية للبنات بمخيم شعفاط بالقدس، كما أقامت الوكالة قاعة «مراكش» مركز بيوس الثقافي، ذلك أن الوكالة ساهمت بمبلغ مليون دولار لتأهيل وتجهيز المركز. واعتارفاً بهذا الجهود تمت تسمية القاعة الرئيسية للغروص في المركز باسم «مراكش». وفي غزة، بنى المغرب كلية «الحسن الثاني للعلوم الزراعية والبيئية» في بيت حانون، بعد أن جرى هدمها بالكامل من قبل إسرائيل خلال عدوان 2009. وذلك بتبرع شخصي من الملك محمد السادس قدره 6 ملايين دولار، إضافة إلى مبادرة المغرب بإقامة المستشفيات العسكرية الميدانية في غزة بعد عدواني 2009 و2012.

الوضع الخاص بمدينة القدس الشريف، وعلى احترام حرية ممارسة الشعائر الدينية لاتباع الديانات السماوية الثلاث، وحماية طابع الإسلامي للمدينة المقدسة وحرمة المسجد الأقصى.

وجدد الملك محمد السادس التأكيد على أن «المغرب يضع دائماً القضية الفلسطينية في مرتبة قضية الصحراء المغربية، وأن عمل المغرب من أجل ترسيخ مغربيتها، لن يكون أبداً، لا اليوم ولا في المستقبل، على حساب نضال الشعب الفلسطيني من أجل نيل حقوقه المشروعة»، مشيراً إلى أنه سيواصل الخرافة البناء من أجل إقرار سلام عادل ودائم بمنطقة الشرق الأوسط. وتماشياً مع ما تم الاتفاق الرسالة، وتماشياً مع ما تم الاتفاق عليه مع أبو مازن، أبلغ العاهل المغربي الرئيس الفلسطيني، بأنه سيتم قريباً دعوة لجنة القدس للاجتماع في دورتها الحادية والعشرين.

تجدر الإشارة إلى أن المغرب أقام عدة مشروعات ثقافية وتربوية واجتماعية في القدس وقطاع غزة، بتمويل مغربي خاص. ومن بين هذه المشروعات هناك «المركز الثقافي المغربي في القدس» (بيت المغرب) الذي أقيته وكالة «بيت مال القدس الشريف» بتمويل مغربي كامل، قدره 5 ملايين دولار. ويضم المركز متحفاً للفنون المغربية، ومكتبة مغربية، وصالوناً مغربياً، ومقهى «الشرقة»

من المؤتمر السادس لوزراء خارجية البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التعاون الإسلامي حالياً) الذي عقد بمدينة جدة السعودية يومي 12 و15 يوليو (تموز) 1975. وأسندت رئاسة اللجنة إلى ملك المغرب الراحل الحسن الثاني بموجب قرار المؤتمر العاشر لوزراء الخارجية الذي انعقد بمدينة فاس المغربية عام 1979. وفي عام 1998 استحدثت وكالة تابعة للجنة القدس تسمى «وكالة بيت مال القدس الشريف» التي ينصب جهدها على مجالات الصحة والتربية والإسكان، وصون التراث الديني، وذلك بمبادرة من ملك المغرب خلال الاجتماع الخامس عشر للجنة الذي احتضنه منتجع أفراان المغربي. وتتكون لجنة القدس من 16 دولة، هي: المغرب، ولبنان، والعراق، والأردن، ولبنان، وسوريا، وموريتانيا، والسعودية، ومصر، وإيران، وبنغلاديش، وإندونيسيا، وباكستان، وغينيا، والنيجر، والسنتغال.

ولم تحدد الرسالة الملكية موعداً لعقد اجتماع لجنة القدس. وكان آخر اجتماع للجنة قد التام يومي 17 و18 يناير (كانون الثاني) 2014 بمراكش. وتعتبر وكالة «بيت مال القدس الشريف» الذراع الميدانية للجنة القدس. ومنذ 2011 لم تلق الوكالة أي تبرعات من الدول. وتصدر في كل سنة قرارات من مجلس وزراء منظمة التعاون الإسلامي، تدعو الدول الأعضاء لدعم

الرياط: حاتم البطيوي أعلن العاهل المغربي الملك محمد السادس أنه سيدعو قريباً لجنة القدس للاجتماع في دورتها الحادية والعشرين، بالمملكة المغربية، بعد مرور ست سنوات على انعقاد آخر اجتماع لها، وذلك للاتخاذ على السبل الكفيلة بتعزيز الحفاظ على الوضع الخاص لمدينة القدس الشريف، وإلزامها في صيانة حرمة معالمها التاريخية والحضارية ورمزياتها الروحية وهويتها الدينية.

جاء ذلك في رسالة وجهها الملك محمد السادس إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وذلك بعد يوم من استقباله للوفد الأميركي - الإسرائيلي المشترك بقيادة جاريد كوشنر، ومستشار الرئيس الأميركي دونالد ترمب وصهره، وماتيرين بن شياب، مستشار الأمن القومي الإسرائيلي. وفي السياق ذاته، أعلن العاهل المغربي أنه سيجري في الفترة المقبلة تجديد هيكل وكالة «بيت مال القدس الشريف»: «وذلك في أفق إعطائها نفساً جديداً، يمكنها، تحت إشرافه الشخصي، من مواصلة إنجاز خطط وبرامج ملموسة، صحية وتعليمية وسكنية، وكل ما يرتبط بالمعالي الاجتماعية لفائدة الساكنة الفلسطينية بمدينة القدس».

وانشئت لجنة القدس بتوصية

رام الله - لندن، «الشرق الأوسط»

نددت وزارة الشؤون الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية، الخميس، بوسم الإدارة الأميركية بضائع المستوطنات، على أنها «جريمة حرب». وقالت الوزارة في بيان صحفي،

يبحث الانتخابات والعلاقة مع إسرائيل وشواغر التنفيذة

الرجوب: اجتماع «المركزي» ليس بدليل المصالحة

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح» اللواء جبريل الرجوب، إن جلسة المجلس المركزي التي يجري التحضير لبعدها خلال الفترة المقبلة، ستبحث «ملف الانتقام»، إضافة إلى «العلاقة مع الاحتلال في المستقبل». وقال في تصريح لإذاعة الرسمية، إن «المجلس المركزي يجب أن يقر شكل وطبيعة العلاقة مع الاحتلال، سواء فيما يتعلق بمواجهة الاستيطان أو الانتهاكات الإسرائيلية ضد شعبنا وممتلكاته، أو فيما يتعلق بالحل السياسي وحققا في تقرير المصير». وتابع بأن المجلس المركزي عنوان الشرعية الوطنية الفلسطينية في هذه المرحلة، خصوصاً ما ظل عدم إنجاز المصالحة: لافتاً إلى أن «المجلس يتحمل مسؤولية تحديد المسارات في هذه المرحلة الحرجة والمصيرية في تاريخ القضية الفلسطينية».

وتشد الرجوب على أن الاجتماع المرتقب ليس بدليل لمسار المصالحة بين الهادف لإنجاز العلاقة وبناء شراكة مع كل مكونات الشعب الفلسطيني، وأن عقده ضرورة ومصلحة أتفق عليها في اجتماع الأبناء العاملين للفصائل. وياتي اجتماع المجلس المركزي المرتقب بناء على قرار اتخذته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التي شكلت لجنة تحضيرية من أعضائها، لترتيب عقد اجتماع للمجلس المركزي بأسرع وقت ممكن. ويفترض أن يناقش «المركزي» إعادة العلاقات مع إسرائيل وشكل هذه العلاقة، بما يشمل وظيفة السلطة ومصير الانتخابات، في ظل تعثر المصالحة مع حركة «حماس»، وشواغر «تنفيذية» المنظمة بعد وفاة أمين سرها صائب عريقات، واستقالة العوض حنان عشراوي.

وقبل اجتماع «المركزي»، تعقد «مركزية فتح» الفصائل الأكبر في المنظمة، اجتماعاً الأسبوع القادم، لبحث التطورات والمستجدات السياسية، وقال الرجوب: «إن (فتح) لا تزال تتحمل

بعد انتقادات لتوقيعه اتفاق إقامة علاقات مع إسرائيل

ابن كيران يعلن دعمه لرئيس الحكومة المغربية

الصمت، والكف عن المطالبة بإقالة العثماني، دعا إلى عقد مؤتمر استثنائي للحزب، أو مجلس وطني استثنائي (أعلى هيئة تقريبية بعد المؤتمر) للاستماع لتوضيحات العثماني، وحينها يتم اتخاذ القرار المناسب.

وخلف موقفاً ابن كيران ارتياحاً داخل قيادة حزب «العدالة والتنمية» التي أصدرت بياناً أمس، جددت فيه الانتفاخ وراء العاهل المغربي «في الخطوات التي اتخذها في مجال تعزيز سيادة المغرب على الصحراء، وعلى المواقف الثابتة لبلادنا بكل مكوناتها الرسمية والشعبية، تجاه القضية الفلسطينية».

وخصوصاً إقامة العلاقة مع إسرائيل، جاء في البيان أن قيادة الحزب «تتفهم ردود الفعل الداخلية والخارجية، المرتبطة بالتطورات الأخيرة التي لها علاقة بالقضية الفلسطينية». كما عبرت عن «دعمها الكامل» للعثماني، بصفتها أميناً عاماً للحزب ورئيساً للحكومة «فيما اضطلع به من مهام كثنائي رجل في الدولة، في إطار مسؤولياته الحكومية، بما يقضيه ذلك من إسناد لجلالة الملك في مسؤولياته السيادية».

وجاء ذلك في وقت أعلن فيه مكتب المجلس الوطني للحزب عقد دورة استثنائية للمجلس الوطني، عن بعد، يوم الأحد المقبل، لمناقشة مختلف التطورات. وجاء في بيان مكتب المجلس الوطني أن هذا الاجتماع جاء «تفاعلاً مع الطلبات التي توصلت بها رئاسة المجلس الوطني من عدد من أعضائه».

وكانت طائرة إسرائيلية قد وصلت الرباط الثلاثاء الماضي، في أول رحلة تجارية مباشرة بين تل أبيب والرباط، وعلى متنها كبيرو مستشاري الرئيس الأمريكي، والمبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط أفي بيركوفيتس، إضافة إلى مستشار الأمن القومي الإسرائيلي. وجاءت الزيارة في أعقاب إعلان المغرب في 10 من ديسمبر (كانون الأول) الجاري استئناف علاقاته مع إسرائيل، بالموازاة مع إعلان ترمب الاعتراف بالسيادة المغربية على الصحراء. ووقع كل من المغرب والولايات المتحدة وإسرائيل إعلاناً مشتركاً بشأن استئناف العلاقات بين المغرب وإسرائيل، واعتراف الولايات المتحدة بالصحراء.

الرباط، «الشرق الأوسط»

أعلن عبد الإله ابن كيران، رئيس الحكومة المغربية السابق، والأمين العام السابق لحزب «العدالة والتنمية» (مرجعية إسلامية)، عن دعمه لسعد الدين العثماني، رئيس الحكومة الحالي، بعد ردود الفعل المنتقدة التي ووجه بها داخل حزبه، إثر توقيعه للإعلان المشترك مع جاريد كوشنير، مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ومائير بن شبات مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، الثلاثاء الماضي.

ورد ابن كيران بقوة، مساء أول من أمس، عبر تسجيل مباشر بث على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، على دعاة إقالة العثماني بعد اتهامه بالتوقيع على اتفاقية إقامة العلاقات مع إسرائيل، قائلاً إنه «لا يوجد مغربي عاقل يقول إنه ضد الاعتراف الأميركي بالسيادة المغربية على الصحراء»، مذكراً بأن قضية الصحراء «سيادية»، لا يدبرها سوى عاهل البلاد، واعتبر أن هذا الاعتراف يشكل «حدثاً عظيمًا»، «وإفقه استئناف علاقات المغرب مع دولة إسرائيل».

ونكر ابن كيران بأن الحزب «عضو أساسي في بنية الدولة»، لأنه يرأس الحكومة، مشيراً إلى أن الملك محمد السادس هو «من يتخذ القرار في القضايا المصرية والسيادية»، وأنه «إذا كان من حق كل واحد ألا يعجبه ما وقع، فإنه لا يجب أن يصدر أي كلام، أو تصرف يظهر أننا خذلنا الدولة في لحظة حرجة».

كما أوضح ابن كيران أن حزب «العدالة والتنمية» جزء من الدولة، وبالتالي «لا يمكن لجزء من الدولة أن يتخلى عن الدولة»، موضحاً أن أي انتقاد للعثماني بسبب توقيعه على الاتفاق «سيُقَرَّر» ويؤوَّل بهذا الشكل». كما شدّد ابن كيران على أن الدولة «يرأسها جلالة الملك، وهو من يتخذ القرار، وهو من يتخار من يوقع، ومن لا يوقع». في سياق ذلك، نكر ابن كيران بأن حزب العدالة والتنمية، ينحدر من الحركة الإسلامية، وبالتالي «ثقافته ضد التطبيع»، لكنه أوضح أن المغرب يعرف ماذا يفعل، فهو يسير بخطوات مضبوطة، مبرراً أن العاهل المغربي هو الذي «اتخذ القرار». وبينما دعا ابن كيران أعضاء حزبه لالتزام

اتهامات متبادلة بـ«التحشيد» في سرت بين «الجيش الوطني» و«الوفاق»

ترمب يشيد بالهدنة في ذكرى احتفال الليبيين بـ«الاستقلال»

القاهرة، خالد محمود



المشير حفتر يحيي عدداً من الأطر العسكرية بمناسبة احتفالات عيد الاستقلال وسط بنغازي أمس (رويترز)

الوفاق، «قوات الجيش الوطني بالهزيمة، إذا ما كررت هجموها على العاصمة طرابلس». بينما أكد الفريق محمد الحداد، رئيس الأركان العامة لقوات الوفاق، تصميح المؤسسة العسكرية على ضرورة إنهاء المشاريع الشخصية الحالية، ورسدت وسائل إعلام محلية مشاركة مصطفى الشركسي، أمر ميليشيات ما كان يعرف باسم «سرايا الدفاع عن بنغازي»، في الاعتصامات التي جرت وسط إجراءات أمنية مكثفة، وبحضور من وفصفتهم «شخصيات منطرفة لها سجل إجرامي من قادة الميليشيات المسلحة في طرابلس».

وكانت غرفة «عمليات سرت والجفرة»، التابعة للوفاق، قد استقبلت الاجتماع الذي سقدهه اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، باتهام الجيش الوطني بمواصلة التحشيد حول سرت والجفرة،

وزرع للالغام وحفر الخنادق وجلب المرتزقة، معتبرة أن ذلك «يدل على نية المتحدر لإعادة الكرة»، كما فعل في الرابع من أبريل (نيسان) عام 2019. وقالت إن «قوات الوفاق على أهبة الاستعداد لصد أي حركة مرتقب بعد رصد تحشيدات وتحصينات جديدة بالقرب من المنطقة».

ومع أنها أكدت مجدداً تأييدها للحوار. لكنها قالت في المقابل إنه «لن يكون هناك فتح للطريق إلا بعد تنفيذ جميع الشروط، ومن أهمها انسحاب المرتزقة من سرت والجفرة». بدوره، قال خالد كرواد، أمر محور البحر بغرفة عمليات سرت والجفرة، إنها بدأت في تسير دوريات حفظ الأمن بمنطقة جنوب أبوقرين، وصولاً إلى ضواحي غرب سرت، مؤكداً «جاهزية واستعداد قوات الوفاق للتعامل مع أي تحرك

في المقابل، زار المشير حفتر، النصب التذكاري لشهداء منطقة بنينا بمدينة بنغازي (شرق)، حيث أقيم احتفال عسكري لقوات الجيش الوطني، استقبله حفتر بتدشين حملة تشجير لزرع نصف مليون شجرة، وغابات مقاومة التصحر ودعم البيئة، وقام بزرع أول شتلة. وكانت القيادة العامة للجيش الوطني قد أعلنت مساء أول أمس أنها رصمت «تحشيداً كبيراً للميليشيات الإجرامية والتكفيرية، المدججة بالأسلحة التركية المتطورة، والأف المرتزقة، والمقاتلين الأجانب في منطقة الهيشة والقداحية وزرم، وعمود شرق مصراتة»، ورفع درجة الاستعداد لديهم، وتهديدهم بدوريات حفظ الأمن بمنطقة جنوب أبوقرين، وصولاً إلى ضواحي غرب سرت، مؤكداً «جاهزية واستعداد قوات الوفاق للتعامل مع أي تحرك

بعد اتهامها بمنصرة «تيار الإسلام السياسي»

كيف ينظر الليبيون إلى بقاء وليامز على رأس البعثة الأممية؟

تقرير إخباري

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تباينت آراء ومواقف السياسيين والنشطاء الليبيين حول إعلان الأمم المتحدة الأخير بشأن استمرار الأميركية ستيفاني وليامز، رئيسة البعثة الأممية بالإنابة، في موقعها بعد اقتداء البلغاري نيكولاي ميلادينوف عن تولي مهام المبعوث الأممي في ليبيا.

فيما أكد البعض أن بقاء وليامز في هذا المنصب «سيكون مفيداً للمشهد السياسي في ليبيا»، إذ اعتبر آخرون أن بقاءها «يمثل تعقيداً» له. وفي هذا السياق قال عضو مجلس النواب بطبرق، محمد عامر العالبي، إن «وليامز كسابقتها من المبعوثين الدوليين لم تسع قط لإيجاد حل للأزمة الليبية، أكثر من سعيها لإدارة هذه الأزمة، بما يحقق

فقط مصالح الدول الغربية في ليبيا»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» أن «بقاء وليامز سوف يعمق الأزمة لأنها داعمة لتيار الإسلام السياسي، وخاصة جماعة الإخوان»، وبالتالي فقد أفسدت الحوار السياسي، الذي لن ينتج عنه إذا ما اكتمل، سوى اتفاق مشابه تماماً لاتفاق الصخيرات». وكان ميلادينوف قد أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بأنه «لن يتمكن من تولي منصب المبعوث الأممي إلى ليبيا لأسباب شخصية وعائلية». في المقابل، وعلى الرغم من تأييد الرأي السابق بأن «وليامز تدعم وتناصر تيار الإسلام السياسي»، أيد النائب بالمجلس نفسه، حسن الزرقاء، «بقاء» المبعوثة بالإنابة لفترة مؤقتة، لا تتعدى ثلاثة أشهر»، موضحاً لـ«الشرق الأوسط» أن وليامز «قطعت شوطاً كبيراً في الحوار السياسي الليبي، الذي بدأتها في

قد يكون مفيداً، لكنها تحظى بدعم واشنطن، والأخيرة دفعت بقوة بالفقرة الأخيرة لحلحلة الأزمة الليبية». إلا أن الشريف عاد ليستدرك: «بالطبع لا نستطيع القول إن جهود وليامز والإدارة الأميركية وحليفها بريطانيا، أو حتى دول جنوب المتوسط كفرنسا، ستحقق خلا مثالياً للأزمة الليبية؛ لكنهم يسعون لتحقيق قدر من الاستقرار النسبي، الذي يساهم في تأمين مصالحهم ببلادنا، وقد يكون في حد ذاته أمراً جيداً للحالة الليبية». ولم يبتعد الناشط السياسي بالجانب الليبي، جعفر الأنصاري، عن الرأي السابق، قائلاً لـ«الشرق الأوسط» إن «الثقافة والذهنية الليبية تقيم وزناً لجنسية المبعوث، وليس قريباً على الشارع الليبي الساخر من أحواله، أن يطالب ببقائها، باعتبارها شخصية قوية قادرة

على التصدي لدينا بصورات السياسة الليبية»، على حد وصفه. وكانت وليامز قد خاطبت الليبيين خلال إحدى جولات ملققي الحوار السياسي الليبي، التي استضافتها تونس في نوفمبر الماضي، قائلة: «كما تعلمون، لقد أنقضت الديناميات... والددينا بصورات السياسية تواجه بصراحة صير الانقراض ذاته، في حال لم نبحث أهميتها»، وهو ما اعتبره مراقبون للشارع الليبي حينها «إشارة لبعض السياسيين الذين يحاولون إفساد الحوار السياسي، أو عرقلة بهدف الحفاظ على مواقعهم».

وأشاد الأنصاري «بما أحدثته وليامز من اختراق على الصعيد الاجتماعي، كونها أول مبعوث تصرف بجديّة، ويطالب بمعالجة مشكلة عدم وجود أوراق ثبوتية لأبناء قبائل الجنوب الليبي وخاصة الطوارق».

الثاني من الانتخابات الرئاسية. وقال محسن الدالي، المتحدث باسم القبط القضائي المالي، إن قرار السجن الذي صدر بحق القروي يتعلق بقضية فساد وتبويض أموال، ودامت جلسة الاستماع الأولى، أمس، حوالي 10 ساعات أمام قاضي التحقيق بالقبط القضائي المالي، في جلسة تتعلق بشبهات تبويض أموال، وعلى أثرها تم إصدار قرار إيداعه بالسجن. وكانت هيئة الدفاع عن القروي قد أكدت قبل بدء الجلسات القضائية أنها زالت الشبهة التي كانت موجودة في الوثاوية التي قدمتها منظمة «أنا يقظ» (منظمة حقوقية مستقلة) ضد القروي،

الجزائر، «الشرق الأوسط»

مثلت وزيرة البريد والتكنولوجيا سابقاً، هدى فرعون، رفقة وزيرة الصناعة سابقاً، جميلة تامازيرت، أمس، أمام قاضي التحقيق بمحكمة سدي أحمد بالعاصمة. وتم السماع والتحقيق مع الوزيريتين السابقتين في قضايا تتعلق بالفساد، بعد أن تم إحضارهما من قبل عناصر الدرك الوطني من سجن القليعة. وحسب موقع «النهار أونلاين»



ستيفانيا وليامز (إ.ب.أ)

سجن زعيم «قلب تونس» بتهم «فساد مالي»

رئيسة الحزب «الديمقراطي الحر» المعارض، إن مبادرة اتحاد الشغل (نقابة العمال) المطروحة حالياً على الساحة السياسية «مجردة عن إطار لتدوير النفائات السياسية، وتتمهينها لتشارك في ما يسمى الحوار الوطني»، على حد تعبيرها.

وأضافت موسى في مؤتمر صحافي، عقدته أمس بمقر البرلمان التونسي، تحت اسم «ثورة التنوير»، تتشارك مع مبادرة اتحاد الشغل في عديد من الأهداف، مبرزة أنه سيتم عرضها على جميع الأطراف السياسية التي تؤمن بالديمقراطية، على حد قولها.

مبرزة أن المعطيات التي قدمتها المنظمة المذكورة «مبنية على مغالطة وتجنُّ». من جانبه، قال القروي إثر خروجه من جلسة أول من أمس، إن ثقته كبيرة في القضاء التونسي، واتهم بعض الأطراف السياسية بـ«اللجوء إلى مثل هذه الأساليب، عوض النقاش السياسي القائم على البرامج والأفكار في هذه الفترة الانتقالية»، مشدداً على ضرورة الابتعاد عن التشكيك في مؤسسات الدولة.

على سعيد غير متصل، أكد جابر الغنيمي، المتحدث باسم المحكمة الابتدائية بسوسة (وسط شرق)، أن النيابة العامة أمرت بفتح تحقيق في ملف محكمة «سدي أحمد» وضع إيداعهما تحت الرقابة القضائية. وبعد استكمال تحقيق مهمما في الموضوع، غادرت هدى فرعون وجميلة تامازيرت مقر المحكمة، رفقة عناصر الدرك الوطني إلى سجن القليعة. ومن المنتظر أن تتواصل جلسات الاستماع والتحقيق مع المتهمين لاحقاً، وفقاً لسيروية التحقيق القضائي المفتوح. وكانت وكالة الأنباء الجزائرية قد أكدت من جهتها أن قرار إيداع هدى فرعون وجميلة تامازيرت الحبس المؤقت

بمحاكمة «سدي أحمد» وضع إيداعهما تحت الرقابة القضائية. وبعد استكمال تحقيق مهمما في الموضوع، غادرت هدى فرعون وجميلة تامازيرت مقر المحكمة، رفقة عناصر الدرك الوطني إلى سجن القليعة. ومن المنتظر أن تتواصل جلسات الاستماع والتحقيق مع المتهمين لاحقاً، وفقاً لسيروية التحقيق القضائي المفتوح. وكانت وكالة الأنباء الجزائرية قد أكدت من جهتها أن قرار إيداع هدى فرعون وجميلة تامازيرت الحبس المؤقت

بمحاكمة «سدي أحمد» وضع إيداعهما تحت الرقابة القضائية. وبعد استكمال تحقيق مهمما في الموضوع، غادرت هدى فرعون وجميلة تامازيرت مقر المحكمة، رفقة عناصر الدرك الوطني إلى سجن القليعة. ومن المنتظر أن تتواصل جلسات الاستماع والتحقيق مع المتهمين لاحقاً، وفقاً لسيروية التحقيق القضائي المفتوح. وكانت وكالة الأنباء الجزائرية قد أكدت من جهتها أن قرار إيداع هدى فرعون وجميلة تامازيرت الحبس المؤقت

الجزائر: متول وزيرتين سابقتين أمام القضاء في قضايا فساد

في الإنترنت، تابعة للأخوة كونياف في 2014، مما تسبب في خسائر للخزينة العامة تبلغ بنحو 30 مليون دولار. كما تواجه جميلة تامازيرت اتهامات بالفساد خلال فترة إدارتها «مجمع الرياض السياحي» بالعاصمة، حيث توجهت اتهامات ببيع عقار مطاحن تابعة للمجمع بصفتها خردة حديدية، مقابل حصولها على أموال بطرق غير قانونية، وامتلاكها عقارات واستثمارات بطرق مشبوهة في فرنسا.

بمحاكمة «سدي أحمد» وضع إيداعهما تحت الرقابة القضائية. وبعد استكمال تحقيق مهمما في الموضوع، غادرت هدى فرعون وجميلة تامازيرت مقر المحكمة، رفقة عناصر الدرك الوطني إلى سجن القليعة. ومن المنتظر أن تتواصل جلسات الاستماع والتحقيق مع المتهمين لاحقاً، وفقاً لسيروية التحقيق القضائي المفتوح. وكانت وكالة الأنباء الجزائرية قد أكدت من جهتها أن قرار إيداع هدى فرعون وجميلة تامازيرت الحبس المؤقت

بمحاكمة «سدي أحمد» وضع إيداعهما تحت الرقابة القضائية. وبعد استكمال تحقيق مهمما في الموضوع، غادرت هدى فرعون وجميلة تامازيرت مقر المحكمة، رفقة عناصر الدرك الوطني إلى سجن القليعة. ومن المنتظر أن تتواصل جلسات الاستماع والتحقيق مع المتهمين لاحقاً، وفقاً لسيروية التحقيق القضائي المفتوح. وكانت وكالة الأنباء الجزائرية قد أكدت من جهتها أن قرار إيداع هدى فرعون وجميلة تامازيرت الحبس المؤقت

بمحاكمة «سدي أحمد» وضع إيداعهما تحت الرقابة القضائية. وبعد استكمال تحقيق مهمما في الموضوع، غادرت هدى فرعون وجميلة تامازيرت مقر المحكمة، رفقة عناصر الدرك الوطني إلى سجن القليعة. ومن المنتظر أن تتواصل جلسات الاستماع والتحقيق مع المتهمين لاحقاً، وفقاً لسيروية التحقيق القضائي المفتوح. وكانت وكالة الأنباء الجزائرية قد أكدت من جهتها أن قرار إيداع هدى فرعون وجميلة تامازيرت الحبس المؤقت

بمحاكمة «سدي أحمد» وضع إيداعهما تحت الرقابة القضائية. وبعد استكمال تحقيق مهمما في الموضوع، غادرت هدى فرعون وجميلة تامازيرت مقر المحكمة، رفقة عناصر الدرك الوطني إلى سجن القليعة. ومن المنتظر أن تتواصل جلسات الاستماع والتحقيق مع المتهمين لاحقاً، وفقاً لسيروية التحقيق القضائي المفتوح. وكانت وكالة الأنباء الجزائرية قد أكدت من جهتها أن قرار إيداع هدى فرعون وجميلة تامازيرت الحبس المؤقت

انتقال جثث 20 مهاجراً قبالة السواحل التونسية

تونس، «الشرق الأوسط»

انتشلت قوات خفر السواحل التونسية، أمس، جثث عشرين مهاجراً غير قانوني من أفريقيا جنوب الصحراء قبالة سواحل محافظة صفاقس (وسط)، إثر غرق مركبهم، حسبما أعلنت وزارة الدفاع التونسية لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع، محمد زكري، إن خمسة مهاجرين تم إنقاذهم، فيما لا تزال عمليات البحث عن آخرين متواصلة. بدوره، أفاد الناطق الرسمي باسم محاكم صفاقس، طارق التركي، في بيان أمس بأن مركب المهاجرين غرق على بعد 12 ميلاً بحرية من سواحل صفاقس، «وكان يقل حسب المعطيات الأولية أكثر من أربعين شخصاً، وتم انتشال عشرين جثة إلى حد الآن».

وتم نقل الجثث إلى مستشفى الحسين بورقيبة في صفاقس، وفتح القضاء تحقيقاً في الحادثة. وكان المهاجرون قد انطلقوا من سواحل صفاقس في اتجاه السواحل الإيطالية. ومنتصف ديسمبر (كانون الأول) الحالي أنقذت قوات خفر السواحل التونسية 93 مهاجراً، غابليتهم من المتوسط نحو أوروبا.

جسنيات أفريقية قبالة السواحل الجنوبية للبلاد، على ما أفادت وزارة الدفاع التونسية آنذاك. وتتواصل عمليات الهجرة من تونس إلى أوروبا، خصوصاً في اتجاه سواحل إيطاليا، حيث يامل المهاجرون في إيجاد وظائف وأفاق عيش أفضل، هروباً من تداعيات الأزمة المرتبطة بفيروس كورونا المستجد على اقتصاد البلاد. ومنذ بداية 2020 وحتى منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي، جرى اعتراض 8581 شخصاً أثناء محاولتهم الوصول إلى أوروبا بحرا، انطلاقاً من السواحل التونسية، بحسب أرقام وزارة الداخلية. وبين هؤلا 2104 أجنبي، غالبيتهم من جسنيات أفريقيا جنوب الصحراء. وتبين إحصاءات وكالة «فرنترس» الأوروبية أن عدد الرحلات غير القانونية تضاعف خلال الأشهر العشرة الفائتة ليصل إلى 28400، وأن اثنين من بين خمسة مهاجرين من التونسيين، في وقت تمثل فيه الهجرة أحد الملفات الحساسة، التي يبحث فيها المسؤولون الأوروبيون والتونسيون، خصوصاً إثر تزايد عدد المهاجرين من جسنيات أفريقية ممن يصلون إلى تونس، ويحاولون عبور المتوسط نحو أوروبا.

«الكونغرس» يتوعد بتجاوز الـ«فيتو» الأسبوع المقبل

ترمب يسقط «التمويل الدفاعي» للمرة الأولى منذ 59 عاماً



الرئيس ترمب وزوجته توجّه إلى مارالغوا لقضاء عيد الميلاد أول من أمس (أ.ب)

واشنطن، رفا أوتر
خبطة قلم هزت العاصمة واشنطن، وتردد صداها في أروقة الكونغرس الخالية، في غياب المشرّعين عنها للاحتفال بالأعياد.

فالرئيس الأميركي دونالد ترمب نفذ وعده بنقض مشروع التمويل الدفاعي لعام 2021، رغم حث حزبه الجمهوري له بعدم اتخاذ خطوة مثيرة للجدل من هذا النوع؛ فهذا المشروع المعني بتمويل وزارة الدفاع وعناصر الجيش الأميركي هو من المشاريع التي تحظى تاريخياً بدعم واسع من الحزبين. وقد مرر من دون مشاكل تذكر طوال الـ59 عاماً الماضية، ليصبح ترمب، اليوم، أول رئيس ينقض المشروع منذ عقود.

ويرجع الرئيس المنتهية ولايته السبب إلى عدم تضمين القانون إلغاء المادة 230، التي تفرض قيوداً على وسائل التواصل الاجتماعي، وهو بند سعى الرئيس مراراً وتكراراً لإلغائه بسبب غضبه العام من شركات التواصل الاجتماعي، خاصة «تويتر»، التي يتهمها بالاحتجاز ضده.

لكن الجمهوريين انفسهم رفضوا إدراج هذا البند في مشروع التمويل؛ فهو لا يمت لوزارة الدفاع بصلة، حتى إنهم لم يصدّقوا تهديد ترمب بالنقض، معتبرين أنه لن يستعمل حق «الفيتو» ضد مشروع بهذا الحجم، وهذه الأهمية للامن القومي الأميركي. لكن توقعاتهم اصطدمت بعناد الرئيس، الذي بات من الواضح أنه لن يغادر واشنطن من دون إحداث هزة سياسية كبيرة.

وهذا ما حصل، فآثار قراره بنقض المشروع خفيفة أقرب لحلفائه في الكونغرس، كالسيناتور الجمهوري جيمس إنهوف الذي أصدر بياناً قاسي اللهجة قال فيه إن «مشروع التمويل الدفاعي أصبح قانوناً كل عام على مدى 59 عاماً، لأنه مهم للغاية لامننا القومي ولقواتنا. هذا العام لا يجب أن يكون استثناء. أمل أن ينضم إلى زملائي للحرص على أن قوتنا لديها الموارد والعدالت التي تحتاج إليها للدفاع عن هذه الأمة».

دعوة صريحة ومباشرة لكسر «الفيتو» الرئاسي، الذي إذا ما حصل، سيستلزم التحدي الأول وربما الأخير من «الكونغرس»، لترمب إلى نهاية عهده؛ فالعقد الذي حصل عليه مشروع كبرى للغة، ويتخطى ثلثي الأصوات اللازمة لكسر الفيتو. إذ صوت 335 نائباً لترميده في النواب و84 سيناتوراً لترميده في الشيوخ. وإذا ما افترضنا أن هذه الأصوات ستبقى على حالها

إضافة إلى موضوع وسائل التواصل الاجتماعي، يرفض ترمب إدراج بند يدعو إلى تغيير أسماء القواعد العسكرية الكونغرسية، وهو بند موجود في مشروع القانون. كما يقول إن المشروع «جائزاً للصين وروسيا» وهو تصريح يربك المشرّعين الذين لا يفهمون سبب هذا الادعاء، خاصة أن المشروع يتضمن بنوداً تعزز من الأمن السيبراني للبلاد بشكل كبير في ظل عمليات القرصنة الأخيرة.

لكن بعض الجمهوريين يخشون من تحدي ترمب بهذا الشكل المباشر؛ فزعيم الأقلية الجمهورية كيفين مكارثي على سبيل المثال الذي صوت لترميده المشروع، قال إنه لن يصوت لتحدي «الفيتو» الرئاسي. وذلك في إشارة واضحة للنفوذ الذي لا يزال يتمتع به ترمب خاصة في مجلس النواب.

وقد أعرب رئيس لجنة القوات المسلحة الديمقراطي آدم سميث عن قلقه بكسر «الفيتو»، مع توجيه انتقادات لأدعة لترمب، فقال: «من خلال نقض مشروع التمويل الدفاعي، أثبت الرئيس ترمب أنه لا يكتفّر لاحتياجات جنودنا وعائلاتهم. إن المشروع من باجماع هائل من المجلسين، وأنا أثق أن الكونغرس سيخضع لهذا الفيتو المؤذي» وينوي «الكونغرس» العودة من عطلة يوم الاثنين لعقد جلسة استثنائية نادرة في مجلس النواب للتصويت ضد «الفيتو». يتبعه مجلس الشيوخ يوم الثلاثاء، وأمام «الكونغرس» حتى الثالث من يناير (كانون الثاني) لكسر «الفيتو» وإلا فسيفضّر إلى إعادة كتابة المشروع مجدداً لدى بدء أعمال «الكونغرس» الجديد عند تمام الساعة 12، يوم الثالث من يناير. وفي حال نجح «الكونغرس» التي يكسر فيها «فيتو» الرئيس، الذي استعمل قلم الفيتو 8 مرات خلال فترة حكمه، وفي المرات الثماني لم تكن هناك أصوات كافية لتخطي هذا «الفيتو» في «الكونغرس»، باستثناء هذه المرة.

إضافة إلى موضوع وسائل التواصل الاجتماعي، يرفض ترمب إدراج بند يدعو إلى تغيير أسماء القواعد العسكرية الكونغرسية، وهو بند موجود في مشروع القانون. كما يقول إن المشروع «جائزاً للصين وروسيا» وهو تصريح يربك المشرّعين الذين لا يفهمون سبب هذا الادعاء، خاصة أن المشروع يتضمن بنوداً تعزز من الأمن السيبراني للبلاد بشكل كبير في ظل عمليات القرصنة الأخيرة.

لكن بعض الجمهوريين يخشون من تحدي ترمب بهذا الشكل المباشر؛ فزعيم الأقلية الجمهورية كيفين مكارثي على سبيل المثال الذي صوت لترميده المشروع، قال إنه لن يصوت لتحدي «الفيتو» الرئاسي. وذلك في إشارة واضحة للنفوذ الذي لا يزال يتمتع به ترمب خاصة في مجلس النواب.

وقد أعرب رئيس لجنة القوات المسلحة الديمقراطي آدم سميث عن قلقه بكسر «الفيتو»، مع توجيه انتقادات لأدعة لترمب، فقال: «من خلال نقض مشروع التمويل الدفاعي، أثبت الرئيس ترمب أنه لا يكتفّر لاحتياجات جنودنا وعائلاتهم. إن المشروع من باجماع هائل من المجلسين، وأنا أثق أن الكونغرس سيخضع لهذا الفيتو المؤذي» وينوي «الكونغرس» العودة من عطلة يوم الاثنين لعقد جلسة استثنائية نادرة في مجلس النواب للتصويت ضد «الفيتو». يتبعه مجلس الشيوخ يوم الثلاثاء، وأمام «الكونغرس» حتى الثالث من يناير (كانون الثاني) لكسر «الفيتو» وإلا فسيفضّر إلى إعادة كتابة المشروع مجدداً لدى بدء أعمال «الكونغرس» الجديد عند تمام الساعة 12، يوم الثالث من يناير. وفي حال نجح «الكونغرس» التي يكسر فيها «فيتو» الرئيس، الذي استعمل قلم الفيتو 8 مرات خلال فترة حكمه، وفي المرات الثماني لم تكن هناك أصوات كافية لتخطي هذا «الفيتو» في «الكونغرس»، باستثناء هذه المرة.

كما يلزم المشروع الإدارة الأميركية برفض عقوبات على تركيا لاستحواذها على منظومة «إس - 400» من روسيا. وبحسب النص، فإن تركيا ستواجه خمس عقوبات على الأقل خلال ثلاثين يوماً من تمرير المشروع.

يتضمن المشروع نصاً يدعم الانتقال الديمقراطي في السودان، ويطلب من وزارة الخارجية الأميركية تقديم استراتيجية تفصل الدعم الأميركي لعملية انتقالية نحو حكومة بقيادة مدنية في السودان، كما يعرّب عن دعم

إضافة إلى موضوع وسائل التواصل الاجتماعي، يرفض ترمب إدراج بند يدعو إلى تغيير أسماء القواعد العسكرية الكونغرسية، وهو بند موجود في مشروع القانون. كما يقول إن المشروع «جائزاً للصين وروسيا» وهو تصريح يربك المشرّعين الذين لا يفهمون سبب هذا الادعاء، خاصة أن المشروع يتضمن بنوداً تعزز من الأمن السيبراني للبلاد بشكل كبير في ظل عمليات القرصنة الأخيرة.

لكن بعض الجمهوريين يخشون من تحدي ترمب بهذا الشكل المباشر؛ فزعيم الأقلية الجمهورية كيفين مكارثي على سبيل المثال الذي صوت لترميده المشروع، قال إنه لن يصوت لتحدي «الفيتو» الرئاسي. وذلك في إشارة واضحة للنفوذ الذي لا يزال يتمتع به ترمب خاصة في مجلس النواب.

وقد أعرب رئيس لجنة القوات المسلحة الديمقراطي آدم سميث عن قلقه بكسر «الفيتو»، مع توجيه انتقادات لأدعة لترمب، فقال: «من خلال نقض مشروع التمويل الدفاعي، أثبت الرئيس ترمب أنه لا يكتفّر لاحتياجات جنودنا وعائلاتهم. إن المشروع من باجماع هائل من المجلسين، وأنا أثق أن الكونغرس سيخضع لهذا الفيتو المؤذي» وينوي «الكونغرس» العودة من عطلة يوم الاثنين لعقد جلسة استثنائية نادرة في مجلس النواب للتصويت ضد «الفيتو». يتبعه مجلس الشيوخ يوم الثلاثاء، وأمام «الكونغرس» حتى الثالث من يناير (كانون الثاني) لكسر «الفيتو» وإلا فسيفضّر إلى إعادة كتابة المشروع مجدداً لدى بدء أعمال «الكونغرس» الجديد عند تمام الساعة 12، يوم الثالث من يناير. وفي حال نجح «الكونغرس» التي يكسر فيها «فيتو» الرئيس، الذي استعمل قلم الفيتو 8 مرات خلال فترة حكمه، وفي المرات الثماني لم تكن هناك أصوات كافية لتخطي هذا «الفيتو» في «الكونغرس»، باستثناء هذه المرة.

كما يلزم المشروع الإدارة الأميركية برفض عقوبات على تركيا لاستحواذها على منظومة «إس - 400» من روسيا. وبحسب النص، فإن تركيا ستواجه خمس عقوبات على الأقل خلال ثلاثين يوماً من تمرير المشروع.

يتضمن المشروع نصاً يدعم الانتقال الديمقراطي في السودان، ويطلب من وزارة الخارجية الأميركية تقديم استراتيجية تفصل الدعم الأميركي لعملية انتقالية نحو حكومة بقيادة مدنية في السودان، كما يعرّب عن دعم

إضافة إلى موضوع وسائل التواصل الاجتماعي، يرفض ترمب إدراج بند يدعو إلى تغيير أسماء القواعد العسكرية الكونغرسية، وهو بند موجود في مشروع القانون. كما يقول إن المشروع «جائزاً للصين وروسيا» وهو تصريح يربك المشرّعين الذين لا يفهمون سبب هذا الادعاء، خاصة أن المشروع يتضمن بنوداً تعزز من الأمن السيبراني للبلاد بشكل كبير في ظل عمليات القرصنة الأخيرة.

لكن بعض الجمهوريين يخشون من تحدي ترمب بهذا الشكل المباشر؛ فزعيم الأقلية الجمهورية كيفين مكارثي على سبيل المثال الذي صوت لترميده المشروع، قال إنه لن يصوت لتحدي «الفيتو» الرئاسي. وذلك في إشارة واضحة للنفوذ الذي لا يزال يتمتع به ترمب خاصة في مجلس النواب.

وقد أعرب رئيس لجنة القوات المسلحة الديمقراطي آدم سميث عن قلقه بكسر «الفيتو»، مع توجيه انتقادات لأدعة لترمب، فقال: «من خلال نقض مشروع التمويل الدفاعي، أثبت الرئيس ترمب أنه لا يكتفّر لاحتياجات جنودنا وعائلاتهم. إن المشروع من باجماع هائل من المجلسين، وأنا أثق أن الكونغرس سيخضع لهذا الفيتو المؤذي» وينوي «الكونغرس» العودة من عطلة يوم الاثنين لعقد جلسة استثنائية نادرة في مجلس النواب للتصويت ضد «الفيتو». يتبعه مجلس الشيوخ يوم الثلاثاء، وأمام «الكونغرس» حتى الثالث من يناير (كانون الثاني) لكسر «الفيتو» وإلا فسيفضّر إلى إعادة كتابة المشروع مجدداً لدى بدء أعمال «الكونغرس» الجديد عند تمام الساعة 12، يوم الثالث من يناير. وفي حال نجح «الكونغرس» التي يكسر فيها «فيتو» الرئيس، الذي استعمل قلم الفيتو 8 مرات خلال فترة حكمه، وفي المرات الثماني لم تكن هناك أصوات كافية لتخطي هذا «الفيتو» في «الكونغرس»، باستثناء هذه المرة.

كما يلزم المشروع الإدارة الأميركية برفض عقوبات على تركيا لاستحواذها على منظومة «إس - 400» من روسيا. وبحسب النص، فإن تركيا ستواجه خمس عقوبات على الأقل خلال ثلاثين يوماً من تمرير المشروع.

شمل 29 شخصاً بينهم مانافورت وستون ووالد صهره

الرئيس الأميركي يضرب مجدداً بـ«العفو»



صورة أرشيفية لمانافورت لدى محاكمته في نيويورك في يونيو 2019 (أ.ب)

واشنطن، هبة القدسي
في أقل من 24 ساعة، أصدر الرئيس الأميركي دونالد ترمب سلسلتين من قرارات العفو الرئاسية، كانت الأولى مساء الثلاثاء لنحو 15 شخصاً، والثانية مساء الأربعاء، قبل توجهه إلى منتجع مارالغو لقضاء إجازة أعياد الميلاد، حيث أصدر عفواً عن 29 شخصاً آخرين، بينهم رئيس حملته الانتخابية السابق بول مانافورت، وصديقه المقرب روجر ستون، والمطور العقاري تشارلز كوشنر والد صهره ومستشاره جاريد كوشنر، وجميعهم أدنوا بارتكاب جرائم احتيال مالي وعرقلة التحقيقات.

وقد أدين بول مانافورت مدير حملة ترمب الانتخابية السابق في عام 2018 بارتكاب جرائم احتيال مالي وإخفاء الأموال وعرقلة العدالة، وحُكم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات ونصف سنة، وتم إطلاق سراحه من السجن الاتحادي في مايو (أيار) الماضي، ليقتضي عقوبته في الحبس المنزلي بسبب مخاوف من تفشي وباء «كورونا». بينما أدين روجر ستون، وهو شريك قديم وصديق مقرب لترمب، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 بتهم الكذب وعرقلة تحقيقات في الكونغرس حول التدخل الروسي في انتخابات عام 2016، وحكم عليه بالسجن 40 شهراً.

كما أصدر ترمب عفواً عن والد صهره تشارلز كوشنر الذي أقر في عام 2004 بـ18 تهمة، شملت الإدلاء ببيانات كاذبة أمام لجنة الانتخابات الفيدرالية، وأدين في تهم تتعلق بالتهرب الضريبي عن 6 ملايين دولار.

وجاءت تلك الخطوة بعد يوم واحد من منح عفواً رئاسياً لخمسة عشر شخصاً، من بينهم جورج بابايديولوس مسؤول العلاقات الخارجية بحملة ترمب، الذي أدين في تحقيقات التدخل الروسي في الانتخابات، إلى جانب المحامي الهولندي اليكس فان دير زوان الذي أقر في عام 2018 بالكتابة على فريق المحقق روبرت مولر. وشمل قرار العفو الرئاسي ثلاثة أعضاء جمهوريين سابقين بالكونغرس أدنوا بجرائم مالية. كما أصدر ترمب عفواً عن أربعة عسكريين متورطين في قتل مدنيين الغرلة، والرئيس يوزع المكافآت

على المتأمرين معه، ويحمي سلوكة من التدقيق». وتشير مصادر بالبيت الأبيض إلى أن الرئيس ترمب قد يصدر جولة أخرى من قرارات العفو؛ حيث طلب من مساعدين ومن بعض المشرّعين تقديم أسماء للنظر فيها لمنحهم العفو. وتنتوقع الدوائر المقربة من الرئيس ترمب أن يصدر قرارات عفو عن ستيف بانون كبير الاستراتيجيين السابقين بالبيت الأبيض، وعن رودي جوليانبي محامي ترمب الشخصي، من بين قائمة تضم عشرات الأشخاص. وقد تقدم ترمب على توسيع حدود سلطة العفو الرئاسي لتشمل أفراداً وللاعتراضات والاعتراضات الموجهة، لا إن سلطة العفو أصلاً دستورية استخدمها جميع الرؤساء من قبله؛ لكن في إطار محدود ومدروس إلى حد كبير. ويشير بعض المحللين إلى أن قرارات العفو الأخيرة تعكس قلق ترمب من الملاحقات القانونية التي قد يتعرض لها بعد ترك منصبه وفقدان الحصانة الرئاسية، ومن احتمالات استهدافه هو عائلته

وتظهر تلك القرارات بالعفو أن الرئيس ترمب يستخدم سلطاته التنفيذية في الأيام المتبقية من ولايته لصالح أقرب حلفائه ومستشاريه. وأثارت هذه الخطوات ردود فعل واسعة لدى الديمقراطيين ولفقادات ترمب بسوء استخدام سلطته التنفيذية، لحماية أصدقائه وحماية نفسه من التحقيقات الجنائية المحتملة التي ستلاحقه بمجرد خروجه من البيت الأبيض.

ودعا السيناتور الديمقراطي كريس مورفي إلى إلغاء سلطة العفو الرئاسي؛ مشيراً إلى أن خطرهما على الديمقراطية يفوق فائدتها كأداة لتحقيق العدالة. وعُقد رئيس اللجنة القضائية بمجلس النواب جيرولد نادلر، الديمقراطي من نيويورك، قائلاً إن «العفو عن بول مانافورت وروجر ستون لا يخدم العدالة، والرئيس يوزع المكافآت

على المتأمرين معه، ويحمي سلوكة من التدقيق». وتشير مصادر بالبيت الأبيض إلى أن الرئيس ترمب قد يصدر جولة أخرى من قرارات العفو؛ حيث طلب من مساعدين ومن بعض المشرّعين تقديم أسماء للنظر فيها لمنحهم العفو. وتنتوقع الدوائر المقربة من الرئيس ترمب أن يصدر قرارات عفو عن ستيف بانون كبير الاستراتيجيين السابقين بالبيت الأبيض، وعن رودي جوليانبي محامي ترمب الشخصي، من بين قائمة تضم عشرات الأشخاص. وقد تقدم ترمب على توسيع حدود سلطة العفو الرئاسي لتشمل أفراداً وللاعتراضات والاعتراضات الموجهة، لا إن سلطة العفو أصلاً دستورية استخدمها جميع الرؤساء من قبله؛ لكن في إطار محدود ومدروس إلى حد كبير. ويشير بعض المحللين إلى أن قرارات العفو الأخيرة تعكس قلق ترمب من الملاحقات القانونية التي قد يتعرض لها بعد ترك منصبه وفقدان الحصانة الرئاسية، ومن احتمالات استهدافه هو عائلته

وتظهر تلك القرارات بالعفو أن الرئيس ترمب يستخدم سلطاته التنفيذية في الأيام المتبقية من ولايته لصالح أقرب حلفائه ومستشاريه. وأثارت هذه الخطوات ردود فعل واسعة لدى الديمقراطيين ولفقادات ترمب بسوء استخدام سلطته التنفيذية، لحماية أصدقائه وحماية نفسه من التحقيقات الجنائية المحتملة التي ستلاحقه بمجرد خروجه من البيت الأبيض.

ودعا السيناتور الديمقراطي كريس مورفي إلى إلغاء سلطة العفو الرئاسي؛ مشيراً إلى أن خطرهما على الديمقراطية يفوق فائدتها كأداة لتحقيق العدالة. وعُقد رئيس اللجنة القضائية بمجلس النواب جيرولد نادلر، الديمقراطي من نيويورك، قائلاً إن «العفو عن بول مانافورت وروجر ستون لا يخدم العدالة، والرئيس يوزع المكافآت

على المتأمرين معه، ويحمي سلوكة من التدقيق». وتشير مصادر بالبيت الأبيض إلى أن الرئيس ترمب قد يصدر جولة أخرى من قرارات العفو؛ حيث طلب من مساعدين ومن بعض المشرّعين تقديم أسماء للنظر فيها لمنحهم العفو. وتنتوقع الدوائر المقربة من الرئيس ترمب أن يصدر قرارات عفو عن ستيف بانون كبير الاستراتيجيين السابقين بالبيت الأبيض، وعن رودي جوليانبي محامي ترمب الشخصي، من بين قائمة تضم عشرات الأشخاص. وقد تقدم ترمب على توسيع حدود سلطة العفو الرئاسي لتشمل أفراداً وللاعتراضات والاعتراضات الموجهة، لا إن سلطة العفو أصلاً دستورية استخدمها جميع الرؤساء من قبله؛ لكن في إطار محدود ومدروس إلى حد كبير. ويشير بعض المحللين إلى أن قرارات العفو الأخيرة تعكس قلق ترمب من الملاحقات القانونية التي قد يتعرض لها بعد ترك منصبه وفقدان الحصانة الرئاسية، ومن احتمالات استهدافه هو عائلته

وتظهر تلك القرارات بالعفو أن الرئيس ترمب يستخدم سلطاته التنفيذية في الأيام المتبقية من ولايته لصالح أقرب حلفائه ومستشاريه. وأثارت هذه الخطوات ردود فعل واسعة لدى الديمقراطيين ولفقادات ترمب بسوء استخدام سلطته التنفيذية، لحماية أصدقائه وحماية نفسه من التحقيقات الجنائية المحتملة التي ستلاحقه بمجرد خروجه من البيت الأبيض.

وتظهر تلك القرارات بالعفو أن الرئيس ترمب يستخدم سلطاته التنفيذية في الأيام المتبقية من ولايته لصالح أقرب حلفائه ومستشاريه. وأثارت هذه الخطوات ردود فعل واسعة لدى الديمقراطيين ولفقادات ترمب بسوء استخدام سلطته التنفيذية، لحماية أصدقائه وحماية نفسه من التحقيقات الجنائية المحتملة التي ستلاحقه بمجرد خروجه من البيت الأبيض.

وتظهر تلك القرارات بالعفو أن الرئيس ترمب يستخدم سلطاته التنفيذية في الأيام المتبقية من ولايته لصالح أقرب حلفائه ومستشاريه. وأثارت هذه الخطوات ردود فعل واسعة لدى الديمقراطيين ولفقادات ترمب بسوء استخدام سلطته التنفيذية، لحماية أصدقائه وحماية نفسه من التحقيقات الجنائية المحتملة التي ستلاحقه بمجرد خروجه من البيت الأبيض.

وتظهر تلك القرارات بالعفو أن الرئيس ترمب يستخدم سلطاته التنفيذية في الأيام المتبقية من ولايته لصالح أقرب حلفائه ومستشاريه. وأثارت هذه الخطوات ردود فعل واسعة لدى الديمقراطيين ولفقادات ترمب بسوء استخدام سلطته التنفيذية، لحماية أصدقائه وحماية نفسه من التحقيقات الجنائية المحتملة التي ستلاحقه بمجرد خروجه من البيت الأبيض.

وتظهر تلك القرارات بالعفو أن الرئيس ترمب يستخدم سلطاته التنفيذية في الأيام المتبقية من ولايته لصالح أقرب حلفائه ومستشاريه. وأثارت هذه الخطوات ردود فعل واسعة لدى الديمقراطيين ولفقادات ترمب بسوء استخدام سلطته التنفيذية، لحماية أصدقائه وحماية نفسه من التحقيقات الجنائية المحتملة التي ستلاحقه بمجرد خروجه من البيت الأبيض.

وتظهر تلك القرارات بالعفو أن الرئيس ترمب يستخدم سلطاته التنفيذية في الأيام المتبقية من ولايته لصالح أقرب حلفائه ومستشاريه. وأثارت هذه الخطوات ردود فعل واسعة لدى الديمقراطيين ولفقادات ترمب بسوء استخدام سلطته التنفيذية، لحماية أصدقائه وحماية نفسه من التحقيقات الجنائية المحتملة التي ستلاحقه بمجرد خروجه من البيت الأبيض.

وتظهر تلك القرارات بالعفو أن الرئيس ترمب يستخدم سلطاته التنفيذية في الأيام المتبقية من ولايته لصالح أقرب حلفائه ومستشاريه. وأثارت هذه الخطوات ردود فعل واسعة لدى الديمقراطيين ولفقادات ترمب بسوء استخدام سلطته التنفيذية، لحماية أصدقائه وحماية نفسه من التحقيقات الجنائية المحتملة التي ستلاحقه بمجرد خروجه من البيت الأبيض.

وتظهر تلك القرارات بالعفو أن الرئيس ترمب يستخدم سلطاته التنفيذية في الأيام المتبقية من ولايته لصالح أقرب حلفائه ومستشاريه. وأثارت هذه الخطوات ردود فعل واسعة لدى الديمقراطيين ولفقادات ترمب بسوء استخدام سلطته التنفيذية، لحماية أصدقائه وحماية نفسه من التحقيقات الجنائية المحتملة التي ستلاحقه بمجرد خروجه من البيت الأبيض.

أحياه عديدة مربةابنة المستويات الطبقيّة. ويقول روبرت كامبل، متطوع يبلغ من العمر 29 عاماً من مجموعة «سوشال تشينج» التي توجد في شيكاغو، والتي تساعد «ذا وركينغ فاميليز» في الوصول إلى الناخبين: «يمكن للمرء إدراك حجم التباين والتفاوت الطبقي في الأحياء الأقل رقياً». ويضيف كامبل قائلاً «يجعل هذا المرء يتساءل عن آخر مرة أتى فيها سياسي إلى هنا يطرق الأبواب. إنهم يتذكرون حالهم في كل مرة يخرجون فيها؛ فلا عجب إذن من عدم اهتمامهم بمتفاني لويزين. مديرة ميدانية لدى «وركينغ فاميليز» في منطقة غوينيت، المجموعة التي تحشد الأصوات الانتخابية، في حي لورنسفيل الأكثر رقياً. وسأل غراكو هيرنانديز، مشارك آخر في حملة حشد الأصوات، تيرون فارين، ضابط شرطة متقاعد يبلغ من العمر 62 عاماً فتح الباب «هل تعتمد الإذلاء بصوتك في انتخابات الإعاذة». وقال فارين، الذي أرسل بالفعل صوته عبر البريد الإلكتروني، إن أحداث العام الماضي قد جعلته يفتتح بانه «قد حان وقت التغيير».

وفي منزل آخر في الحي نفسه، فتح الباب ديلاو جوردون البالغ من العمر 18 عاماً، وأخير المتطوعين بانه بصوت للمرة الأولى في الانتخابات في الخامس من يناير. ويقول الشاب ذو الأصول أفريقية، الذي يعمل حالياً مقابل 11 دولار، للساعة في متجر للسلع الرياضية، إنه سيدعم المرشحين الذين يفضلون زيادة الحد الفيدرالي الأيضي للرواتب إلى 15 دولاراً في الساعة. وقد قال كل من أوسوف وارنوك إنهم سوف يدعمون الحد الأدنى للحد الأدنى، وأضاف جوردون «سكون الأمر صعباً، لكن الناس في حاجة إلى هذا التغيير».

تقابه في الطريق. ويشير الإعلان إلى أحمد آريبي، الشاب أسود البشرة الذي قتله رجل من ذوي البشرة البيضاء في برونزويك في جورجيا خلال فبراير (شباط) الماضي، والذي أثار مقتلته الغضب الشعبي تجاه التعصب العرقي المنهجي، وقال جيمس وودال، رئيس الجمعية الوطنية للنهوض بالملونين في جورجيا، إنه يقدر الموارد التي يتم ضخها من خارج الولاية. أوضح أنه يعتقد أن النص سيحقق بفضل الجهود الرامية إلى زيادة نسبة المشاركة في الداخل. وأضاف قائلاً «ينظم سكان جورجيا بعضهم بعضاً».

في المقابل، ذكرت إميجيل سيغلر، المتحدثة باسم الحزب الجمهوري في جورجيا، في تصريح لوكالة «أسوشيتد برس»، أن الحزب كان يعمل بجد واجتهاد من أجل ضمان إدراك سكان جورجيا كافة أن امامهم اختبار واضح، في انتخابات الإعاذة.

لقد ركّز الجمهوريون في جهودهم على المناطق الريفية، التي تتركز فيها ذوو البشرة البيضاء في الولاية، إلى جانب المدن الأصغر، والأكثر ميلاً إلى تيار المحافظين من بينها فانداوستا، التي عقد فيها الرئيس دونالد ترمب مؤتمراً جماهيرياً بداية الشهر الحالي. لقد نجح ترمب خلال انتخابات 2020 في تحقيق زيادة في نسبة المشاركة في مناطق مماثلة في أنحاء البلاد، رغم أن لك لم يكن كافياً لمواجهة المزايا التي يتمتع بها بايند لدى الناخبين المنتمين إلى الأقليات، وفي المراكز الحضرية الكبرى.

كذلك، أرسلت حركة «ذا وركينغ فاميليز بارت» التقديمية السياسية التي دعمت وارنوك، عشرات المنظمات والمتطوعين إلى جورجيا؛ وقد عمل بعضهم يوم الأربعاء الماضي على حشد الأصوات في

تقابه في الطريق. ويشير الإعلان إلى أحمد آريبي، الشاب أسود البشرة الذي قتله رجل من ذوي البشرة البيضاء في برونزويك في جورجيا خلال فبراير (شباط) الماضي، والذي أثار مقتلته الغضب الشعبي تجاه التعصب العرقي المنهجي، وقال جيمس وودال، رئيس الجمعية الوطنية للنهوض بالملونين في جورجيا، إنه يقدر الموارد التي يتم ضخها من خارج الولاية. أوضح أنه يعتقد أن النص سيحقق بفضل الجهود الرامية إلى زيادة نسبة المشاركة في الداخل. وأضاف قائلاً «ينظم سكان جورجيا بعضهم بعضاً».

في المقابل، ذكرت إميجيل سيغلر، المتحدثة باسم الحزب الجمهوري في جورجيا، في تصريح لوكالة «أسوشيتد برس»، أن الحزب كان يعمل بجد واجتهاد من أجل ضمان إدراك سكان جورجيا كافة أن امامهم اختبار واضح، في انتخابات الإعاذة.

لقد ركّز الجمهوريون في جهودهم على المناطق الريفية، التي تتركز فيها ذوو البشرة البيضاء في الولاية، إلى جانب المدن الأصغر، والأكثر ميلاً إلى تيار المحافظين من بينها فانداوستا، التي عقد فيها الرئيس دونالد ترمب مؤتمراً جماهيرياً بداية الشهر الحالي. لقد نجح ترمب خلال انتخابات 2020 في تحقيق زيادة في نسبة المشاركة في مناطق مماثلة في أنحاء البلاد، رغم أن لك لم يكن كافياً لمواجهة المزايا التي يتمتع بها بايند لدى الناخبين المنتمين إلى الأقليات، وفي المراكز الحضرية الكبرى.

كذلك، أرسلت حركة «ذا وركينغ فاميليز بارت» التقديمية السياسية التي دعمت وارنوك، عشرات المنظمات والمتطوعين إلى جورجيا؛ وقد عمل بعضهم يوم الأربعاء الماضي على حشد الأصوات في

تقابه في الطريق. ويشير الإعلان إلى أحمد آريبي، الشاب أسود البشرة الذي قتله رجل من ذوي البشرة البيضاء في برونزويك في جورجيا خلال فبراير (شباط) الماضي، والذي أثار مقتلته الغضب الشعبي تجاه التعصب العرقي المنهجي، وقال جيمس وودال، رئيس الجمعية الوطنية للنهوض بالملونين في جورجيا، إنه يقدر الموارد التي يتم ضخها من خارج الولاية. أوضح أنه يعتقد أن النص سيحقق بفضل الجهود الرامية إلى زيادة نسبة المشاركة في الداخل. وأضاف قائلاً «ينظم سكان جورجيا بعضهم بعضاً».

في المقابل، ذكرت إميجيل سيغلر، المتحدثة باسم الحزب الجمهوري في جورجيا، في تصريح لوكالة «أسوشيتد برس»، أن الحزب كان يعمل بجد واجتهاد من أجل ضمان إدراك سكان جورجيا كافة أن امامهم اختبار واضح، في انتخابات الإعاذة.

يضاعفون الجهود لإقناع الأقليات بالمشاركة في انتخابات الإعاذة الخاصة بـ«الشيوخ»

الديمقراطيون يواجهون تحدي «المشاركة الانتخابية» في جورجيا



متطوع يشجع ناخبين على التصويت في انتخابات الإعاذة بجورجيا (أ.ب)

الأسبوع الماضي في أكثر من محطة في ولاية جورجيا من بينها في مؤتمر جماهيري لكل من وارنوك وأوسوف. كذلك دشنت مؤسسة «جيلوس» الأسبوع الماضي حملة إعلانية إذاعية ذات تكلفة باهظة بهدف الوصول إلى أكثر من مليون ناخب من ذوي الأصول الأفريقية في ولاية جورجيا، خاصة الرجال السود من ذوي الأصول الأفريقية التي شاركت بها النساء ذات الأصول الأفريقية. بالمثل، بدأت حركة «بلاك لايفز ماتر» (حياة السود مهمة) خلال الأسبوع الحالي بث أول إعلان تلفزيوني لها يستهدف الناخبين في الولاية على محطات تابعة لشبكة كبرى، إضافة إلى عدد من محطات الـ«كيبل»، يظهر في الإعلان رجل أسود البشرة يترضى، ويتخطى العرقي التي

الكبرى كافة في الولاية. ورغم أن عدد الأميركيين من ذوي الأصول الأفريقية، المقيمين في الولاية أقل، يزداد عدد من يقومون بالتسجيل في الانتخابات سدياً خلال الانتخابات الرئاسية الثلاث الماضية، بحسب ما يوضح التحليل المذكور.

وتكرت دولورس هويرتا، رمز حركة العمال الأميركية والناشطة في مجال الحقوق المدنية، أن تزايد حجم الكتلة الانتخابية من ذوي الأصول اللاتينية، خاصة بين صفوف الشباب، قد أدى إلى تحول الاستراتيجية التنظيمية للانتخابات مثل انتخابات الإعاذة في جورجيا.

رئيس مؤسسة «بيبول فور ذا أميركان واي»، التقدمية التي تحث على المشاركة المدنية، «بدأ نمط التفكير القديم، الذي يرى أن الناخبين ذوي البشرة البيضاء هم من يحددون نتيجة الانتخابات في ولايات الجنوب الأقصى، يتلاشى». ويمثل سكان ولاية جورجيا الأميركيين من ذوي الأصول الأفريقية، واللاتينية، والأسبوية قطاعات متنامية في سجلات الناخبين بالولاية. وبحسب تحليل جديد صادر عن مركز أبحاث «بيو»، ازداد عدد الناخبين المسجلين من ذوي الأصول الأفريقية بمقدار 130 ألف تقريباً خلال الفترة الفاصلة بين الانتخابات الرئاسية لعام 2016، وانتخابات الشهر الماضي، وتعد تلك هي الزيادة الأكبر بين المجموعات العرقية

أتلانتا، «الشرق الأوسط»
خلال الأسبوع الأول من التصويت المبكر في انتخابات الإعاذة الخاصة بمجلس الشيوخ بولاية جورجيا، ذهبت كاسي يودر إلى أحد مراكز الاقتراع في مقاطعة كوب كاونتي، وقدمت للمقترعين زجاجات صغيرة من مطهر اليدين، وقبعات، وملصقات تدفئة لأقنعة طبية. وكان هدف كاسي، وفق وكالة «أسوشيتد برس»، هو مساعدة الناخبين على البقاء والصمود في صف الانتظار في ظل تلك الأجواء الباردة ودرجات الحرارة المنخفضة، للإدلاء بأصواتهم في انتخابات الإعاذة الحاسمة على مقعدين بمجلس الشيوخ، والتي سوف تحدد الحزب الذي سيمسك على مجلس الشيوخ العام المقبل، كذلك، ستوضح انتخابات الإعاذة ما إذا كان بمقدور الديمقراطيين جمع كل الخليط المتنوع، الذي دعم الرئيس المنتخب جو بايند، وساعده على الفوز في ولاية جورجيا مرة أخرى في نوفمبر (تشرين الثاني)، وكذلك عزز وضع الولاية كساحة معركة سياسية.

تقول يودر، رئيسة «فرونتلاين» في ولاية جورجيا، وهو مشروع خاص بالعدالة القضائية تابع لحركة «موفمنت فور بلاك لايفز» (حركة حياة السود)، «لم نشهد مثل تلك الانتخابات في ديسمبر (كانون الأول)». وليتمكن الديمقراطيون من السيطرة على مجلس الشيوخ، من الضروري أن يصوت الناخبون من ذوي الأصول الأفريقية، والأقلية اللاتينية والأسبوية في الولاية بنسبة كبيرة غير مسبوقه في انتخابات الإعاذة المقرر عقدها في الخامس من يناير (كانون الثاني). هناك أمل في أن يساعد رافائيل وارنوك، المرشح الديمقراطي ذو الأصول الأفريقية والنسب في

تقريباً في ولاية جورجيا أسماءهم للتصويت قبل بدء الانتخابات، وكان أقل من نصف هؤلاء الأشخاص يصفون انفسهم بانهم من ذوي البشرة البيضاء. وقال بين

تقريباً في ولاية جورجيا أسماءهم للتصويت قبل بدء الانتخابات، وكان أقل من نصف هؤلاء الأشخاص يصفون انفسهم بانهم من ذوي البشرة البيضاء. وقال بين

تقريباً في ولاية جورجيا أسماءهم للتصويت قبل بدء الانتخابات، وكان أقل من نصف هؤلاء الأشخاص يصفون انفسهم بانهم من ذوي البشرة البيضاء. وقال بين

اتفاق تجاري بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا لمرحلة ما بعد «بريكست»

الاطلسي وضمانات لحفظ السلام في جزيرة أيرلندا، حسب تقرير الوكالة الفرنسية. وأدى انتشار كوفيد-19 إلى تقعيد المحادثات التجارية التي قادها كبيراً المفاوضين الأوروبي ميشال بارنييه والبريطاني نيفيد فروست اللذان اضطررا لإجراء محادثات عبر الفيديو وأحانا إلى تعليق المناقشات بسبب وجود إصابات بين المفاوضين. وبهذا الاتفاق، قد يسمح الاتحاد الأوروبي لبريطانيا بدخول غير مسوق لسوقه الضخم الذي يضم 450 مليون مستهلك بدون رسوم جمركية ولا حصص. لكن هذا الانفتاح مرفق بشروط صارمة، إذ يتعين على الشركات البريطانية احترام عدد معين من القواعد التي يتم تطويرها على مر الوقت في مجال البيئة وقانون العمل والضرائب لتجنب أي إغراق. ويفترض أيضاً تأمين ضمانات في مجال مساعدات الدولة. ويفترض أن تسمح الحبة بتفعيل إجراءات مضادة بسرعة، مثل فرض رسوم جمركية في حال حدثت خلافات حول هذه المعايير. وتصدر المملكة المتحدة 47 في المائة من منتجاتها إلى القارة، بينما يصدر الاتحاد الأوروبي ثمانية في المائة فقط من بضائعها إلى الضفة الأخرى لبحر المانش.

الاقتصادي الضئيل، يرتدي هذا القطاع أهمية سياسية واجتماعية للعديد من الدول الأعضاء، بينها فرنسا وهولندا والدنمارك وأيرلندا. لكن البريطانيين جعلوا منه رمزاً لاستعادة سيادتهم بعد بريكست. وتتركز المفاوضات على تقاسم نحو 650 مليون يورو من المنح التي يصطادها الاتحاد الأوروبي كل عام في مياه المملكة المتحدة والمدة التي ستحدد لتكيف الصيادين الأوروبيين مع الوضع الجديد. وتم حل القضيتين الأخيرتين اللتين كانتا عالقتين - طريقة تسوية الخلافات وإجراءات الحماية من أي مناقشة غير عادلة - في الأيام القليلة الماضية. وبشكل إيجابى نص خلال عشرة أشهر، بعد أربع سنوات ونصف السنة من استفتاء يونيو (حزيران) 2016 بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، إنجازاً مهماً للندن وبروكسل، خصوصاً لاتفاق بهذا الحجم، لأن المحادثات في مثل هذه الحالات تستغرق عادة سنوات.



أورسولا فون دير لاين وميشال بارنييه خلال إعلان الاتفاق التجاري مع بريطانيا في بروكسل أمس (رويترز)

الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون اللذين قاما بمحاولات عدة لتجاوز الجمود في مسألة الصيد. وعلى الرغم من وزنه

نفسه انتشار سلالة أكثر ضراوة من فيروس كورونا المستجد تسبب في عزلها عن العالم. وانتقلت المفاوضات منذ الاثنين إلى رئيسة المفوضية

إلى جانب تطبيق إجراءات إدارية قد تؤدي إلى اختناقات مرورية ضخمة وتأخير تسليم البضائع. وهذا سيناريو قاتم للمملكة المتحدة، التي تواجه في الوقت

بلا اتفاق مريك، فيدون اتفاق، ستخضع التجارة بين الاتحاد الأوروبي ولندن لقواعد منظمة التجارة العالمية ما يعني فرض رسوم جمركية وتحديد حصص،

صياديه. وسيرافقهم». كذلك عقد رئيس الوزراء البريطاني مؤتمر صحافياً وصف فيه الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي بأنه «معاهدة تاريخية» لمصلحة الطرفين، مضيفاً أن اتفاق مرحلة ما بعد بريكست «جيد لكل أوروبا». وقيل ذلك كان جونسون قد كتب على «تويتير»: «تم الاتفاق»، ونشر صورة له وهو يحتفل. وفي ردود الفعل الأولية، أعربت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن «ثقتها» بأن اتفاق بريكست «نتيجة جيدة» للمفاوضات، في حين قالت رئيسة وزراء اسكتلندا نيكولا ستيرجن: «حان الوقت لتصبح اسكتلندا دولة أوروبية مستقلة». وستسمح نتيجة المفاوضات للاتفاق «بإتمام إجراءات بريطانيا» مع الاتحاد الأوروبي «بموجب» لنا بالتأكد أخيراً بأن بريكست أصبح خلفنا». أما ميشال بارنييه فشدد على أن الاتحاد الأوروبي سيقف إلى جانب الصيادين، في إشارة إلى ملف الصيد الذي كان العقدة الأخيرة أمام إبرام الاتفاق التجاري. وسيزداد حجم الثروة السمكية التي يمكن للصيادين البريطانيين اصطيداًها بعد اتفاق بريكست التجاري الذي أبرم أمس بعدما كانت تخضع لقواعد الحصص الأوروبية. وقال بارنييه: «سيطلب هذا الاتفاق جهوداً. أعلم أن الاتحاد الأوروبي سيدعم

لندن، «الشرق الأوسط»

توصل المفاوضون الأوروبيون والبريطانيون إلى اتفاق تجاري لمرحلة ما بعد بريكست أمس الخميس، وقد ما أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين والمفاوض عن الاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه في مؤتمر صحافي ببروكسل، ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في مؤتمر صحافي آخر في لندن. وقالت أورسولا فون دير لاين في مؤتمر صحافي في لندن والاتحاد الأوروبي توصلا إلى «اتفاق جيد ومتوازن» و«منصف» للطرفين، مضيفاً أن المملكة المتحدة تبقى «شريكاً موثقاً» للاتحاد، وأن الاتفاق «يسمح لنا بالتأكد أخيراً بأن بريكست أصبح خلفنا». أما ميشال بارنييه فشدد على أن الاتحاد الأوروبي سيقف إلى جانب الصيادين، في إشارة إلى ملف الصيد الذي كان العقدة الأخيرة أمام إبرام الاتفاق التجاري. وسيزداد حجم الثروة السمكية التي يمكن للصيادين البريطانيين اصطيداًها بعد اتفاق بريكست التجاري الذي أبرم أمس بعدما كانت تخضع لقواعد الحصص الأوروبية. وقال بارنييه: «سيطلب هذا الاتفاق جهوداً. أعلم أن الاتحاد الأوروبي سيدعم

بعد يوم من قتلهم 100 شخص في قرية بإقليم على الحدود مع السودان الجيش الإثيوبي يعلن القضاء على متهمين بمذبحة ضد مدنيين

الذي يقاثل فيه الجيش الإثيوبي جماعة متمردة أخرى في إقليم تيغراي بشمال البلاد، في تطورات تشهد نشراً مكثفاً للقوات، مما أثار مخاوف من فراغ أمني في مناطق أخرى. وقال آبي علي «تويتير»: «مذبحة المدنيين في بني شنقول غوزم مأساوية للغاية». وأضاف: «من أجل حل المشكلة من جذورها نشرت الحكومة القوات اللازمة». وكانت مفوضية حقوق الإنسان الإثيوبية قد قالت الأربعاء، إن مسلحين قتلوا أكثر من 100 في هجوم شنوه فجراً في قرية بيجوكي في مقاطعة بولين بمنطقة متكل. وقال مسفين مسيغلي المتطوع في «الصلب الأحمر» الإثيوبي لـ«رويترز» عبر الهاتف أمس، إن الألفاً فرواً من القرية وقضوا الليل في غابات أو مدارس. وأضاف مسيغلي أنه ذهب مع الجنود لانتشال الحثث في وقت مقدم الأربعاء، وعثروا على 93 جثة على طريق واحد يؤدي إلى القرية. وتابع: «لا تزال هناك جثث يتعين انتشالها». وقال أثنان من المشاهدين لـ«رويترز» إنهم سمعوا أبناء بشأن اشتباكات جديدة في منطقتين قريبتين؛ لكنهما لم يذكرنا تفاصيل. ولم يتضح حتى الآن الجهة المسؤولة عن هجوم الأربعاء ولا أهدافه. وتقيم جماعات عرقية متعددة

التي تتنافس على إقليمي تيغراي في شمال البلاد، في تطورات تشهد نشراً مكثفاً للقوات، مما أثار مخاوف من فراغ أمني في مناطق أخرى. وقال آبي علي «تويتير»: «مذبحة المدنيين في بني شنقول غوزم مأساوية للغاية». وأضاف: «من أجل حل المشكلة من جذورها نشرت الحكومة القوات اللازمة». وكانت مفوضية حقوق الإنسان الإثيوبية قد قالت الأربعاء، إن مسلحين قتلوا أكثر من 100 في هجوم شنوه فجراً في قرية بيجوكي في مقاطعة بولين بمنطقة متكل. وقال مسفين مسيغلي المتطوع في «الصلب الأحمر» الإثيوبي لـ«رويترز» عبر الهاتف أمس، إن الألفاً فرواً من القرية وقضوا الليل في غابات أو مدارس. وأضاف مسيغلي أنه ذهب مع الجنود لانتشال الحثث في وقت مقدم الأربعاء، وعثروا على 93 جثة على طريق واحد يؤدي إلى القرية. وتابع: «لا تزال هناك جثث يتعين انتشالها». وقال أثنان من المشاهدين لـ«رويترز» إنهم سمعوا أبناء بشأن اشتباكات جديدة في منطقتين قريبتين؛ لكنهما لم يذكرنا تفاصيل. ولم يتضح حتى الآن الجهة المسؤولة عن هجوم الأربعاء ولا أهدافه. وتقيم جماعات عرقية متعددة

التي تتنافس على إقليمي تيغراي في شمال البلاد، في تطورات تشهد نشراً مكثفاً للقوات، مما أثار مخاوف من فراغ أمني في مناطق أخرى. وقال آبي علي «تويتير»: «مذبحة المدنيين في بني شنقول غوزم مأساوية للغاية». وأضاف: «من أجل حل المشكلة من جذورها نشرت الحكومة القوات اللازمة». وكانت مفوضية حقوق الإنسان الإثيوبية قد قالت الأربعاء، إن مسلحين قتلوا أكثر من 100 في هجوم شنوه فجراً في قرية بيجوكي في مقاطعة بولين بمنطقة متكل. وقال مسفين مسيغلي المتطوع في «الصلب الأحمر» الإثيوبي لـ«رويترز» عبر الهاتف أمس، إن الألفاً فرواً من القرية وقضوا الليل في غابات أو مدارس. وأضاف مسيغلي أنه ذهب مع الجنود لانتشال الحثث في وقت مقدم الأربعاء، وعثروا على 93 جثة على طريق واحد يؤدي إلى القرية. وتابع: «لا تزال هناك جثث يتعين انتشالها». وقال أثنان من المشاهدين لـ«رويترز» إنهم سمعوا أبناء بشأن اشتباكات جديدة في منطقتين قريبتين؛ لكنهما لم يذكرنا تفاصيل. ولم يتضح حتى الآن الجهة المسؤولة عن هجوم الأربعاء ولا أهدافه. وتقيم جماعات عرقية متعددة

التي تتنافس على إقليمي تيغراي في شمال البلاد، في تطورات تشهد نشراً مكثفاً للقوات، مما أثار مخاوف من فراغ أمني في مناطق أخرى. وقال آبي علي «تويتير»: «مذبحة المدنيين في بني شنقول غوزم مأساوية للغاية». وأضاف: «من أجل حل المشكلة من جذورها نشرت الحكومة القوات اللازمة». وكانت مفوضية حقوق الإنسان الإثيوبية قد قالت الأربعاء، إن مسلحين قتلوا أكثر من 100 في هجوم شنوه فجراً في قرية بيجوكي في مقاطعة بولين بمنطقة متكل. وقال مسفين مسيغلي المتطوع في «الصلب الأحمر» الإثيوبي لـ«رويترز» عبر الهاتف أمس، إن الألفاً فرواً من القرية وقضوا الليل في غابات أو مدارس. وأضاف مسيغلي أنه ذهب مع الجنود لانتشال الحثث في وقت مقدم الأربعاء، وعثروا على 93 جثة على طريق واحد يؤدي إلى القرية. وتابع: «لا تزال هناك جثث يتعين انتشالها». وقال أثنان من المشاهدين لـ«رويترز» إنهم سمعوا أبناء بشأن اشتباكات جديدة في منطقتين قريبتين؛ لكنهما لم يذكرنا تفاصيل. ولم يتضح حتى الآن الجهة المسؤولة عن هجوم الأربعاء ولا أهدافه. وتقيم جماعات عرقية متعددة

التي تتنافس على إقليمي تيغراي في شمال البلاد، في تطورات تشهد نشراً مكثفاً للقوات، مما أثار مخاوف من فراغ أمني في مناطق أخرى. وقال آبي علي «تويتير»: «مذبحة المدنيين في بني شنقول غوزم مأساوية للغاية». وأضاف: «من أجل حل المشكلة من جذورها نشرت الحكومة القوات اللازمة». وكانت مفوضية حقوق الإنسان الإثيوبية قد قالت الأربعاء، إن مسلحين قتلوا أكثر من 100 في هجوم شنوه فجراً في قرية بيجوكي في مقاطعة بولين بمنطقة متكل. وقال مسفين مسيغلي المتطوع في «الصلب الأحمر» الإثيوبي لـ«رويترز» عبر الهاتف أمس، إن الألفاً فرواً من القرية وقضوا الليل في غابات أو مدارس. وأضاف مسيغلي أنه ذهب مع الجنود لانتشال الحثث في وقت مقدم الأربعاء، وعثروا على 93 جثة على طريق واحد يؤدي إلى القرية. وتابع: «لا تزال هناك جثث يتعين انتشالها». وقال أثنان من المشاهدين لـ«رويترز» إنهم سمعوا أبناء بشأن اشتباكات جديدة في منطقتين قريبتين؛ لكنهما لم يذكرنا تفاصيل. ولم يتضح حتى الآن الجهة المسؤولة عن هجوم الأربعاء ولا أهدافه. وتقيم جماعات عرقية متعددة

التي تتنافس على إقليمي تيغراي في شمال البلاد، في تطورات تشهد نشراً مكثفاً للقوات، مما أثار مخاوف من فراغ أمني في مناطق أخرى. وقال آبي علي «تويتير»: «مذبحة المدنيين في بني شنقول غوزم مأساوية للغاية». وأضاف: «من أجل حل المشكلة من جذورها نشرت الحكومة القوات اللازمة». وكانت مفوضية حقوق الإنسان الإثيوبية قد قالت الأربعاء، إن مسلحين قتلوا أكثر من 100 في هجوم شنوه فجراً في قرية بيجوكي في مقاطعة بولين بمنطقة متكل. وقال مسفين مسيغلي المتطوع في «الصلب الأحمر» الإثيوبي لـ«رويترز» عبر الهاتف أمس، إن الألفاً فرواً من القرية وقضوا الليل في غابات أو مدارس. وأضاف مسيغلي أنه ذهب مع الجنود لانتشال الحثث في وقت مقدم الأربعاء، وعثروا على 93 جثة على طريق واحد يؤدي إلى القرية. وتابع: «لا تزال هناك جثث يتعين انتشالها». وقال أثنان من المشاهدين لـ«رويترز» إنهم سمعوا أبناء بشأن اشتباكات جديدة في منطقتين قريبتين؛ لكنهما لم يذكرنا تفاصيل. ولم يتضح حتى الآن الجهة المسؤولة عن هجوم الأربعاء ولا أهدافه. وتقيم جماعات عرقية متعددة

التي تتنافس على إقليمي تيغراي في شمال البلاد، في تطورات تشهد نشراً مكثفاً للقوات، مما أثار مخاوف من فراغ أمني في مناطق أخرى. وقال آبي علي «تويتير»: «مذبحة المدنيين في بني شنقول غوزم مأساوية للغاية». وأضاف: «من أجل حل المشكلة من جذورها نشرت الحكومة القوات اللازمة». وكانت مفوضية حقوق الإنسان الإثيوبية قد قالت الأربعاء، إن مسلحين قتلوا أكثر من 100 في هجوم شنوه فجراً في قرية بيجوكي في مقاطعة بولين بمنطقة متكل. وقال مسفين مسيغلي المتطوع في «الصلب الأحمر» الإثيوبي لـ«رويترز» عبر الهاتف أمس، إن الألفاً فرواً من القرية وقضوا الليل في غابات أو مدارس. وأضاف مسيغلي أنه ذهب مع الجنود لانتشال الحثث في وقت مقدم الأربعاء، وعثروا على 93 جثة على طريق واحد يؤدي إلى القرية. وتابع: «لا تزال هناك جثث يتعين انتشالها». وقال أثنان من المشاهدين لـ«رويترز» إنهم سمعوا أبناء بشأن اشتباكات جديدة في منطقتين قريبتين؛ لكنهما لم يذكرنا تفاصيل. ولم يتضح حتى الآن الجهة المسؤولة عن هجوم الأربعاء ولا أهدافه. وتقيم جماعات عرقية متعددة

التي تتنافس على إقليمي تيغراي في شمال البلاد، في تطورات تشهد نشراً مكثفاً للقوات، مما أثار مخاوف من فراغ أمني في مناطق أخرى. وقال آبي علي «تويتير»: «مذبحة المدنيين في بني شنقول غوزم مأساوية للغاية». وأضاف: «من أجل حل المشكلة من جذورها نشرت الحكومة القوات اللازمة». وكانت مفوضية حقوق الإنسان الإثيوبية قد قالت الأربعاء، إن مسلحين قتلوا أكثر من 100 في هجوم شنوه فجراً في قرية بيجوكي في مقاطعة بولين بمنطقة متكل. وقال مسفين مسيغلي المتطوع في «الصلب الأحمر» الإثيوبي لـ«رويترز» عبر الهاتف أمس، إن الألفاً فرواً من القرية وقضوا الليل في غابات أو مدارس. وأضاف مسيغلي أنه ذهب مع الجنود لانتشال الحثث في وقت مقدم الأربعاء، وعثروا على 93 جثة على طريق واحد يؤدي إلى القرية. وتابع: «لا تزال هناك جثث يتعين انتشالها». وقال أثنان من المشاهدين لـ«رويترز» إنهم سمعوا أبناء بشأن اشتباكات جديدة في منطقتين قريبتين؛ لكنهما لم يذكرنا تفاصيل. ولم يتضح حتى الآن الجهة المسؤولة عن هجوم الأربعاء ولا أهدافه. وتقيم جماعات عرقية متعددة

أوصت بتوسيع برامج مكافحة التطرف لجنة تحقيق في اعتداء فيينا تتحدث عن «سلسلة إحقاقات»

وكان يدعى كوجتيم فيض الله، وهو نمساوي المولد لأبوين من مقدونيا. وبحسب اللجنة التي أصدرت تقريرها عن الاعتداء، فإن الشرطة أجرت تقييماً لمدى الخطورة التي يشكلها فيض الله بعد خروجه من السجن، إلا أن التقييم لم يفته إلا أكتوبر الماضي، وهو ما وجدته اللجنة «غير مقبول» لأن التقييم استغرق قرابة الـ10 أشهر. ويبدو أن الشرطة رفعت تقييمها لفيض الله من «متوسط الخطورة» إلى «شديد الخطورة» بعد انتهاء التقييم، قبل الاعتداء الإرهابي الذي نفذته.

وكانت السلطات النمساوية قد أطلقت سراح منفذ الاعتداء من السجن مبكراً في ديسمبر عام 2019، رغم أنه كان أدين بتهمة محاولة الانضمام لـ«داعش» في سوريا والعراق. وقال وزير داخلية بعيد الاعتداء إن الرجل نجح بـ«خداع» المسؤولين عنه الشرطة منذ العملية الإرهابية بعد 4 دقائق من فتح النار على رواد مقاهي في فيينا في العاصمة وقتل 4 منهم، قبل أن تنقله الشرطة.

وكانت السلطات النمساوية قد أطلقت سراح منفذ الاعتداء من السجن مبكراً في ديسمبر عام 2019، رغم أنه كان أدين بتهمة محاولة الانضمام لـ«داعش» في سوريا والعراق. وقال وزير داخلية بعيد الاعتداء إن الرجل نجح بـ«خداع» المسؤولين عنه الشرطة منذ العملية الإرهابية بعد 4 دقائق من فتح النار على رواد مقاهي في فيينا في العاصمة وقتل 4 منهم، قبل أن تنقله الشرطة.

وكانت السلطات النمساوية قد أطلقت سراح منفذ الاعتداء من السجن مبكراً في ديسمبر عام 2019، رغم أنه كان أدين بتهمة محاولة الانضمام لـ«داعش» في سوريا والعراق. وقال وزير داخلية بعيد الاعتداء إن الرجل نجح بـ«خداع» المسؤولين عنه الشرطة منذ العملية الإرهابية بعد 4 دقائق من فتح النار على رواد مقاهي في فيينا في العاصمة وقتل 4 منهم، قبل أن تنقله الشرطة.

وكانت السلطات النمساوية قد أطلقت سراح منفذ الاعتداء من السجن مبكراً في ديسمبر عام 2019، رغم أنه كان أدين بتهمة محاولة الانضمام لـ«داعش» في سوريا والعراق. وقال وزير داخلية بعيد الاعتداء إن الرجل نجح بـ«خداع» المسؤولين عنه الشرطة منذ العملية الإرهابية بعد 4 دقائق من فتح النار على رواد مقاهي في فيينا في العاصمة وقتل 4 منهم، قبل أن تنقله الشرطة.



الرئيسة الجديدة لولندا مايا ساندو تستعرض أمس الحرس الجمهوري في العاصمة كيشيناو بعد الاحتفال بتعيينها رئيسة لهذه الجمهورية الواقعة بين أوكرانيا ورومانيا خلفاً للرئيس المنتهية ولايته إيغور دودون (إ.ب.)

حملة موسعة على خلايا «داعش» في تركيا

وأعلن تنظيم «داعش» الإرهابي مسؤوليته عن تنفيذ عدد من العمليات الإرهابية في تركيا منذ عام 2015، شملت ما يزيد على 10 تفجيرات انتحارية و7 هجمات بالفتايل و4 هجمات مسلحة، أسفرت عن مقتل 315 شخصاً وإصابة مئات آخرين، كان آخرها هجوماً كبيراً في تركيا وقع ليلة رأس السنة عام 2017 في نادي «رينا» الليلي في

وأعلن تنظيم «داعش» الإرهابي مسؤوليته عن تنفيذ عدد من العمليات الإرهابية في تركيا منذ عام 2015، شملت ما يزيد على 10 تفجيرات انتحارية و7 هجمات بالفتايل و4 هجمات مسلحة، أسفرت عن مقتل 315 شخصاً وإصابة مئات آخرين، كان آخرها هجوماً كبيراً في تركيا وقع ليلة رأس السنة عام 2017 في نادي «رينا» الليلي في

وأعلن تنظيم «داعش» الإرهابي مسؤوليته عن تنفيذ عدد من العمليات الإرهابية في تركيا منذ عام 2015، شملت ما يزيد على 10 تفجيرات انتحارية و7 هجمات بالفتايل و4 هجمات مسلحة، أسفرت عن مقتل 315 شخصاً وإصابة مئات آخرين، كان آخرها هجوماً كبيراً في تركيا وقع ليلة رأس السنة عام 2017 في نادي «رينا» الليلي في

وأعلن تنظيم «داعش» الإرهابي مسؤوليته عن تنفيذ عدد من العمليات الإرهابية في تركيا منذ عام 2015، شملت ما يزيد على 10 تفجيرات انتحارية و7 هجمات بالفتايل و4 هجمات مسلحة، أسفرت عن مقتل 315 شخصاً وإصابة مئات آخرين، كان آخرها هجوماً كبيراً في تركيا وقع ليلة رأس السنة عام 2017 في نادي «رينا» الليلي في

وأعلن تنظيم «داعش» الإرهابي مسؤوليته عن تنفيذ عدد من العمليات الإرهابية في تركيا منذ عام 2015، شملت ما يزيد على 10 تفجيرات انتحارية و7 هجمات بالفتايل و4 هجمات مسلحة، أسفرت عن مقتل 315 شخصاً وإصابة مئات آخرين، كان آخرها هجوماً كبيراً في تركيا وقع ليلة رأس السنة عام 2017 في نادي «رينا» الليلي في

وأعلن تنظيم «داعش» الإرهابي مسؤوليته عن تنفيذ عدد من العمليات الإرهابية في تركيا منذ عام 2015، شملت ما يزيد على 10 تفجيرات انتحارية و7 هجمات بالفتايل و4 هجمات مسلحة، أسفرت عن مقتل 315 شخصاً وإصابة مئات آخرين، كان آخرها هجوماً كبيراً في تركيا وقع ليلة رأس السنة عام 2017 في نادي «رينا» الليلي في

وأعلن تنظيم «داعش» الإرهابي مسؤوليته عن تنفيذ عدد من العمليات الإرهابية في تركيا منذ عام 2015، شملت ما يزيد على 10 تفجيرات انتحارية و7 هجمات بالفتايل و4 هجمات مسلحة، أسفرت عن مقتل 315 شخصاً وإصابة مئات آخرين، كان آخرها هجوماً كبيراً في تركيا وقع ليلة رأس السنة عام 2017 في نادي «رينا» الليلي في

وأعلن تنظيم «داعش» الإرهابي مسؤوليته عن تنفيذ عدد من العمليات الإرهابية في تركيا منذ عام 2015، شملت ما يزيد على 10 تفجيرات انتحارية و7 هجمات بالفتايل و4 هجمات مسلحة، أسفرت عن مقتل 315 شخصاً وإصابة مئات آخرين، كان آخرها هجوماً كبيراً في تركيا وقع ليلة رأس السنة عام 2017 في نادي «رينا» الليلي في

جديد العلاقة الأميركية - الروسية... وقديهما

وتوريدته إلى أكثر من 30 دولة في العالم، بما في ذلك إلى دول في الشرق الأوسط. في الوقت نفسه، كما صرحته مارينا زاخاروفا، المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية، بأنه إلى هذه اللحظة «لا نرى أي توحيد عالمي للجهود». بالإضافة إلى ذلك، إن ما يعيق التعاون أيضاً هو التدفق الكبير للمعلومات المضللة التي يتم القاؤها في وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية.



فيتالي نوميكين*

في حين أن الولايات المتحدة تقيم حالة الاقتصاد الروسي بأنها حرجة للغاية، على أمل زيادة إضعافه من خلال العقوبات التي لا نهاية لها، نرى أنه في روسيا بشيرون إلى علامات ركود طويل الأمد في الاقتصاد الأمريكي، يمكن مقارنته بالكساد العظيم في ثلاثينات القرن الماضي. إن الخبير الروسي المعروف في الاقتصاد الأمريكي، فلاديمير فاسيليف، وثق من أن الأزمة الاقتصادية العميقة التي تشهدها الولايات المتحدة اليوم ستمتد على الأقل خلال النصف الأول من عشرينيات القرن الحالي. في الوقت نفسه، يذكر الخبراء أيضاً بأن عدد الوفيات بفيروس كورونا في هذه الدولة الأغنى في العالم يقترب من 300 ألف، وهو ما يتباين مع مؤشرات الصين التي تواجه الجائحة بنجاح. وفقاً لاستنتاج فاسيليف، «حتى لو دخل الاقتصاد الأمريكي في مسار التنمية المستدامة في النصف الثاني من هذا العقد، فلن يتمكن من الوصول إلى معدل الناتج المحلي الإجمالي قبل الأزمة»، وستؤدي الصعوبات التي ستواجهها إلى تغييرات خطيرة في المجتمع الأمريكي.

ومن المهم أيضاً بالنسبة لروسيا كيف ستطور علاقات أمريكا مع غلاف اقتصادي عالمي آخر هو الصين، في ظل الرئيس المنتخب. يمكن الافتراض أن نهج بايدن الأكثر عقلانية سيحل محل خطاب ترمب العدواني، وسيعود الطرفان إلى عملية التقاوض العادوية. هل ستختلج واشنطن الآن عن محاولاتها لإشراك موسكو في مواجهتها مع بكين؟ يعتقد خبير نادي فالداي ديمتري سوسولوف، أن الفكرة الأميركية جرح موسكو إلى هذه المواجهة هي فكرة خيالية، لكنها «راسخة في أذهان غالبية ممثلي نخبة السياسة الخارجية الأميركية».

مع ذلك، تتوقع روسيا بعض التغييرات من القيادة الأميركية الجديدة، والتي ستتمس على وجه الخصوص مجالين: مجال سياسة الحد من التسلح ومجال السياسة في الشرق الأوسط. على سبيل المثال، تتوقع موسكو أن يوافق الرئيس المنتخب على تجميد معاهدة الأسلحة الاستراتيجية، والتي لم يتبق لها سوى القليل من الوقت. كذلك، سيظهر بايدن، وفقاً لتقييمات عدد كبير من الخبراء، رغبة في إعادة البلاد إلى المجال القانوني الدولي، مما قد يمس أيضاً المعاهدات الأخرى التي خرج منها ترمب. هناك أساس للاعتقاد بأن بايدن سيرغب في العودة إلى «الصفحة النونية مع إيران» (خطة العمل الشاملة المشتركة)، وإخضاع مسار «الضغط الأقصى» لبعض المراجعة وتقديم الوعود ل طهران برفع العقوبات. ومع ذلك، من المرجح أنه سيدخل جدلاً حول طهران على مناقشة برنامجها النووي والسلوك الإقليمي». أما تجاه تركيا فربما ستصبح سياسة واشنطن أكثر صرامة.

تجدد الإشارة إلى أن الدعوات إلى تعددية الأطراف الموجهة إلى بايدن، التي ينادي بها بعض السياسيين الأميركيين ممن هم على معرفة جيدة بالشرق الأوسط، تتوافق إلى حد ما مع مقارباته الدبلوماسية الروسية. الأمر الذي لا يلقى بالاطع التناقضات الأخرى. أعاد في هذا السياق الدبلوماسيين الأميركيين البارزين السابقين دانيال كيرتز و آرون ميللر إلى التذكير بمؤتمر مدريد للسلام عام 1991، والذي قام بعده الراعيان المشاركان له - الولايات المتحدة وروسيا - بإطلاق عملية متعددة الأطراف في موسكو لحل المشاكل بين إسرائيل والدول العربية (حيث كان كلا الدبلوماسيين في فريق جيمس بيكر حينها). إذ عملت خمس مجموعات عمل في قضايا: المياه والبيئة والملاجئ والضبط الاقتصادي للحد من التسلح والأمن الإقليمي. فهل يمكن العودة اليوم إلى مثل هذه المفاوضات وبمشاركة الفلسطينيين؟ وماذا عن إيران؟ لا يزال من الصعب تخيل هذا. ومع ذلك، يمكن بناء الأمل على أن تستجيب الإدارة الجديدة لنداء الدبلوماسيين الأميركيين ذوي الخبرة لتطبيق «نموذج جديد متعدد الأطراف». إذ يمكن على الأغلب أنه سيقبل دعماً في موسكو أيضاً.

*خاص بـ«الشرق الأوسط»

سببى عام 2020 في تاريخ العالم عام الأحداث الدرامية التي أثرت على مصير غالبية سكان كوكبنا، بمن فيهم أولئك الذين يعيشون في دول الشرق الأوسط. وربما تكون جائحة فيروس كورونا، التي باتت تشكل تهديداً هائلاً للبشرية جمعاء، هي أهم هذه الأحداث، رغم أنها ليست الحدث الوحيد. أما في المجال السياسي، فإن الانتخابات الأميركية كان لها أثرها أيضاً على مصالح العديد من الأشخاص. وبالنسبة لهؤلاء الأشخاص لن يكون الشكل الذي ستتطور به العلاقات بين أميركا والقوة النووية الثانية في العالم، أي روسيا، في ظل الرئيس الجديد للبيت الأبيض أمراً غير مكرت به.

روسيا لا تتوقع تغييرات جذرية في سياسة الولايات المتحدة على المسار الروسي. ذلك لأنه، أولاً: وكما يرى المحللون المحليون، تصريحات بايدن نفسه وأعضاء فريقه العديدة تحدثت عن ذلك. ثانياً: ستعمل الإدارة الجديدة في بيئة يسمها الترهيب من روسيا المتجذر في أوساط النخبة الأميركية، وهذه البيئة إلى حد كبير هي التي ستحدد مسار السياسة الخارجية الأميركية. ثالثاً: ستحافظ على نفوذها في الكونغرس الأمريكي، مجموعة أعضاء مجلسي النواب والشيوخ من الذين دافعوا عن موقف متشدد تجاه موسكو، التي يعتبرونها عدواً لأميركا. بشكل عام، لم تخفف الترمبية، التي تعتبر معارضة روسيا جزءاً لا يتجزأ من فكرها؛ إذ إنها لا تزال تحافظ على قاعدة دعم واسعة جداً. رابعاً: بالإضافة إلى ذلك، من بين الفروق الدقيقة الجديدة التي يُرجح أن تميز السياسة الخارجية للإدارة الجديدة عن سياسة سابقتها، سيكون التوجه للاعتماد على القيم التي يتسم بها الديمقراطيون، مع التركيز على نشر الديمقراطية وحقوق الإنسان، الأمر الذي على الأغلب لن يسهل تحسين العلاقات مع موسكو، حتى ولو كان هناك بعض الإرادة السياسية للقيام بذلك. بشكل عام، ستفسح فزعة ترمب التجارية المجال لنهج بايدن ذي الدوافع الأيديولوجية.

من المرجح أن تظل منطقة الشرق الأوسط منصة تتضارب فيها بشدة وتتقارب في آن واحد مصالح الولايات المتحدة وروسيا. لكن، وبغض النظر عن هذا، لا يمكن تفسير سياسة هؤلاء اللاعبين العالميين في المنطقة (كما هو الحال في الواقع حتى الآن) على أنها تتنافس على النفوذ. ومن المؤكد أن موسكو لن تحاول إزاحة واشنطن وإن تسعى لتقويض موقف الأميركيين هناك، حيث يُنظر إلى وجودها ونفوذها على أنه ضروري لدول معينة في المنطقة، خاصة في تلك الحالات التي ترى فيها هذه الدول الولايات المتحدة مصدراً للأمن. إذ إنه ليس لدى موسكو لا الموارد الكافية لهذا الغرض ولا الحاجة للمحتوى الرغبة في ذلك. يؤكد السياسيون الأميركيون، حتى من بين منتقدي السياسة الروسية في الشرق الأوسط، أنه لا وجود بين مهام بلادهم لفكرة إزاحة روسيا من المواقع التي تشغلها. ويمكن رؤية هذا، على وجه الخصوص، في مقابلة أجراها جيمس جيفري مؤرخاً مع الشرق الأوسط». حيث ذكر أنه، وفقاً للتسوية السياسية في سوريا، يجب سحب القوات التركية والإيرانية وقوات الولايات المتحدة وإسرائيل من هذا البلد، لكن ليس الروسية.

يعتقد معظم الروس أن سياسة العقوبات الأميركية على بلادهم ستستمر في عهد بايدن. إن الانقسام العميق في المجتمع الدولي، في ظروف حيث واجه العالم في العام الذي أشرف على نهايته جائحة فيروس كورونا، بالإضافة إلى التهديدات المألوفة من النزاعات المسلحة والإرهاب الدولي والمخدرات والجررائم الإلكترونية، يعوق التصدي لها. الوزير سيرغي لافروف يؤكد أن «العالم قد سئم من خطوط الانقسام، وتقسيم الدول إلى (أقرباء) و(غرباء)، وفي حاجة إلى تنمية تعاون ومساعدة متبادلة متعددة الجوانب». ولكن حتى في مجال مثل إنتاج اللقاحات، من الملاحظ أن المصالح التجارية والسياسية غالباً ما تسود على المصالح الإنسانية العامة. لكن الشركات الروسية والبريطانية في استكشاف إكسكانية إنتاج لقاح مشترك ضد فيروس كورونا يعتمد على لقاح أسترازينكا (AstraZeneca) ولقاح سبوتنيك - في (Sputnik - V) الروسي. من المتوقع استخدام هذا اللقاح المركب في الأسواق الخارجية. وتخطط مجموعة شركات آر - فارم (R - Pharm) الروسية، بحسب وكالة آر بي كا (RBC)، لإنتاج لقاح بريطاني في روسيا

*خاص بـ«الشرق الأوسط»

بايدن وسياسة «خطوة - خطوة» مع الصين



صورة أرشيفية تجمع الرئيس الصيني والرئيس الأميركي المنتخب عندما كان نائباً للرئيس في 2013 (أ.ب)

الحد من قدرة المواطنين على العثور على المعلومات بحرية. ومن شأن فريق الرئيس المنتخب بايدن التعاون مع البلدان الديمقراطية الأخرى في صياغة المبادئ الحاكمة للقواعد الجديدة بشأن الإعانات الحكومية، والتجارة، وتطوير التكنولوجيا. ويريد الأميركيون من البلدان الديمقراطية العمل على مقاومة الضغوط الصينية المفروضة على الشركات بغية التخلي عن التقانات في مقابل السماح لتلك الشركات بالاستثمار والعمل في الصين.

ومن شأن منظمة التجارة العالمية أن تولي اهتماماً كبيراً إلى الجهود التعاونية في نشر المبادئ والقواعد الجديدة. وإذا قبلت الحكومة الصينية مبادئ التجارة والاستثمار الجديدة، يمكنها حينئذ المشاركة في نظام التجارة العالمي. وإذا تخيرت رفض المبادئ والقواعد الجديدة، فسوف تشهد قيوداً جديدة على قدرات التجارة والعمور على فرص الاستثمار حول العالم. وربما تواجه شركات التكنولوجيا الصينية، على سبيل المثال، العقوبات الكبيرة إن لم تقبل الحكومة الصينية القواعد الجديدة وتطوير المعنى بالشفافية. وتطوير التكنولوجيا والتجارة.

على الصعيد العسكري، سيجاول فريق بايدن تعزيز التحالفات التقليدية في قارة آسيا بغية مقاومة الجهود الصينية الحديثة الرامية لبسط السيطرة على جيرانها. ومن المتوقع لوزير الدفاع الأميركي الجديد أن يقوم بزيارة العواصم الآسيوية البارزة للحديث حول ملفات الاستقرار والتعاون الإقليمي. وسوف تجري القوات البحرية الأميركية مزيداً من التدريبات العسكرية المشتركة من أجل التأكيد على حرية الملاحة في بقع حساسة للغاية مثل بحر الصين الجنوبي. لا يرغب جوزيف بايدن في خوض الحرب مع الصين. وبدلاً من ذلك، سوف يحاول فريق

ترمب، يرغب بايدن في تأمين دعم البلدان الحليفة حتى يجعل من الضغوط الأميركية قوة وفاعلية. وربما تتوقع من واشنطن أن تقوم بتنظيم قمة للبلدان الديمقراطية في العام المقبل بمشاركة العديد من القضايا مع الحزب الجمهوري المعارض، ولكن الحزبين الكبيرين قد اتفقا على اعتبار الصين هي أكبر تهديد للأمن القومي الأمريكي. ومن شأن سياسات جوزيف بايدن إزاء الصين أن تختلف عن سياسات باراك أوباما أو سياسات دونالد ترمب تجاه الصين. فلقد كان أوباما يرغب في إيلاء مزيد من الاهتمام إلى الصين وقارة آسيا، غير أن انتخاضات الربيع العربي ثم فورة تنظيم داعش الإرهابية في المنطقة قد استحوذتا على اهتمام فريق باراك أوباما الرئاسي وقتذاك. ينظر جوزيف بايدن وفريقه الرئاسي إلى الصين باعتبارها من أبرز الأولويات في السياسة الخارجية، على الصعيد الدولي. كما بيد أنها لن تكون بمثابة محور انتخاضات الربيع العربي، إذ إن الصين ليست هي الاتحاد السوفياتي. فهي منافس عسكري قوي في قارة آسيا، ولكنها قوة اقتصادية كبيرة بدرجة لم يصل إليها الاتحاد السوفياتي من قبل على الإطلاق. وتعد الصين هي الشريك التجاري الأول لدى العديد من البلدان حول العالم، كما أن اقتصادها الوطني مرتبط بوشائج قوية مع العديد من اقتصادات البلدان الأخرى، بما في ذلك اقتصاد الولايات المتحدة الأميركية ذاته. ويذكر الفريق المعاون للرئيس المنتخب بايدن أن استراتيجية الحرب الباردة التقليدية المتمثلة في الاحتواء ضد الصين، وحتى انهيار نظامها الداخلي من تلقاء نفسه لن تكون مجدية. وبدلاً من ذلك، سوف يحاول فريق الرئيس بايدن إدارة اللعبة مع الصين من زاوية المنافسة والتعاون في آن واحد.

*خاص بـ«الشرق الأوسط»



روبرت فورد*

يرغب بايدن في تأمين دعم البلدان الحليفة حتى يجعل من الضغوط الأميركية ضد الصين أكثر قوة وفاعلية

*خاص بـ«الشرق الأوسط»



بوتين و الأسد في دمشق في 7 يناير 2020 (أ.ب)



صورة جوية لقاعدة «عين الأسد» في العراق بعد قصف إيراني في 8 يناير 2020 (أ.ب)



غارة أميركية قتلت قائد «فيلق القدس» في «الحرس الإيراني» قرب مطار بغداد في 3 يناير 2020 (أ.ب)

أحداث العام في صور

أحداث العام في صور

العالم بعد «كورونا» من الزاوية السعودية... 2020 وتحدياته



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لدى إعلان الميزانية السعودية في 15 ديسمبر 2020 (واس)



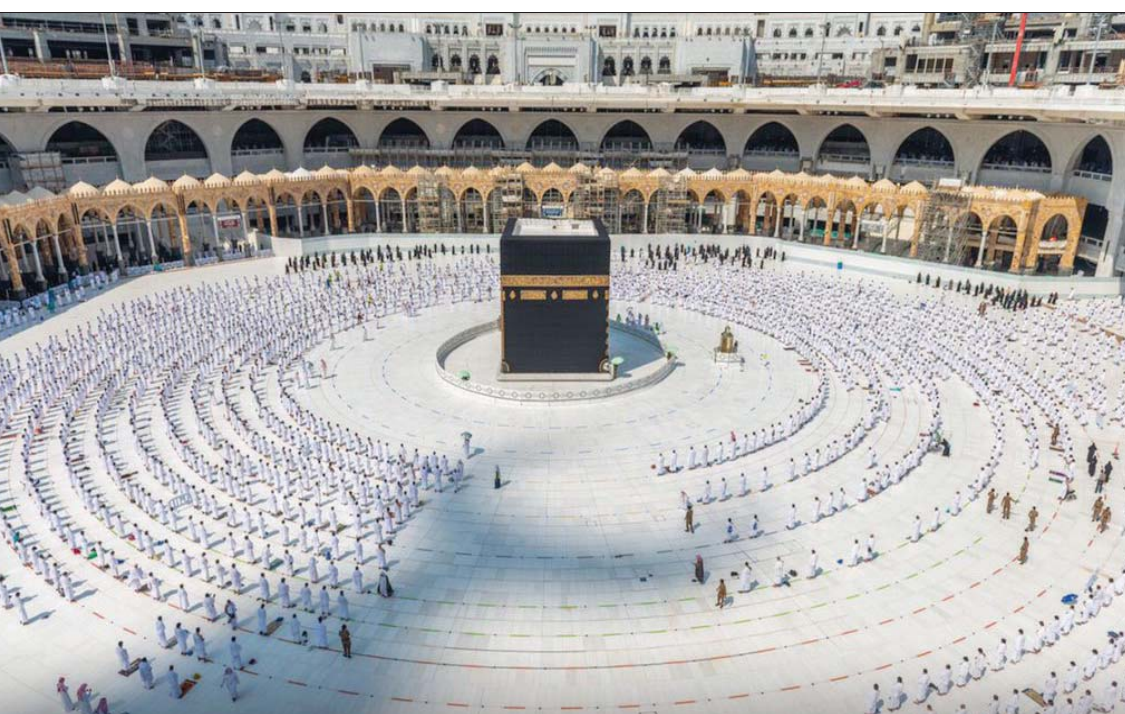
جانب من المركز الإعلامي لقمعة العشرين التي عقدت نهاية نوفمبر 2020 وهي القمعة الثانية التي استضافتها السعودية خلال عام استثنائي (غيتي)



وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان لدى لقائه نظيره الروسي في الرياض يوم 19 ديسمبر 2020... أخذت الرياض موقفاً صارماً من جميع دول تحالف «أوبك بلس» بما فيها روسيا لإخالتها في اتفاق خفض الإنتاج هذا العام بعد أن رفعت السعودية إنتاجها إلى مستويات تاريخية وهو ما أعاد الجمع إلى طاولة المفاوضات (رويترز)



وزير الصحة السعودي الدكتور توفيق الربيعة لدى تلقيه لقاحاً مضاداً لفيروس «كوفيد-19»... وسجل نحو نصف مليون سعودي أسماءهم ضمن قوائم التسجيل للقاح الذي سيقدّم مجاناً (أ.ف.ب)



أعدت السعودية استقبال المعتمرين في 22 سبتمبر الماضي بحسب وزارة الحج والعمرة التي أفادت بأن المسجد الحرام بمكة المكرمة استقبل خلال 3 أشهر 5 ملايين معتمر ومصل (الشرق الأوسط)

في المائة للدين العام من الناتج المحلي الإجمالي مؤثراً قد تم التفاوض عنه من قبل العديد من الدول المتقدمة اقتصادياً، ومع ذلك فإن نسبة الدين العام للناتج المحلي الإجمالي بالنسبة للسعودية أدنى من ذلك بكثير.

وتلك ليست دعوة للتوسع في الاستدانة، بل يبين أن التصدي للجائحة ما كان ممكناً بالاعتماد على الموارد الذاتية، بغض النظر عما تمتلكه الدولة - أي دولة - من أموال واحتياطيات، لأسباب متعددة يأتي في مقدمتها أن ليس بوسع أحد التوقع - بأي قدر من المؤثقة - ما المدى الزمني الذي ستستغرقه الجائحة حتى تنجلي، وكمن من الوقت سيحتاجه الاقتصاد العالمي والاقتصادات الوطنية حتى تعاود النمو بعد أن تستوعب وتناقل مع الواقع الجديد. ومن هذا المنطلق يكون لزاماً على الدول أن تولف «فئحتها المالية»، باعتبار أن تلك الفئحة هي «ماص الصدمات»، الذي يستخدم ليس كرافعة للاقتصاد بل «رئة» إضافية تمنح الاقتصاد مرونة، وأن تلك الفئحة هي مصدر من مصادر القوة أثبتت السعودية أنها تمتلكها وأن بوسعها توظيفها بحصافة، فليست كل الدول تملك فئحة مالية للتصدي للجوائح والصدمات والأزمات.

ردم الفجوة

إجمالاً النجاح في اقتصاد ما بعد «كورونا» يعتمد على الإنتاجية والإنتاجية عدد الدولارات التي تولدها في المتوسط ساعة عمل واحدة في اقتصاد ما، وفي تحقيق أعلى قيمة تنتافس الدول. هذا هو التحدي، ولا تزال فجوة الإنتاجية «مربعة» بيننا وبين متوسط الإنتاجية في دول مجموعة التعاون الاقتصادي والتنمية. والإنتاجية ليست مفهوماً بعيداً عن المتناول، فهي مقياس للإنتاج مقابل مدخلات الإنتاج. لكن للإنتاجية مكان الصدارة في منصة الاقتصاد العالمي، بها سيطرت الصين على القطاع الصناعي في العالم، وأصبحت تسمى «مصنع العالم»، بأنها استطاعت أن تنتج السلع بتكلفة ليس بوسع أي بلد آخر مجازاتها.

كتابة القواعد

قبل تعامل السعودية مع جائحة كورونا، فلا بد من القول إن «الرؤية السعودية 2030» قلّنت العديد من المفاهيم التي كان يُظن أنها غير قابلة للتعديل أو التغيير لاعتبارات عدة. وبالأكيد فإن التغيير من أجل التغيير ليس مبرراً. أما «التغيير» هنا ففرصته أن تُمثّل حياة اللزّام مع النفط وحتى بعد انقضاء عصر النفط، رغم الإقرار أن النفط وصناعة استخراجها والأنشطة الصناعية والخزمية المساندة لها، تشكل أهم مرتكزات وفي مقدمة المكشآت الرئيسية للاقتصاد الوطني، لا شك في ذلك.

ما يمر به الاقتصاد حالياً هو إعادة كتابة القواعد، بما سيؤدي في نهاية المطاف إعادة تشكيل الاقتصاد برمته، ليصبح اقتصاداً يعتمد على: تركيبة من الأنشطة الإنتاجية التي تتمده بالوضوح الاستثماري، وتولد مواطنيه الوظائف، وتستوعب الطلب المحلي، وتنافس خارجياً. قبل خمسة أعوام طرحت «الرؤية السعودية 2030» مجموعة أهداف بلغ تعداد الرئيسي منها 96 هدفاً، كل هدف يمثل تحدياً من الوزن الثقيل. إضافة لبرامج لمجابهة التحديات الكبيرة، مثل برنامج التحول الوطني لرفع كفاءة التشكيلات الحكومية وتوسيع دور القطاع الخاص في أن، وبرنامج تحقيق التوازن المالي لإعادة هيكلة المالية العامة بحيث يصبح العجز المالي صفراً عند نهاية فترة تنفيذ البرنامج.



الدين داخلياً وخارجياً. أما بعد قدوم «كورونا» والذي وصل أوجهه في النصف الثاني من عام 2020، حينما اتخذت السعودية احترازاات اقتصادية واسعة واطلقت جزءاً من مبادرات تخفيفية قوامها 180 مليار ريال (نحو 7,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي)، فقد أحدث ذلك أثراً مالياً بتضاعف العجز في ذاك الربع، حينما تلتفت الخزانة «ضربة مرزوجة» بأن تراجمت الإيرادات النفطية والإيرادات غير النفطية في أن معاً. أما عجز الربع الثالث فقد مول نحو 49 مليار ريال منه من الاحتياطيات الحكومية و56 مليار ريال من القروض الداخلية والخارجية. وعلى مستوى عام 2020 ككل، فقد أشار بيان وزارة المالية لميزانية لعام 2021 بأن الاقتصاد سينكمش في عام 2020 بمعدل 3,2 في المائة بالأسعار الثابتة، ثم سيتحول إلى التوسع حيث من المقرر أن يحقق نمواً قدره 3,7 في المائة في عام 2021.

هذه التقديرات تخسق مع التقديرات الدولية لنمو الاقتصاد السعودي، كما أن أفاق نمو الاقتصاد السعودي مدعومة بمستويات عالية من الأفاق العام استمر بوتائر تريبولونية دونما انقطاع أربع سنوات على التوالي، بما في ذلك إنفاق رأسمالي لم يتوقف حتى في عام الجائحة لبناء سعة للاقتصاد السعودي تمكنه تلقي استثمارات فورية منتجة.

ومع ذلك، يلاحظ توجه الميزانية للعودة لتحقيق التوازن المالي، فبعد أن ارتفع عجز الميزانية في عام 2020 إلى نحو 298 مليار ريال، نجد أن العجز المقدّر لعام 2021 يهبط لنحو النصف (141 مليار ريال)، ومن المؤمل أن يستمر في التقلص ليبلغ 13 مليار في عام 2023. ويأخذ الدين العام خطاً هابطاً موازياً بعد أن ارتفع إلى 34,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في العام الحالي 2020، ليتراجع بالتدريج حتى يصل إلى ما دون 32 في المائة في عام 2023.

موجة ثانية

عند النظر للفجوة المتاحة أمام الاقتصاد السعودي لتمويل العجز، نجدنا فئحة تغطيها عليها الكثير من الدول، بما في ذلك دول غنية ومتقدمة تجاوزت نسبة الدين العام 100 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مما يدعم الاستقرار المالي رغم التحديات، باعتبار أن خطوط تمويل الميزانية متاحة، حتى في حال أن اجتاحت العالم موجة ثانية من الجائحة - لا قدر الله. أخذاً في الاعتبار أن دول مجموعة العشرين ولا سيما الولايات المتحدة والصين والملكة المتحدة توسعت في الاستدانة لتغطية متطلبات التصدي للجائحة، بما يجعل عملياً الحديث عن حد

فقط في الربع الثاني بمقدار 7 في المائة، بسبب تراجع الأنشطة الاقتصادية قاطبة دونما استثناء، وعزز القطاع النفطي ذلك الانكماش بتراجعه 8,2 في المائة، في حين تراجع القطاع غير النفطي 5,3 في المائة، فيما تقلص القطاع الحكومي بنحو 1,3 في المائة. وحافظ مؤشر الأسعار على استقراره طيلة فترة الجائحة، لكنه صعد في الربع الثالث نتيجة لزيادة ضريبة القيمة المضافة من 5 في المائة إلى 15 في المائة.

وتأثير الجائحة على نشاط طائرة بمنزل هذا الحجم أو أكثر. ولذا عقدت السعودية قمة مكرمة هي قمة القادة الاقتصادية الاستثنائية في 26 مارس (أذار) 2020، بما يمثل سابقة بعدد قمتين في سنة رئاسة واحدة. ويوضح كثافة تعامل السعودية مع العبيتين (المستجد والمستجد) بتتبع وتيرة الاجتماعات قبل الجائحة، أي ووتيرتها من مارس حتى يوم تسليم الرئاسة لإيطاليا، لنجد أن التوتيرة تضاعفت، ولم تترك أي ملف أو قضية في كلاً من المارين دون أن يخطى بها اهتمام تام ومعالجة معقدة، في مسمعي لاغتمام فرص القرن الـ21 للجمع لتمكين الإنسان وحماية كوكب الأرض وتشكيل أفق جديدة.

وما لا يمكن تجاوزه كذلك تقلصت الإيرادات النفطية لما دون 100 مليار خلال الربع الثالث لعام 2020، وفي سابقة تاريخية غير مشهودة منذ أن أصبح النفط المصدر الأول لإيرادات الخزانة العامة قبل أكثر من 70 عاماً، تصدّرت الإيرادات غير النفطية في الربع الثالث عندما بلغت 123 مليار ريال منها نحو 42 في المائة ضرائب السلع والخدمات.

وعند مقارنة الربع الثالث للعام الحالي (2020) مع العام السابق (2019)، نلاحظ ارتفاع المصروفات بوتائر عالية في بنود الإعانات (215 في المائة) والمخ (74 في المائة) والمنافع الاجتماعية (26 في المائة).

التحدي الشاخص

أما التحدي الذي بقي شاخصاً، ولا يزال، فيمكن في الإجابة على السؤال: كيف يُموّل العجز، وسط تراجع الإيرادات النفطية وانكماش الأنشطة الاقتصادية غير النفطية؟

التحدي الذي بقي شاخصاً، ولا يزال، فيمكن في الإجابة على السؤال: كيف يُموّل العجز، وسط تراجع الإيرادات النفطية وانكماش الأنشطة الاقتصادية غير النفطية؟

د. إحسان علي بوحليقة
خبير اقتصادي وعضو مجلس الشورى السعودي سابقاً

عام 2020 مفعّم بالأحداث غير الاعتيادية. من الزاوية السعودية، ثمة فارق شاسع بين الأجواء الإيجابية التي سبقت بداية العام بتسلم رئاسة «عصار» كورونا المماثلت مع إطالة العام، وما بينهما من ضعف سوق العمل والتخزصات الجغوسياسية إقليمياً. لكن الأمور بخواتيمها، فقد سلّمت السعودية إلى إيطاليا رئاسة مجموعة العشرين، بعد أن أتمت المهمة العام لم تكن ضمن «نطاق عمل» دولة الرئاسة، الذي حُفّ بالقضايا الملحّة اقتصادياً ومالياً وتجارياً وبيئياً وتقنياً. فكان عاماً بعبئتين: عبء مستجد من الفيروس المستجد، والعبء المعتاد في كل عام رئاسة.

والواقع يقول إن تعامل السعودية مع كلا العبيتين كان بمضاعفة السبعة والجهد لاستيعاب الحمل المتزايد. فقد تعامل الفريق السعودي والأمانة العامة لمجموعة العشرين، وهي سعودية باعتبار أن ليس للمجموعة أمانة عامة دائمة، بل تنتقل ضمن مهام دولة الرئاسة، بان الفرص تأتي بها الصعاب والجوائح، ولتحت السعودية بذلك أن التعاون بين دول المجموعة في ظل ما وفرته جائحة كورونا من تداعيات، يُعد أكثر أهمية من أي وقت مضى، تستوجب مسؤولية صون حياة الإنسان وحماية سبل العيش وتقليل الأضرار الناتجة عن الجائحة ورفع الجاهزية المستقبلية لأي تحديات طارئة بمنزل هذا الحجم أو أكثر. ولذا عقدت السعودية قمة مكرمة هي قمة القادة الاقتصادية الاستثنائية في 26 مارس (أذار) 2020، بما يمثل سابقة بعدد قمتين في سنة رئاسة واحدة.

ويوضح كثافة تعامل السعودية مع العبيتين (المستجد والمستجد) بتتبع وتيرة الاجتماعات قبل الجائحة، أي ووتيرتها من مارس حتى يوم تسليم الرئاسة لإيطاليا، لنجد أن التوتيرة تضاعفت، ولم تترك أي ملف أو قضية في كلاً من المارين دون أن يخطى بها اهتمام تام ومعالجة معقدة، في مسمعي لاغتمام فرص القرن الـ21 للجمع لتمكين الإنسان وحماية كوكب الأرض وتشكيل أفق جديدة.

وما لا يمكن تجاوزه كذلك تقلصت الإيرادات النفطية لما دون 100 مليار خلال الربع الثالث لعام 2020، وفي سابقة تاريخية غير مشهودة منذ أن أصبح النفط المصدر الأول لإيرادات الخزانة العامة قبل أكثر من 70 عاماً، تصدّرت الإيرادات غير النفطية في الربع الثالث عندما بلغت 123 مليار ريال منها نحو 42 في المائة ضرائب السلع والخدمات.

«كورونا»

قبل بداية العام كانت السعودية قد أعلنت عن ميزانية توسعية طموحة، تقدر إيراداتها بنحو 833 مليار ريال ونفقات 1020 مليار ريال بعجز قدر بنحو 187 مليار ريال (6,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي). رغم «ضعف» الإيرادات النفطية، باعتبار أن المنطق هو تحقيق مستهدفات الرؤية وبرامجها، وأن أيام التخطيط سنوياً وفقاً للإيرادات النفطية قد انقضت وأنه لا بد من إعداد الأولوية لإنجاز الخطة والوصول للمستهدفات، بتوظيف الفئحة المالية. وقد شهدت الإيرادات تراجعاً من المقدّر، حيث بلغت 770 مليار ريال، شكلت الإيرادات غير النفطية منها 358 مليار ريال مقابل 412 مليار ريال للإيرادات النفطية. وبالمقابل فقد كانت النفقات أعلى مما كان مقدراً، حيث بلغت 1068 مليار ريال، حيث شهد الإنفاق التشغيلي تجاوزاً للمقدّر بفعل شراء السلع والخدمات، مقابل تراجع الإنفاق الرأسمالي عما كان مقدراً بنحو 19 في المائة. ووفقاً للقطاعات، فقد سجل الإنفاق على التعليم المرتبة الأولى بمبلغ 205 مليارات، متوقفاً على الإنفاق العسكري وعلى الإنفاق على الصحة.

عانى الاقتصاد السعودي من الجائحة العالمية كسائر الاقتصادات،

أحداث العام في صور



جانب من أول بطولة نسائية دولية للغولف في السعودية التي أقيمت في ملعب «رويال غرينز» للغولف والنادي الريفي بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية قرب جدة خلال نوفمبر 2020 (أ.ف.ب)



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح
جريدة عربية دورية

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



سياسات الهوية وهيبة الدولة والصراع الدولي

جبريل العبيدي



استباحة ليبيا وذكري الاستقلال

عشية الاحتفال بذكرى الاستقلال في 24 ديسمبر (كانون الأول)، لليبيا اليوم مستباحة السيادة الوطنية بالتدخل الخارجي والغزو المرتزقة. فليبيا المستباحة 10 قواعداً اجنبية، و20 ألف مرتزق ومقاتل اجنبي، كما اعترفت ستيفاني ووليامز، نائبة مبعوث الأمم المتحدة، تستذكر في نهاية ديسمبر (كانون الأول) ذكرى استقلال نالته ليبيا بجهد رجالها، بعد مسيرة كفاح وطني طويل ضد مستعمرين استيطانيين فاشيين حاولوا استدلال شعب إيطاليا بالشعب الليبي، وسجناوا شعباً في معتقلات إبادة لم يسبق للتاريخ أن شهد مثلها. إعلان الاستقلال وميلاد دولة لامة ليبية الكريمة، كما خاطبها الملك الراحل إدريس السنوسي، أمة ما كان لها أن تقوم إلا بفضل الله ثم عزيمة الأجداد في إصرارهم على منع التقسيم ورفض الوصاية الاستعمارية للدول الثلاث، بريطانيا وفرنسا وإيطاليا) بقرار أممي، وهو اتفاق سري يتضمن مشروع العودة لاستعمار ليبيا، من نافذة الانتداب والوصاية كوجه استعماري جديد، في ثوب مختلف، ولكن عزيمة الأجداد هزمت مشروع التقسيم «بيغن - سفورزا» وكانت بنغازي وقصر المنار وتحديداً في 24 ديسمبر عام 1951 موعداً لإعلان استقلال ليبيا.

يوم الاستقلال يبقى دائماً تذكيراً للأجيال الجديدة، بمعاناة الأبناء والأجداد، لنيل الحرية وبناء وطن مستقل، منذ أن أعلن جامع الليبيين الراحل إدريس الأول استقلال ليبيا بقوله: «نعلن لامة ليبية الكريمة أن ليبيا أصبحت دولة مستقلة ذات سيادة». فالاستقلال تمثل معانيه في الغياب التام للثبعية، ولكن ذكرى الاستقلال اليوم ترمو وليبيا تغرق في مستنقع التدخلات الأجنبية، بل وتبعية بعض الليبيين للمستعمر والحزب إليه. ولل اتفاقية التي أبرمتها حكومة الوفاق غير الدستورية مع تركيا نموذجاً للتبعية والتفرط في السيادة الوطنية، التي دفع ثمن استقلالها الدماء.

فالتفرط في السيادة الوطنية اليوم بل والثروة الوطنية بترسيم حدود جغرافية زائفة مع تركيا التي لا ترطها بليبيا أي حدود جغرافية بعد في نظر القانون الدولي جريمة تتسبب في ضياع ثروات ليبية، وشرعة بالثقل ويجب ملاحقة مرتكبيها.

ليبيا الاستقلال التي كتبت أروع دستور في خمسينات القرن الماضي، دستور 1951، هي اليوم أمام مسودة أخونة للدولة الليبية تم تمريرها إلى البرلمان ثم محاولة إيقعها إلى الاستفتاء الشعبي، كتبت بجزر إخواني واضح المعالم في لغة النص والخصوص، وهو متفق مع التوجه الإخواني العابر للحدود، ومررت بتسميات كمجلس الشورى بدلاً عن مجلس الشيوخ، وتلاعبت في آلية اختيار الأعضاء بين الانتخاب والتمثيل، واعتمدت المغالبة السكانية بين الأقاليم، في حين أن قرار تشكيل اللجنة أو الهيئة اعتمد نظام الأقاليم الثلاثة. أيضاً كبرت مسودة الدستور الجدلية لمركزية السلطة حتى الخدمة منها (التعليم والصحة)، وهذا من أكبر فصول معاناة المواطن الليبي في دولة يبلغ طول الساحل فيها 2000 كلم.

فمسودة الدستور قد تكون كتبت بجزر تيار لا يؤمن بالدولة الوطنية بمفهومها الجغرافي المحدد؛ فما نشر من مسودات ومذكرات لا يرقى إلى طموحات الليبيين، بل إنه يمثل صدمة وخيبة أمل كبيرتين، بل وفتح الباب أمام التكهانات، خاصة عندما تسقط الهوية بدءاً من اسم الدولة إلى انتمائها إلى العالم العربي وجعلها مجرد كيان في قارة أفريقيا.

بين ليبيا الاستقلال وليبيا المستباحة اليوم زمن طويل من الكفاح وتاريخ لا يمكن القفز عليه رغم محاولات أخونة ليبيا وصيغها بلون ليس لونها وطمس تاريخها، إلا أن ليبيا اليوم تستذكر الاستقلال والطريق إليه المدرج بدما الشهداء زمن الاستعمار القديم والحديث أيضاً، تحت راية الوانها تنطق وتردد: سود وقائنا، خضر مرابنا، حمر مواطيننا. فليبيا ستستعيد سيادتها وستبقى واحدة غير منقسمة، لأن عناصر التشكك والارتباط التاريخية أكبر وأقوى من عوامل التقسيم ومحاولات الأخونة والتبعية للمرتشد أو غير.



رضوان السيد

الدول الوطنية تقوى، على تفاوت بالطبع في درجات القوة، وصارت هي البديل عن الفوضى العالمية التي نظر لها اليساريون والخضر، والذين صاروا اليوم هم الطلائع لليمين الجديد الباحث عن الهوية وعن الحكومة القوية، وعن السوق في الوقت نفسه. إن هذا كله لا يعني أن الأمور تمر بدون مقاومة، والمقاومة لا تقتصر على التحذير من خلال الصراع بين الأقوياء، بل هناك مقاومة من نوع آخر تتصل بالنزوع إلى مقاربات الكرامة والحقائق الأخلاقية. فالسياسات الوطنية الصاعدة شديدة الأناية، ولا تابه للضعفاء والمهمشين والجموع في العالم ولا بالإقليات والغرباء والمهاجرين والداخلين الوطنيين. لكن ذلك كله يُعَلِّق بهيبة الدولة، وهي ليست حقاً من مواطن التخافس على الوطنية ومقتضياتها. الخوف على الدولة بالداخل، وهيبة الدولة في المحيط والخارج، وبالحسب مراقبتين كثرين، ما كان

الرئيس ترمب مخطئاً في إرادته سحب قواته من العراق وسوريا، لأن هذه الأقطار ليست جزءاً من المجال الحيوي أو الاستراتيجي، وهي ليست حقاً من مواطن التخافس على السلع والسوق الغنية، في المدى المنظور على الأقل. لقد كان المعتقد أن الدولة الوطنية أو الوحدات الوطنية ستختسر في زمن العولمة والتشابك وبمقرات السوق الشعبية ووسائل الاتصال، لكن الذي حصل ويحصل عكس ذلك تماماً. ظهرت الديمقراطية الشمولية، وبحسب تعبير فريد زكريا، وراحت



أمير طاهري

لاستخدامه بشكل جماعي. إضافة بعض التوابل إلى ما يجري، نعلم أن الرئيس نفسه قد التقط العدوى، وأن رئيس الوزراء يعزل نفسه ليرى ما إذا كان قد التقط العدوى من رئيسه المباشر.

ولتلطيف طعم حبة الدواء المر، يُقال للفرنسيين باستمرار أن الأمور أسوأ في بريطانيا العظمى، عما هي في الولايات المتحدة، حيث من المفترض أن دونالد ترمب، قد شجع الفيروس على شق طريقه عبر القارة.

وفي الوقت نفسه، يلوح الانهيار الاقتصادي في الأفق، حيث من المتوقع أن ينخفض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 12 في المائة وتتضاعف معدلات البطالة. يمكن العثور على جذور هذه القدرة المذهلة للسيطرة على السكان، وهو أمر لم يحلم به ليين نفسه، في ثقافة الـ«دريغيزم» وتعني السيطرة الشاملة والتوجه، والتي تفترض أن الحكومات تعرف أفضل من باقي الشعب حتى عندما تطورت هذه الثقافة في أعقاب الحرب العالمية الثانية واختلطت بتقديس العلم لتعزيز اليقين بها كميدياً وأداة للسيطرة الاجتماعية. وبالتالي، نفترض أنه إذا ما أفتت الحكومة بالعلماء بامر ما، فهو ليس الخيار الأفضل فحسب، بل إنه الأصح أيضاً.

الحكومة التي تقول «لا أدري ماذا أفعل» تفقد كل مصداقيتها. والعالم الذي يثير الشك ينضم إلى نادي الفلاسفة. لا يا صادقي! إن حظنا كباريسيين مؤقت ليس بأفضل من حظك. فالسما هنا هي نفس لون السماء في كل مكان. لكن النبا السار هو أن هناك في الملوكوت يمكن من يرى ما وراء شكوكنا ويقيننا.

الحزام والطريق» فهي نوافل وليس من أجل الأمن الاستراتيجي المتحقق للدولة الوطنية القوية؛ بل من أجل ثمرات ذلك الأمن من خلال السوق الحقيق والضامن للرفاهية. الصين تعرض في أفريقيا سلعا رخيصة، أما تركيا فتعرض سلعا رخيصة وجودة أوروبية. هذه هي العولمة بنظائرها المتناقضة. فهي لا تقود إلى التشابك المضي للتعاون والتضامن، كما تريد منظمة التجارة العالمية، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة؛ بل إلى التشابك التنافسي الذي تقف فيه قوى إقليمية قوية تتصارع على الأسواق

ولا تخسر الحروب فيما بينها، بل على السهام والشهوات وفيها، وعملياً خارج مجال الأمن الاستراتيجي. وبالحسب مراقبتين كثرين، ما كان

الرئيس ترمب مخطئاً في إرادته سحب قواته من العراق وسوريا، لأن هذه الأقطار ليست جزءاً من المجال الحيوي أو الاستراتيجي، وهي ليست حقاً من مواطن التخافس على السلع والسوق الغنية، في المدى المنظور على الأقل. لقد كان المعتقد أن الدولة الوطنية أو الوحدات الوطنية ستختسر في زمن العولمة والتشابك وبمقرات السوق الشعبية ووسائل الاتصال، لكن الذي حصل ويحصل عكس ذلك تماماً. ظهرت الديمقراطية الشمولية، وبحسب تعبير فريد زكريا، وراحت



أمير طاهري

لاستخدامه بشكل جماعي. إضافة بعض التوابل إلى ما يجري، نعلم أن الرئيس نفسه قد التقط العدوى، وأن رئيس الوزراء يعزل نفسه ليرى ما إذا كان قد التقط العدوى من رئيسه المباشر.

ولتلطيف طعم حبة الدواء المر، يُقال للفرنسيين باستمرار أن الأمور أسوأ في بريطانيا العظمى، عما هي في الولايات المتحدة، حيث من المفترض أن دونالد ترمب، قد شجع الفيروس على شق طريقه عبر القارة.

وفي الوقت نفسه، يلوح الانهيار الاقتصادي في الأفق، حيث من المتوقع أن ينخفض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 12 في المائة وتتضاعف معدلات البطالة. يمكن العثور على جذور هذه القدرة المذهلة للسيطرة على السكان، وهو أمر لم يحلم به ليين نفسه، في ثقافة الـ«دريغيزم» وتعني السيطرة الشاملة والتوجه، والتي تفترض أن الحكومات تعرف أفضل من باقي الشعب حتى عندما تطورت هذه الثقافة في أعقاب الحرب العالمية الثانية واختلطت بتقديس العلم لتعزيز اليقين بها كميدياً وأداة للسيطرة الاجتماعية. وبالتالي، نفترض أنه إذا ما أفتت الحكومة بالعلماء بامر ما، فهو ليس الخيار الأفضل فحسب، بل إنه الأصح أيضاً.

الحكومة التي تقول «لا أدري ماذا أفعل» تفقد كل مصداقيتها. والعالم الذي يثير الشك ينضم إلى نادي الفلاسفة. لا يا صادقي! إن حظنا كباريسيين مؤقت ليس بأفضل من حظك. فالسما هنا هي نفس لون السماء في كل مكان. لكن النبا السار هو أن هناك في الملوكوت يمكن من يرى ما وراء شكوكنا ويقيننا.

العام هو إسقاط مقولة وممارسة «المجال الحيوي» الذي كان فلسفة وممارسة لألمانيا منذ القرن التاسع عشر بعد الوحدة، وإلى هتلر والحرب الثانية. وممارسات «المجال الحيوي» إنما في سياقات أخرى، هي سياقات تقوية الدولة الوطنية للحيلولة دون فوضى العولمة. فرنسا ما أعادت بناء الإمبراطورية الروسية الملكة أو الإمبراطورية، وكيف يتعامل كسرى البلاط، ومع فئات الرعايا. لكن الذي نعيشه في العقدتين الأخيرين على المستوى الدولي أمر يتعلق باكتساب المشروعية من طريق سلوك معين في السياسات الخارجية للدولة. صارت مسائل الهوية التي تضح بها الأسماع والكتابات، خاصة بالسياسات الداخلية، وسواء

أكان الحرص عليها باسم الدين أو الأئمة أو القومية. أما السياسات الخارجية للدولة فهي سياسات «المجال الحيوي». ما عادت هناك دولة أو دولتان تستطيعان السيطرة على العالم. والكلام على تعدد الأقطاب التي ينبغي أن تصنع هي عماد النظام العالمي، ما يزال أمراً في عداد الأماليات، وقد كان هذا معنى وجود 5 دول ثابتة العضوية في مجلس الأمن. فلا أحد يستطيع الاستئثار بالقرار في مجال أمن العالم. صحيح أنه كان هناك طموح أمريكي غلب للهيمنة على العالم اقتصادياً وعسكرياً. إنما كان الاتجاه

جوارها. ولتلاحظ أن إيران لم تنزع كثيراً للتدخل التركي في أذربيجان، لأنها منذ قيام الثورة اعتبرت الجوار العربي هو مجالها الحيوي أو الاستراتيجي في العراق وسوريا ولبنان؛ ولتتابع ما تفعله تركيا في شرق المتوسط وفي ليبيا وسوريا حتى في البحر الأسود. هي الفلسفة الجديدة للدولة الوطنية القوية، قائد شعوي بالداخل يتصرف كما يشاء، وتوسع خارجي في الجوار والمحيط، للوصول إلى الرفاهية «الأمنة». أما ما يحصل بعد ذلك من توسع مثلما تفعل الصين وتركيا في أفريقيا، وترمي إليه الصين من وراء



أمير طاهري

لاستخدامه بشكل جماعي. إضافة بعض التوابل إلى ما يجري، نعلم أن الرئيس نفسه قد التقط العدوى، وأن رئيس الوزراء يعزل نفسه ليرى ما إذا كان قد التقط العدوى من رئيسه المباشر.

ولتلطيف طعم حبة الدواء المر، يُقال للفرنسيين باستمرار أن الأمور أسوأ في بريطانيا العظمى، عما هي في الولايات المتحدة، حيث من المفترض أن دونالد ترمب، قد شجع الفيروس على شق طريقه عبر القارة.

وفي الوقت نفسه، يلوح الانهيار الاقتصادي في الأفق، حيث من المتوقع أن ينخفض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 12 في المائة وتتضاعف معدلات البطالة. يمكن العثور على جذور هذه القدرة المذهلة للسيطرة على السكان، وهو أمر لم يحلم به ليين نفسه، في ثقافة الـ«دريغيزم» وتعني السيطرة الشاملة والتوجه، والتي تفترض أن الحكومات تعرف أفضل من باقي الشعب حتى عندما تطورت هذه الثقافة في أعقاب الحرب العالمية الثانية واختلطت بتقديس العلم لتعزيز اليقين بها كميدياً وأداة للسيطرة الاجتماعية. وبالتالي، نفترض أنه إذا ما أفتت الحكومة بالعلماء بامر ما، فهو ليس الخيار الأفضل فحسب، بل إنه الأصح أيضاً.

الحكومة التي تقول «لا أدري ماذا أفعل» تفقد كل مصداقيتها. والعالم الذي يثير الشك ينضم إلى نادي الفلاسفة. لا يا صادقي! إن حظنا كباريسيين مؤقت ليس بأفضل من حظك. فالسما هنا هي نفس لون السماء في كل مكان. لكن النبا السار هو أن هناك في الملوكوت يمكن من يرى ما وراء شكوكنا ويقيننا.

فرنسا! هناك مصطلح فرنسي لهيبة الدولة هو Raison d'état، وليس له مقابل بالعربية، وربما لم يكن له مقابل في بقية اللغات الأوروبية. أما العرب القدامى فكانوا يستعملون للتعبير عن هيبة الدولة مفرد الأين الفارسي القديم، وكان خاصاً عند الساسانيين بتقاليد البلاط الملكي أو الإمبراطوري، وكيف يتعامل كسرى ضمن تقاليد نظام الطبقات مع موظفي البلاط، ومع فئات الرعايا. لكن الذي نعيشه في العقدتين الأخيرين على المستوى الدولي أمر يتعلق باكتساب المشروعية من طريق سلوك معين في السياسات الخارجية للدولة. صارت مسائل الهوية التي تضح بها الأسماع والكتابات، خاصة بالسياسات الداخلية، وسواء

أكان الحرص عليها باسم الدين أو الأئمة أو القومية. أما السياسات الخارجية للدولة فهي سياسات «المجال الحيوي». ما عادت هناك دولة أو دولتان تستطيعان السيطرة على العالم. والكلام على تعدد الأقطاب التي ينبغي أن تصنع هي عماد النظام العالمي، ما يزال أمراً في عداد الأماليات، وقد كان هذا معنى وجود 5 دول ثابتة العضوية في مجلس الأمن. فلا أحد يستطيع الاستئثار بالقرار في مجال أمن العالم. صحيح أنه كان هناك طموح أمريكي غلب للهيمنة على العالم اقتصادياً وعسكرياً. إنما كان الاتجاه

جوارها. ولتلاحظ أن إيران لم تنزع كثيراً للتدخل التركي في أذربيجان، لأنها منذ قيام الثورة اعتبرت الجوار العربي هو مجالها الحيوي أو الاستراتيجي في العراق وسوريا ولبنان؛ ولتتابع ما تفعله تركيا في شرق المتوسط وفي ليبيا وسوريا حتى في البحر الأسود. هي الفلسفة الجديدة للدولة الوطنية القوية، قائد شعوي بالداخل يتصرف كما يشاء، وتوسع خارجي في الجوار والمحيط، للوصول إلى الرفاهية «الأمنة». أما ما يحصل بعد ذلك من توسع مثلما تفعل الصين وتركيا في أفريقيا، وترمي إليه الصين من وراء



أمير طاهري

لاستخدامه بشكل جماعي. إضافة بعض التوابل إلى ما يجري، نعلم أن الرئيس نفسه قد التقط العدوى، وأن رئيس الوزراء يعزل نفسه ليرى ما إذا كان قد التقط العدوى من رئيسه المباشر.

ولتلطيف طعم حبة الدواء المر، يُقال للفرنسيين باستمرار أن الأمور أسوأ في بريطانيا العظمى، عما هي في الولايات المتحدة، حيث من المفترض أن دونالد ترمب، قد شجع الفيروس على شق طريقه عبر القارة.

وفي الوقت نفسه، يلوح الانهيار الاقتصادي في الأفق، حيث من المتوقع أن ينخفض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 12 في المائة وتتضاعف معدلات البطالة. يمكن العثور على جذور هذه القدرة المذهلة للسيطرة على السكان، وهو أمر لم يحلم به ليين نفسه، في ثقافة الـ«دريغيزم» وتعني السيطرة الشاملة والتوجه، والتي تفترض أن الحكومات تعرف أفضل من باقي الشعب حتى عندما تطورت هذه الثقافة في أعقاب الحرب العالمية الثانية واختلطت بتقديس العلم لتعزيز اليقين بها كميدياً وأداة للسيطرة الاجتماعية. وبالتالي، نفترض أنه إذا ما أفتت الحكومة بالعلماء بامر ما، فهو ليس الخيار الأفضل فحسب، بل إنه الأصح أيضاً.

الحكومة التي تقول «لا أدري ماذا أفعل» تفقد كل مصداقيتها. والعالم الذي يثير الشك ينضم إلى نادي الفلاسفة. لا يا صادقي! إن حظنا كباريسيين مؤقت ليس بأفضل من حظك. فالسما هنا هي نفس لون السماء في كل مكان. لكن النبا السار هو أن هناك في الملوكوت يمكن من يرى ما وراء شكوكنا ويقيننا.

فرنسا! هناك مصطلح فرنسي لهيبة الدولة هو Raison d'état، وليس له مقابل بالعربية، وربما لم يكن له مقابل في بقية اللغات الأوروبية. أما العرب القدامى فكانوا يستعملون للتعبير عن هيبة الدولة مفرد الأين الفارسي القديم، وكان خاصاً عند الساسانيين بتقاليد البلاط الملكي أو الإمبراطوري، وكيف يتعامل كسرى ضمن تقاليد نظام الطبقات مع موظفي البلاط، ومع فئات الرعايا. لكن الذي نعيشه في العقدتين الأخيرين على المستوى الدولي أمر يتعلق باكتساب المشروعية من طريق سلوك معين في السياسات الخارجية للدولة. صارت مسائل الهوية التي تضح بها الأسماع والكتابات، خاصة بالسياسات الداخلية، وسواء

أكان الحرص عليها باسم الدين أو الأئمة أو القومية. أما السياسات الخارجية للدولة فهي سياسات «المجال الحيوي». ما عادت هناك دولة أو دولتان تستطيعان السيطرة على العالم. والكلام على تعدد الأقطاب التي ينبغي أن تصنع هي عماد النظام العالمي، ما يزال أمراً في عداد الأماليات، وقد كان هذا معنى وجود 5 دول ثابتة العضوية في مجلس الأمن. فلا أحد يستطيع الاستئثار بالقرار في مجال أمن العالم. صحيح أنه كان هناك طموح أمريكي غلب للهيمنة على العالم اقتصادياً وعسكرياً. إنما كان الاتجاه

جوارها. ولتلاحظ أن إيران لم تنزع كثيراً للتدخل التركي في أذربيجان، لأنها منذ قيام الثورة اعتبرت الجوار العربي هو مجالها الحيوي أو الاستراتيجي في العراق وسوريا ولبنان؛ ولتتابع ما تفعله تركيا في شرق المتوسط وفي ليبيا وسوريا حتى في البحر الأسود. هي الفلسفة الجديدة للدولة الوطنية القوية، قائد شعوي بالداخل يتصرف كما يشاء، وتوسع خارجي في الجوار والمحيط، للوصول إلى الرفاهية «الأمنة». أما ما يحصل بعد ذلك من توسع مثلما تفعل الصين وتركيا في أفريقيا، وترمي إليه الصين من وراء



أمير طاهري

لاستخدامه بشكل جماعي. إضافة بعض التوابل إلى ما يجري، نعلم أن الرئيس نفسه قد التقط العدوى، وأن رئيس الوزراء يعزل نفسه ليرى ما إذا كان قد التقط العدوى من رئيسه المباشر.

ولتلطيف طعم حبة الدواء المر، يُقال للفرنسيين باستمرار أن الأمور أسوأ في بريطانيا العظمى، عما هي في الولايات المتحدة، حيث من المفترض أن دونالد ترمب، قد شجع الفيروس على شق طريقه عبر القارة.

وفي الوقت نفسه، يلوح الانهيار الاقتصادي في الأفق، حيث من المتوقع أن ينخفض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 12 في المائة وتتضاعف معدلات البطالة. يمكن العثور على جذور هذه القدرة المذهلة للسيطرة على السكان، وهو أمر لم يحلم به ليين نفسه، في ثقافة الـ«دريغيزم» وتعني السيطرة الشاملة والتوجه، والتي تفترض أن الحكومات تعرف أفضل من باقي الشعب حتى عندما تطورت هذه الثقافة في أعقاب الحرب العالمية الثانية واختلطت بتقديس العلم لتعزيز اليقين بها كميدياً وأداة للسيطرة الاجتماعية. وبالتالي، نفترض أنه إذا ما أفتت الحكومة بالعلماء بامر ما، فهو ليس الخيار الأفضل فحسب، بل إنه الأصح أيضاً.

الحكومة التي تقول «لا أدري ماذا أفعل» تفقد كل مصداقيتها. والعالم الذي يثير الشك ينضم إلى نادي الفلاسفة. لا يا صادقي! إن حظنا كباريسيين مؤقت ليس بأفضل من حظك. فالسما هنا هي نفس لون السماء في كل مكان. لكن النبا السار هو أن هناك في الملوكوت يمكن من يرى ما وراء شكوكنا ويقيننا.

كهرباء	38.7 جيجاوات
مياه	5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	60 دول
حصة الطاقة المتجددة	23%

ينضم إلى الدرهم الإماراتي والجنية المصري

إطلاق عملية التسوية بالريال السعودي عبر «بني» للمدفوعات العربية



تسمى «بني» لأن تكون منصة مدفوعات مركزية متعددة العملات تقدم حلولاً آمنة وموثوقة تتوافق مع المعايير والمبادئ ومتطلبات الامتثال الدولية

أبوظبي، «الشرق الأوسط» أعلن البنك المركزي السعودي وصندوق النقد العربي عن إدراج الريال السعودي كعملة تسوية في منصة «بني» للمدفوعات العربية، التابعة للمؤسسة الإقليمية لمقاصة وتسوية المدفوعات العربية المملوكة من قبل الصندوق، حيث سيتولى البنك الأهلي التجاري السعودي دور بنك التسوية للريال السعودي.

وتم توقيع اتفاقية إدراج الريال السعودي بين المؤسسة الإقليمية لمقاصة وتسوية المدفوعات العربية والبنك الأهلي التجاري السعودي بدعم من البنك المركزي السعودي وصندوق النقد العربي، عقب استكمال جميع الاختبارات الفنية المطلوبة وعملية الربط التقني.

وذكرت المعلومات الصادرة أمس أنه بموجب الاتفاقية سيتولى البنك الأهلي التجاري السعودي مهام تقديم خدمات تسوية المدفوعات بالريال السعودي من خلال منصة «بني»، وبذلك سيكون الريال السعودي ثالث عملة عربية للتسوية مدرجة في المنصة، إلى جانب كل من الدرهم الإماراتي والجنية المصري، حيث أشارت المعلومات البارحة إلى أن هذا الإنجاز يشكل خطوة إضافية في الجهود المستمرة لمنصة «بني» لبناء شبكتها من البنوك المشاركة وعمليات المدفوعات العربية منها والعالمية.

وقال الدكتور عبد الرحمن الحميدي المدير العام ورئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي: «نشكر البنك المركزي السعودي والبنك الأهلي التجاري على إيمانهمما بالإمكانات التي تتمتع بها منصة «بني» وبقدرتها على الالتزام بتنفيذ خططها وتحقيق استراتيجيتها طويلة المدى».

وأضاف الحميدي أن «إضافة الريال السعودي إلى قائمة منصة «بني» لخدمات التسوية تمثل دليلاً قوياً آخر على القيمة المضافة التي توفرها هذه المنصة متعددة العملات، ليس فقط على المستوى الإقليمي؛ إنما على مستوى صناعة المدفوعات العالمية. نحن على المسار الصحيح لتحقيق هدفنا الاستراتيجي المتمثل في إضافة المزيد من العملات الرئيسية إلى منصتنا بنمط ثابت ومستدام».

وزاد أن «القيمة طويلة الأجل التي نقدمها لصناعة المدفوعات في هذه المنطقة من العالم، لا تقتصر على توفير نظام دفع متنوع ومرن، إنما تتمثل أيضاً في قدرتنا على اكتشاف ومواكبة احتياجات المنطقة لمنصة مدفوعات مركزية متعددة العملات تقدم حلول دفع مبتكرة بصورة آمنة وموثوقة بتكلفة مناسبة وفعالية عالية، وتتوافق مع المعايير والمبادئ ومتطلبات الامتثال الدولية».

يذكر أن الريال السعودي هو من بين العملات الأكثر استخداماً في المدفوعات البنكية العربية، وبناء عليه، فإن إدراج هذه

تصعيد جديد من بكين ضد «إمبراطورية جاك ما»
أسهم «علي بابا» تتهاوى بعد تحقيقات الاحتكار الصينية

لنقض إمبراطورية جاك ما؛ التي كانت ترمز إلى الكيانات الصينية الجديدة التي تجذب أكبر من أن تفلس».

ولم تكشف السلطات يوماً تفاصيل ماخذاها على «علي بابا» باستثناء «اتفاق حصري» لم تجده. ووعدت المجموعة العلاقة للتجارة الإلكترونية «بال تعاون جيد في التحقيق مع المنظمين».

وبالإضافة إلى التحقيق في المجموعة الأم، أعلنت «إدارة تنظيم الأسواق» أنها تواصلت مع مجموعة «أنت غروب» الرائدة عالمياً في مجال المدفوعات عبر الإنترنت، بشأن قضايا تتعلق بـ«الرقابة»، بعد أقل من شهرين من الغاء بكين إدراج هذه الشركة المتفرعة من «علي بابا» في البورصة في اللحظة الأخيرة. وكأنت عملية الإكتتاب هذه تبدو الكبرى في العالم بعدما جمعت 34,4 مليار دولار (27,4 مليار يورو).

في الوقت نفسه، يجري «بنك الشعب (المركزي) الصيني» وهيئة الرقابة المصرفية والتأمينية الصينية، وهيئة تنظيم سوق الأوراق المالية الصينية، والإدارة العامة للنقد الأجنبي، محادثات مع شركة «أنت غروب» التابعة لـ«علي بابا غروب»، خلال الأيام القليلة المقبلة، بحسب وكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية (شينخوا). ومن المتوقع أن تدعو المحادثات وتوجه

شركة «أنت غروب» إلى «اتباع مبادئ السوق والقانون وتطبيق الاشتراطات الخاصة بالرقابة المالية». بحسب بيان «بنك الشعب الصيني». وقالت «أنت غروب» في بيان إنها «ستدرس بسرعة مطالب السلطات التنظيمية وستلتزم بها بصرامة».

وكان تعليق الإكتتاب العام الأول لمجموعة «أنت غروب» في أوائل نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي قد أثار الاستغراب. وقد جاء بعد أيام من خطاب القاه جاك ما في شنغهاي وانتقد خلاله سلوك منظمي الأسواق، مما دفع بالسلطات إلى استدعائه. ولم يشاهد جاك ما في مكان عام منذ فشل إدراج «أنت غروب» في البورصة.

وفي الأسبوع التالي نشرت الحكومة الصينية مسودة قواعد مكافحة الاحتكار وحماية المنافسة لمنصات الإنترنت، والتي تستهدف بشكل أساسي عمالقة التجارة الإلكترونية والخدمات المالية الإلكترونية في الصين مثل «علي بابا».

وقال ريتشارد ماكغريغور، من «معهد لوي» في سيدني إن «الرسالة السياسية الضمنية هي أنه لا يحق لأي عمل أو فرد تحدي الحزب الشيوعي أي أكان حجمه». ولم يعد جاك ما (56 عاماً)، رئيساً للمجموعة رسمياً منذ تقاعده العام

نقاط خلافية عاتقة رغم تنازلات بكين
تعثر جديد في محادثات الاتفاق الاستثماري الصيني - الأوروبي

في الوقت الراهن، وأن الصين نجحت في التمسك بين الوفاة من المرض والسيطرة عليه والمضي قدماً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأنه من خلال التمسك بالمنصة جميع أنحاء البلاد، تسيير الصين الآن على الطريق نحو تحقيق نمو اقتصادي إيجابي خلال العام الجاري. مشدداً أن بلاده مستحافة على استمرارية سياسات الاقتصاد الكلي واستقرارها واستدامتها، وستجري عليها تعديلات دورية، لافتاً إلى أنه يتحتم ألا تكون إجراءات السيطرة الكلية متوافقة مع قواعد السوق فقط، وإنما أن تكون أيضاً أكثر فعالية وتحديداً للهدف؛ مضيفاً أن الصين تعترم بذل قصارى جهدها للحفاظ على تسيير اقتصادها في نطاق معقول وتحقيق تنمية مطردة وقوية، ما يتيح مجالاً أوسع للتعاون مع الاتحاد الأوروبي.

يذكر أن اتفاقية الاستثمار التي يجري التفاوض بشأنها بين الصين والاتحاد الأوروبي منذ سبعة أعوام، ستضمن للشركات الأوروبية العاملة في الصين منافسة الشركات المحلية على قدم المساواة، كما ستضمن للشركات الصينية الدخول إلى الأسواق الأوروبية.

وبحسب أحدث مسودة للاتفاق، اطعت عليها وكالة الأنباء الألمانية، الخسيس، قدمت الصين تنازلات جديدة إلى سوقها؛ لكن لا يزال هناك كثير من

توقفت المحادثات التي تهدف إلى إبرام اتفاق لتنظيم حركة الاستثمار بين الصين والاتحاد الأوروبي، بعد أن كان بدا أنها وصلت إلى مرحلتها الأخيرة، وأشارت معلومات إلى أن التوقف الجديد يأتي نظراً لبعض النقاط الخلافية؛ رغم التنازلات الصينية الكثيرة المقدمة.

وخلال محادثتين هاتفتين الخميس رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ مع كل من نظيره الإسباني بيدرو سانشيز والهولندي مارك روتته، أكد لي أن بلاده عازمة على العمل مع الاتحاد الأوروبي من أجل استكمال المفاوضات الخاصة باتفاقية الاستثمار بين الصين والاتحاد الأوروبي خلال وقت قريب، وفقاً لما ذكره المكتب الإعلامي لمجلس الدولة الصيني.

كما أعرب عن استعداد بلاده لتعزيز التعاون ذي المنفعة المتبادلة والمريح مع الاتحاد الأوروبي، في مجالات مثل تغير المناخ والتنمية الخضراء ومفاوضات اتفاقية الاستثمار بين الصين والاتحاد الأوروبي، معرباً كذلك عن أمله أن يواصل الجانب الأوروبي توفير بيئة أعمال عادلة ومنفتحة وغير تمييزية للشركات الصينية.

كما أوضح لي أن التعافي الاقتصادي العالمي يسير بصعوبة

بفعل انتعاش المؤشرات في المناطق الخضراء مع حزمة عوامل داعمة
الأسواق العالمية متفائلة ليلة «الكريسماس»

وصعد مؤشر الأسهم الياباني نيكى 0,54 في المائة إلى 26668,35 نقطة، ليزداد قريبا من ذروة يوم الاثنين عند 26905 نقطة، والذي كان أعلى مستوياته منذ أوائل 1991. وزاد المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 0,51 في المائة إلى 1774,27 نقطة.

ويعزز توزيع لقاحات كوفيد - 19 الاموال في أن التعافي الاقتصادي يمكن أن يكتب زخما في العام المقبل رغم رياح معاكسة سببها سلاسة أسرع انتشارا اكتشفت مؤخرا، وتأجيل لحزمة مساعدات أميركية مرتبطة بالجائحة.

وقال يوتاكا ميورا كبير المحللين الفنيين لدى ميزوهو سيكيوريتيز إنه من المرجح استقرار نيكى بين 26 ألف نقطة و27 ألف نقطة في الوقت الراهن. وأضاف: «لكن إذا نزل الدولار كثيرا دون 103 يات، قد نرى بيعا للأسهم اليابانية». وارتفعت أسهم شركات

صناعة الآلات الثقيلة بعد أن أوردت صحيفة نيكى أن استراتيجية اليابان الجديدة لوقف الانبعاثات ستستهدف زيادة كبيرة في طاقة الرياح البحرية.

وفي سوق المعادن الثمينة، صعدت أسعار الذهب الخسيس، إذ تراجع الدولار ويراهن المستثمرون على مزيد من التخفيف في الولايات المتحدة رغم تهديد الرئيس دونالد ترمب بعدم توقيع حزمة مساعدات مرتبطة بالجائحة طال انتظارها. وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0,2 في المائة إلى 1875,20 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 07:22 بتوقيت غرينتش، وذلك بعد أن صعد بما يصل إلى واحد في المائة في الجلسة السابقة. وزادت عقود الذهب الأميركية الآجلة 0,1 في المائة إلى 1880 دولارا.

الأخرى، صعدت الفضة 0,6 في المائة إلى 25,68 دولار للاوقية. وبيع البلاطين 0,5 في المائة ليسجل 1019,59 دولار، وزاد البلاديوم 0,1 في المائة إلى 2325,55 دولار.

تدنت «الشرق الأوسط»
في يوم تعاملات قصير قبل عطلة عيد الميلاد، انتعشت كافة المؤشرات بالبورصات العالمية الكبرى لتغلق في «المناطق الخضراء» مدعومة بنفاؤل واسع حيال عدد من الملفات الدولية شديدة الحساسية، أبرزها أن اتفاق تجارة لما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قد بات قاب قوسين أو أدنى، ودعم توزيع اللقاح الاموال في تعاف اقتصادي عالمي.

وتقول مصادر في لندن وبروكسل إن بريطانيا والاتحاد الأوروبي يوشكان على إبرام اتفاق تجارة حرة، وذلك بعد سجال لشهور وسوسط تحديدت من إمكانية عدم التوصل إلى صفقة. وقال مصدر بريطاني في وقت سابق الخميس إن المحادثات قد تمتد «بضع ساعات أخرى»، مضيفاً أن الجانبين ما زالوا مختلفين بخصوص حق الاتحاد الأوروبي في الصيد بالمياه البريطانية.

وقال بيرت كولين، كبير اقتصاديي منطقة اليورو في أي. إن جي، إن «الفضول يساور الجميع لمعرفة ما الذي سيتقرر في النهاية»، مضيفاً أن السؤال الكبير هو ما إذا كانت الرسوم شيئا غير مطروح - وهو أمر من المتوقع أنه ضروري للحد من التداخبات على الحدود الأوروبية. وتابع: «إذا نظرت إلى الأمر في المدى الطويل جدا... فإن التوصل إلى اتفاق في المحادثات الأخيرة سيكون إيجابيا لفرص نمو الاقتصاد البريطاني، وبالتالي، في نهاية المطاف... للأسهم أيضا».

وفتح مؤشرات الأسهم الأميركية الرئيسية على ارتفاع الخسيس، حيث حفزت التوقعات لتعاف اقتصادي تدريجي الشراء في القطاع المرتبطة بالدورة الاقتصادية.

وصعد المؤشر داو جونز الصناعي 26,09 نقطة بما يعادل 0,09 في المائة ليصل إلى 30155,92 نقطة، وزاد المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 4,02 نقطة أو 0,11 في المائة مسجلا 3694,03 نقطة، وتقدم المؤشر ناسداك المجموع 20,43 نقطة أو 0,16 في المائة إلى 12791,54 نقطة.

وفي أوروبا ارتفعت الأسهم للجلسة الثالثة على التوالي الخسيس، وقرن مؤشر الشركات المتوسطة في لندن 1,2 في المائة ليختم الجلسة المختصرة بسبب العطلات عند أعلى مستوياته منذ فبراير (شباط) الماضي، في حين جاءت نمو مكاسب فايننشال تايمز 100 محدودة بفعل صعود الجنيه الاسترليني الذي نال من المؤشر الغنى بالشركات المعتمدة على التصدير.

وقادت أسهم البنوك الحساسة لتطورات الخروج البريطاني مكاسب المؤشر ستوكس 600 الأوروبي الذي صعد 0,2 في المائة، معوضا خسائره التي مني بها في وقت سابق من الأسبوع عندما



حققت غالبية البورصات العالمية الكبرى مكاسب أمس (إب.أ)

أثار ظهور سلاسة جديدة سريعة الانتشار من فيروس كورونا فرع الأسواق. وقرن مؤشر قطاع البنوك فيما رحبت أسهم شركات صناعة الآلات الثقيلة على خلفية تحول في السياسة نحو طاقة أكثر نظافة.

أسيويا، صعدت الأسهم

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,69	8,97	1508	2,68
ج. استرليني	£	5,08	4,93	0,52	4,97	0,51	0,41	0,96	21,29	12,17	2045	3,64
يورو	€	4,57	4,44	0,47	4,48	0,46	0,37	0,86	19,13	10,94	1838	3,27

العملة	البلد	ر. سعودي
امس	\$	23308
السابق	\$	23725

العملة	البلد	ر. سعودي
امس	\$	1875,70
السابق	\$	1874,70

العملة	البلد	ر. سعودي
امس	\$	50,87
السابق	\$	51,20

العملة	البلد	ر. سعودي
امس	\$	50,87
السابق	\$	51,20

مقترحات استراتيجية لتعزيز دور الصناعة في التنمية الاقتصادية السعودية

الرياض، فتح الرحمن يوسف

واستعرض عبد الله الخريف عضو غرفة الرياض، رؤية ورسالة اللجنة التي تتمثل في المساهمة بتطوير القطاع الصناعي وتنمية استثماراته عن طريق تفعيل العمل التكاملي لرفع التنافسية وتحقيق التنمية المستدامة، بالإضافة إلى أهداف الورشة التي تتركز في التوصل المستمر مع الصناعيين وإشراكهم في أعمال وبرامج اللجنة، وتحديد القضايا الملحة والتحديات للقطاع الصناعي، وغيرها من الأهداف. وتطرق المشاركون إلى برامج عمل ملف التمويل والصادرات، بما فيها الدعم المالي للمصانع المتعثرة، وتفعيل ونشر دور البرامج التي تقدمها الصناديق والدعم، وكذلك ملف الإنتاجية، وبرامج عمل التوعية والتواصل. وجاءت تلك المقترحات خلال ورشة نظمها غرفة الرياض أول من أمس بمناسبة إطلاق خطة عمل لاستراتيجية اللجنة الصناعية للفترة 2020-2025 في مجلس الأعمال المحلي، بحضور ممثلين من الجهات المعنية في القطاع الصناعي، وممثلي المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية في التمويل والتشريع والصادرات، وأيضاً تشجيع وزيادة التبادل التجاري مع الدول التي لديها علاقة تجارية مع السعودية.

وشدد المشاركون على ضرورة تعزيز برامج عمل التشريعات، أبرزها رصد ودراسة القرارات والنظم الاقتصادية لمعرفة النقاط الإيجابية والسلبية، وتيسير شروط منح رخص للمستودعات الضريبية، وكذلك تطبيق شعار المنتج المحلي.

وأكدوا على أهمية إيجاد منصة إلكترونية تجمع المبادرات والبرامج وكذلك المعاهد الخاصة بدعم الصناعيين في القطاع الصناعي، ودعم استراتيجية اللجنة الصناعية في توظيف المواطنين على رأس العمل في المصانع، وتطوير

التدريب الإلكتروني والتدريب عن بعد لرفع قدرات التصدير. من جهته، أوضح الدكتور عبد الرحمن العبيد رئيس اللجنة الصناعية بمجلس الغرف السعودية سابقاً، دور «الشرق الأوسط» ما يزيد على 9500 مصنع، باستثمارات تجاوزت 1,2 ترليون ريال (320 مليار دولار)، منها بنان ميزانية عام 2021 دعمت برامج النمو الاقتصادي، متوقفاً تحسناً قوياً وعودة المسار الطبيعي لنمو الصناعات الوطنية بمعدل يتجاوز نسبة 5 في المائة. ووفق العبيد استوعبت هذه المصانع في عمليات التشغيل ما يتجاوز المليون عامل في وظائف مباشرة في الصناعة، علماً أن 4 وظيفية مباشرة تعطي ما بين 4 إلى 8 وظائف غير مباشرة ولها انعكاسات إيجابية اقتصادية قوية على الناتج الوطني، من تحريك منظومة اقتصادية تبدأ من عمليات التصنيع والعمليات اللوجستية والخدمات المساندة المختلفة.

وأضاف العبيد «في عام 2020 واجه العالم جائحة كورونا والتي أثرت بشكل قوي على مختلف مناحي الاقتصاد العالمي ومنها الصناعة، إلا أن السعودية استطاعت أن تخفف من تلك الآثار بشكل عام على الرغم من معاناة صناعات معينة ومحددة لظروف لكنها في الوقت نفسه أتاحت النمو في صناعات أخرى منها الصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية وصناعات الغذاء والخدمات المساندة لذلك كان النمو منخفضاً في عام 2020».

العوهلي أكد أن البيئة الاستثمارية باتت مستقطبة لرؤوس الأموال الأجنبية السعودية ترخص لـ54 شركة في «الصناعات العسكرية»



دبابة من بين الصناعات العسكرية التي طُورت محلياً في السعودية

مشروعات مشتركة مع كبريات شركات الصناعة العسكرية العالمية». كما ستسهم الصناعات العسكرية بالملكة في «زيادة الطلب على المنتجات المحلية من المكونات والمواد الخام كالحديد والالمنيوم، والخدمات اللوجستية وخدمات التدريب». ويسلط تقرير «مستجدات الاستثمار الربعي» الضوء على «آخر المستجدات في البيئة الاستثمارية، وأهم الأرقام والإحصاءات التي تهم المستثمرين في البلاد بشكل عام».

2030، مبيئاً أن «مساهمة قطاع الصناعات العسكرية في الناتج المحلي تصل إلى 5,4 مليار دولار بحلول العام ذاته؛ الأمر الذي سيكون مصدراً لإثراء الاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى توفير كثير من الفرص الوظيفية في القطاع، التي تقدر بنحو 100 ألف فرصة وظيفية مباشرة وغير مباشرة».

يذكر أن أحد أهم الأهداف الاستراتيجية لتوطين الصناعات العسكرية في السعودية هو «دعم تحقيق الأولويات الوطنية الرئيسية المتمثلة في رفع الجاهزية

الرياض، الشرق الأوسط»

كشف تقرير سعودي، أمس، عن أن «الهيئة العامة للصناعات العسكرية» رخصت لـ54 شركة محلية ودولية بنهاية الربع الثالث من عام 2020، فيما بلغ عدد تراخيص تلك الشركات 70 ترخيصاً سمحها من مزاوله أنشطة عدة مختلفة في قطاع الصناعات العسكرية. وكشف المهندس أحمد العوهلي، محافظ «الهيئة العامة للصناعات العسكرية السعودية»، عن أن بلاده اليوم «باتت وجهة استثمارية دولية واعدة في قطاع صناعات الدفاع»، مؤكداً أن «الهيئة تدعم أي مستثمر محلي أو دولي ما دام سيكون شريكاً للهيئة في مسيرة التوطين والتوظيف ونقل التقنيات».

وأشار المهندس العوهلي؛ في تقرير «مستجدات الاستثمار الربعي» الصادر عن وزارة الاستثمار، إلى أن البيئة الاستثمارية في قطاع الصناعات العسكرية في الوقت الحالي أصبحت بيئة جاذبة وخصبه للمستثمرين الدوليين. وأوضح التقرير الربعي أن تراخيص الصناعات العسكرية التي مُنحت للشركات خلال الربع الثالث من العام الحالي «قد شملت 6 أنشطة مختلفة في القطاع تندرج تحت مجالات التصنيع العسكري، وتقديم الخدمات العسكرية، ومجالات توريد المنتجات أو الخدمات العسكرية».

كما كشف «مستجدات الاستثمار» عن هدف «هيئة الصناعات العسكرية» المتمثل في توطين ما يزيد على 50 في المائة من إنتاج السعودية على المعدات والخدمات العسكرية بحلول عام 2030، وأنه سيتيح فرصاً استثمارية كبيرة للشركات العالمية المصنعة للمعدات الأصلية إلى جانب الشركات الصغيرة والمتوسطة. وبين التقرير أن قطاع الصناعات العسكرية «سيسهم بنحو 666 مليون دولار من إجمالي الصادرات، وبمعدل استثمارات متوقعة بنحو 10 مليارات دولار بحلول عام

فرق فنية لبحث حاجة الأسواق وتأهيل المصانع

التكامل الصناعي - التجاري بين مصر والأردن والعراق على الأبواب



جانب من الاجتماع الوزاري الثلاثي لبحث التكامل المصري الأردني العراقي

عربي على المستوى الإقليمي. ومن جانبها، أكدت وزيرة الصناعة والتجارة الأردنية مها علي، حرص الحكومة الأردنية على تحقيق التكامل الاقتصادي مع مصر والعراق، وبدء خطوات عاجلة نحو تحقيق التكامل الاقتصادي؛ خصوصاً في ظل تطلع الحكومة العراقية إلى استعادة علاقاتها الاقتصادية القوية مع كافة الشركاء، وبصفة خاصة على المستوى الإقليمي والعربي.

ولفت الخباز إلى أن النتائج الإيجابية التي تم التوصل إليها خلال لقائه وزيرة التجارة والصناعة المصرية بالقاهرة تمثل نقطة ارتكاز لبدء شراكات صناعية وتجارية إقليمية بين رجال القطاع الخاص، وبدعم من حكومات الدول الثلاث؛ موجهة الدعوة للوزراء لتتروا في بغداد الفني الذي سيقوم بزيارة بغداد قريباً، بهدف التوصل إلى اتفاق مباشر لبدء عمليات التنفيذ في أقرب وقت ممكن.

عقدته وزيرة عبر تقنية الفيديو كونفرانس، مع وزيرة الصناعة والتجارة الأردنية مها علي، ووزير الصناعة والمعادن العراقي منهل عزيز الخباز. وقالت الوزيرة إن هذا الاجتماع يأتي نتيجة للزيارة التي قام بها الوزيران في الشهر الجاري، والتي تم خلالها التأكيد على أهمية تعزيز التكامل الاقتصادي والتجاري والاستثماري المشترك بين الدول الثلاث، وذلك من خلال تنفيذ عدد من المشروعات المشتركة، وبصفة خاصة في المجالين الصناعي والتجاري.

وأشارت جامع إلى أنه تم تحديد عدد من القطاعات المستهدفة للتعاون المشترك، ومن بينها الصناعات الدوائية بما فيها الأدوية البيطرية، والصناعات الكيماوية، والبتروكيماويات، والجلود،

القاهرة، الشرق الأوسط»

قالت وزيرة التجارة والصناعة المصرية نيفين جامع، إنه تم التنسيق مع وزيري التجارة والصناعة بولني الأردن والعراق، لبدء الخطوات الفعلية لتحقيق التكامل الصناعي والتجاري بين الدول الثلاث، وذلك في ضوء تنفيذ توجيهات القيادة السياسية والأردنية والعراقية؛ حيث سيتم خلال الأيام القليلة المقبلة إيفاد فريق فني مصري إلى دولة العراق وبمشاركة من السفارة الأردنية في العاصمة بغداد، للوقوف على احتياجات السوق العراقية من السلع والمنتجات، وتأهيل المصانع العراقية، واستعراض فرص الاستثمار المتاحة. جاء ذلك في بيان لوزارة التجارة والصناعة المصرية، أمس الخميس، حول الاجتماع الذي

تونس تطلب مضاعفة صادرات زيت الزيتون إلى أوروبا

تونس، المنجي السعيداني

وحتى نهاية شهر مايو (أيار) المنقضي، صدرت تونس 232 ألف طن من زيت الزيتون، وهو رقم قياسي تمكنت من خلاله من توفير ما لا يقل عن 4,1 مليار دينار تونسي (حوالي 1,5 مليار دولار). وتبلغ صادرات تونس العادية من زيت الزيتون الموجه للاتحاد الأوروبي سنوياً نحو 56,7 ألف طن متعافاً من الجمارك، وذلك وفق آخر اتفاق موقع منذ سنة 2005 بين الطرفين، وسمح الاتحاد بشكل استثنائي بزيادة الحصص بـ30 ألف طن سنوياً بين 2015 و2017 ونتيجة تراجع الإنتاج ببعض البلدان الأوروبية من بينها إيطاليا وإسبانيا.

وتعد تونس من بين أهم المنتجين والمصدرين لزيت الزيتون في العالم، وتوجه حوالي 80 في المائة من صادراتها إلى دول الاتحاد الأوروبي بعامتها شريكها الاقتصادي والتجاري الأول، فيما توجه نحو 15 في المائة إلى الأسواق الأميركية والكندية.

الذي عرقل محاولات البنك المركزي لرفع الفائدة مراراً، بـ«الدواء المر». والشهر الماضي أطاح إردوغان، الذي يصف نفسه «عدواً للفائدة»، رئيس البنك المركزي مراد أيوصل وعين بدلاً من وزير المالية الأسبق ناجي أغبال، في خطوة دفعت إلى استقالة صهره وزير الخزانة والمالية برات البيراق من منصبه وحل محله لطفي إلسان، الذي تولى أكثر من حقيبة وزارية في حكومات إردوغان السابقة.

في غضون ذلك، توقعت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني تضائل «جودة أصول» المصارف التركية خلال عام 2021. وأوضح أن بيئة عمل المصارف التركية ستظل صعبة حتى بعد انتهاء أزمة وباء «كورونا»، وأن قدرة المصارف على تقديم القروض ستأثر بفعل سحب الحكومة التركية الحزم التحفيزية وإرجاء القروض الواجب سدادها والفوائد المرتفعة.

وأوضحت «فيتش» أن التدهور في «جودة الأصول» الرئيسية للمصارف، سينعكس من خلال تضائل إمكاناتها التنظيمية.



قرر البنك المركزي التركي رفع أسعار الفائدة أكثر من المتوقع لتصل إلى 17% (رويترز)

خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 2,3 في المائة على أساس شهري. وكان البنك المركزي التركي رفع سعر الفائدة في 19 نوفمبر الماضي بواقع 475 نقطة أساس، في خطوة وصفها الرئيس رجب طيب إردوغان،

7,57 ليرة للدولار، بعدما افتتحت تعاملاتها الصباحية قبل الاجتماع على تراجع. وسادت توقعات قبل اجتماع البنك المركزي برفع سعر الفائدة بواقع 150 نقطة أساس إلى 16,5 في المائة.

وقال رئيس البنك المركزي التركي،

أنقرة، سعيد عبد الرازق

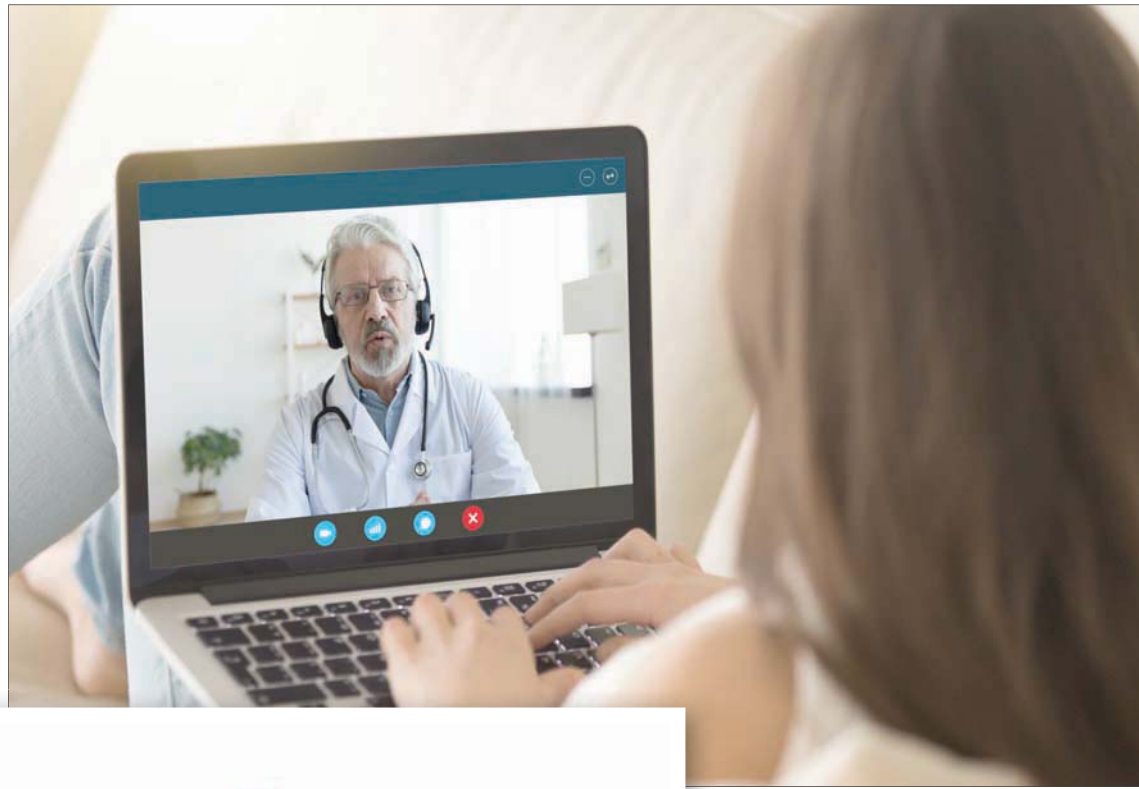
قرر البنك المركزي التركي رفع أسعار الفائدة على عمليات الشراء لأجل أسبوع (الرييو) المعتمد سعر فائدة رئيسياً بواقع 200 نقطة مئوية، وأكثر من المتوقع ليصل إلى 17 في المائة، بينما توقعت وكالة «فيتش» الدولية للتصنيف الائتماني تضائل «جودة أصول» المصارف التركية خلال عام 2021.

وتعهد البنك المركزي التركي، في بيان صدر خلال اجتماع لجنة السياسة النقدية الشهرية أمس (الخميس)، بمزيد من التشديد النقدي للمساعدة في خفض التضخم المتصاعد، قائلاً: «في الفترة المقبلة، سيبستمر تشديد موقف السياسة النقدية بشكل حاسم حتى تشير المؤشرات القوية إلى هبوط دائم في التضخم بما يتماشى مع الأهداف واستقرار الأسعار».

وتفاعلت الليرة التركية على الفور مع قرار البنك المركزي وسجلت ارتفاعاً بنحو واحد في المائة أمام الدولار، ليجري تداولها عند مستوى

نظريات انتشار «كورونا» وعلاجات جينية واعدة

أهم الأحداث الطبية في 2020



بتم وضع الطفل على جهاز التنفس الصناعي ويتم حقه بالسائل. وعلى الرغم من أن هذا الإجراء ضروري وينقذ حياة الرضيع، فإنه يترك آثاراً جانبية ربما تؤدي إلى تلف دائم في الرئة يكون السبب في أمراض مزمنة بالرئة.

وفي هذا العام تم التوصل إلى طريقة لا تخترق جسد الرضيع (non-invasive) الرضع وتساعدهم على التنفس، وتبقي الحويصلات الهوائية مفتوحة من خلال جهاز يتم توصيله بأنف الطفل، ويوصل الأكسجين بعد أن يتم ترطيبه (الأكسجين الجاف يمكن أن يضر الرئة) يكون أشبه بالفقاعات تكون محملة بضغط معين (positive airway pressure) بحيث يحافظ على الحويصلة من التحطيم بعد خروج الهواء منها في الرئير، وهذا الجهاز فعال وأمن للحفاظ على معدل التنفس الطبيعي من دون أن يؤدي الرضيع.

والمضاعفات. ولكن دائماً كانت هناك مشكلة تحديد جرعة العلاج ومتى يبدأ استخدامه (بمعنى: في أي مرحلة من العلاج؛ خصوصاً في البداية كانت هناك آراء بأن العلاج غير فعال بالنسبة للمرضى في الحالات المتأخرة، وبالتالي لا داعي لتناوله من الأساس).

وفي هذا العام تمت الموافقة على جرعة ثابتة من العلاج لكل فئة من المرضى وفصائل الفيروس المتعددة (genotypes)، وهذه الطريقة عالجت بنجاح 90 في المائة من المرضى.

● زيادة كفاءة الرئة في الأطفال الخدج: من المعروف أن من أهم المشكلات التي تواجه الأطفال الذين يولدون قبل ميعادهم (الخدج أو المبتسرون Premature Babies) فضلاً عن قلة الوزن، هي عدم اكتمال الرئة وعدم قدرتها على أداء وظيفة



طريقة جديدة لمنع الحمل

● وسيلة موضعية لمنع الحمل: توصل الباحثون إلى طريقة جديدة لمنع الحمل غير هرمونية (non hormonal) وبالتالي لا تحمل الأعراض الجانبية نفسها لحبوب منع الحمل. والوسيلة الجديدة عبارة عن دهان (جيل) يحول الوسط في المهبل إلى وسط حمضي، وبالتالي يكون غير مناسب للحوانات المنوية ويتسبب في موت معظمها وعدم تلقيحها للبيوضة.

وتبلغ فاعلية الوسيلة الجديدة 86 في المائة فقط. وعلى الرغم من أن كفاءتها أقل من بقية الوسائل (الحبوب 91 في المائة، والوسائل الموضعية داخل الرحم 98 في المائة) فإنها تعتبر من دون أعراض جانبية تقريباً، كما أنها تعتبر وسيلة جديدة منذ عقود بعد التوصل للولب المانع للحمل (IUD).

● جهاز لعلاج نزيف ما بعد الولادة: يعتبر (Postpartum hemorrhage) المضاعفات التي تتعرض لها الأم بعد ولادة طفلها. وعلى الرغم من التقدم الطبي فإن معدلات الخطورة لحدوث النزيف والتي تنتهي باستئصال الرحم أو الوفاة ما زالت مرتفعة؛ خصوصاً في الدول النامية، إذ تتراوح نسبة حدوثه من 1 إلى 5 في المائة من إجمالي حالات الولادة، وتزيد نسبة حدوثه في الأسويات وذوات البشرة السمراء، ولكن يمكن أن يحدث في كل الأعراق. وفي الأغلب يحدث النزيف فيها الرحم بشكل خاف

الجنسي. والمرضى يضعف من القوة العامة للمصابين به؛ خصوصاً لو كانت حالة الكبد أساساً سيئة، كما هو الحال لدى مدمني الكحوليات أو المصابين بالبهاريسيا التي تؤثر على خلايا الكبد بشكل بالغ السوء (وهذا سبب تفاقم الحالات في مصر) ويعتبر مشكلة قومية بالنسبة للدول التي ينتشر بها للعالم كله. وهذا العام تم منح جائزة «نوبل» في الطب لعلماء من أجل أبحاثهم عن فيروس «سي»، وذلك نظراً لتأثيره على الصحة العامة. وحتى وقت قريب كانت مصر أكبر دولة في العالم فيها مرضى مصابون بفيروس «سي» لكن مع ظهور العلاج عن طريق الأقراص (السوفالدي sovaldi) من بضعة سنوات ماضية، أمكن شفاء ملايين من المرضى بشكل تام، بعد أن كان العلاج عبارة عن حقن الإنترفيرون لزيادة المناعة، وعلاج الأعراض

وبالتالي لا يقوم بإفراز هذا المخاط اللزج. وقد نال العقار الماضي، وتم استخدامه بنجاح خلال هذا العام.

علاج الكبد والرئتين

● نظام عالمي لالتهاب الكبد الوبائي: من المعروف أن التهاب الكبد الوبائي «سي» (hepatitis C) من الأمراض المزمنة التي لها آثار خطيرة، مثل تليف الكبد وحدوث دوالي المريء التي يمكن أن تسبب النزيف، وزيادة نسب احتماليات الإصابة بسرطان الكبد، فضلاً عن أنه مرض معد من خلال الدم، سواء بشكل مباشر مع ظهور العلاج عن طريق نقل دم ملوث أو عن طريق ملامسة الجلد المخدوش في الإنسان، مثل الجروح البسيطة بدماء ملوثة. كما أن هناك احتمالية لنقل العدوى عن طريق الاتصال

ببعض الأحيان أن تكون مهددة للحياة.

وبشكل عام يصبح متوسط أعمار الأشخاص المصابين بالمرض أقل من الآخرين، نظراً للمضاعفات التي يتعرضون لها، ومنها التهابات المتكررة جراء تراكم المخاط وزيادة احتماليات العدوى. وفي بدايات القرن الماضي كانت حياة الأطفال المصابين بالمرض تنتهي في الأغلب بالوفاة قبل أن يدخلوا المدرسة أو بعدها بفترة بسيطة. ومع تقدم وسائل العلاج أصبح متوسط الأعمار في الأربعينات من العمر. وحتى الآن لا يوجد علاج شافٍ لهذه الحالة، ولكن مع التغذية الجيدة وتناول الأدوية التي تجعل المخاط أقل لزوجة يمكن تحسين ظروف الإصابة.

والمرضى ناتج من خلل في تركيب بروتين معين. وفي هذا العام تم التوصل إلى عقار يعالج الخلل في البروتين،

ويتمتع بخواصه. وينتج عن ذلك تغير لشكل كريات الدم الحمراء.

ومن أشهر هذه الأنواع أنيميا الخلايا المنجلية (نظراً لأن كرية الدم تأخذ شكلاً أقرب للسهل أو المنجل، وهو الأمر الذي يؤدي إلى تكسير الخلية)، وأنيميا البحر المتوسط. وهذان النوعان من الأنيميا المزمنة من الأمراض التي تحتاج إلى العلاج ونقل الدم في حالة انخفاض معدلات الهيموغلوبين لدرجة كبيرة. وكل عام يصاب حوالي 330 ألف طفل في العالم بنوع المرض. وتبقى الأمل معقودة من هذه الأنواع، وفي الولايات المتحدة وحدها هناك 100 ألف شخص يعانون من أنيميا الخلايا المنجلية. وفي هذا العام تم التوصل إلى علاج جيني سوف يقوم بحل مشكلة الخلل في التركيب لجزيء الهيموغلوبين، بعد أن يتم تصحيحه من خلال الهندسة الوراثية مما يجعله طبيعياً، وبالتالي لا تحدث المضاعفات المختلفة الناتجة من تغير طبيعة الهيموغلوبين.

بأعراض في الجهاز الهضمي، مثل الإسهال، وبدرجة أقل القيء. وهناك أيضاً دراسات ربطت بين «كورونا» والجهاز العصبي، ما أدى إلى حدوث شلل في بعض الأفراد. وحتى الآن لا يوجد علاج للمسكنات ومحاوله رفع المناعة عن طريق بعض الفيتامينات. وفي بعض الحالات كان يتم إعطاء مضادات حيوية لمنع العدوى البكتيرية الثانوية. ومن الضروري أن يتناول المريض الأدوية التي تذيب الإفرازات اللزجة من الجهاز التنفسي (البغم) لتخفيف الضغط على الجهاز التنفسي، ولسهولة إخراج تلك الإفرازات. وفي الحالات التي كان يحدث فيها انخفاض لمستوى الأكسجين بالدم، كان العلاج يبدأ من إعطاء الأكسجين للمريض بالمنزل، نهاية المطاف على جهاز التنفس الصناعي في حالة فشل الجهاز التنفسي، وهو التطور الأسوأ للمرض.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض
في نهاية كل عام نعرض لأهم الأحداث والإنجازات الطبية لتتعرف على المستجدات المهمة في المجال الصحي؛ سواء على مستوى التقنيات الحديثة للتشخيص أو العلاج أو الأبحاث المهمة التي تكتسب أهمية خاصة في هذا العام، نظراً لحدوث جائحة «كورونا المستجد»، والتي لعبت فيها الأبحاث الطبية دوراً مهماً في الحد من الانتشار السريع والبحث عن طرق للعلاج، وأخيراً التوصل إلى اللقاحات عن طريق تصنيع لقاحات في زمن قياسي تضمن عدم الإصابة، والأمان في الاستخدام.

فيروس كورونا

● انتشار سريع: على الرغم من أن فيروس «كورونا» ظهر فعلياً في شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي - وهذا سبب تسمية الوباء «كوفيد-19» (COVID-19) فإن آثاره السلبية الهائلة لم تحدث إلا خلال هذا العام، وشملت كل بلاد العالم، في كارثة طبية أعادت إلى الأذهان جائحة مماثلة حدثت في بدايات القرن الماضي، وهي الإنفلونزا التي عرفت بالإنفلونزا الإسبانية وحصدت أرواح الملايين.

والحقيقة أن مشكلة الفيروسات التنفسية هي أنها معدية جداً؛ لأنها تنتقل عن طريق الرذاذ (droplet infection) الناتج من إفرازات الجهاز التنفسي من خلال السعال أو العطس، ويمكن أن تنتقل عن طريق اللعاب أيضاً والتلامس، في حالة أن يكون الفيروس ما زال موجوداً على سطح الجلد أو الأسطح بشكل عام، إذا كان الفيروس يمكث فترة على الأسطح، وهو الأمر الذي حدث في «كوفيد» مما استلزم التباعد الاجتماعي بين البشر وعدم التعامل المباشر إلا بعد ارتداء كمامة، وغسل الأيدي باستمرار للحد من الانتشار. ونظراً لحداثة المرض، لا توجد دراسات مؤكدة عنه تتعلق بكيفية انتقاله على وجه التحديد، أو الإلية التي تحدث بها الإصابة، أو السبب الرئيسي للوفاة.

● تباين الأعراض والمضاعفات: هناك نظريات متعددة فسرت التباين الكبير بين الأعراض التي تتراوح بين عدم وجود أعراض نهائياً، مروراً بأعراض نزلة البرد العادية من سعال وعطس وارتفاع حاد في درجة الحرارة، مع فقدان لحاستي الشم والتذوق أو أحدهما، والإم في العضلات، ثم تتطور الحالة إلى التهاب رئوي، وربما تصل إلى فشل في الجهاز التنفسي بسبب الوفاة.

ولعل قوة الجهاز المناعي من أهم هذه النظريات. وهذا يفسر شدة الأعراض وزيادة أعداد الوفيات في كبار السن والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة، أو يخضعون للعلاج الكيماوي للأورام. والعكس في الشباب والأطفال؛ حيث حدثت أقل نسبة وفيات في الأطفال.

وهناك نظرية عن مدى التعرض للفيروس (viral load)، وهي التي تفسر زيادة أعداد الوفيات بين أفراد الطواقم الطبية عن بقية الفئات الأخرى. وهناك نظرية تتعلق بتدريب جهاز المناعة، سواء من خلال اللقاحات المختلفة، مثل تطعيم الدرن (BCG vaccine)، وهي التي تفسر قلة أعداد المصابين في الدول التي تعطي التطعيمات بشكل إجباري، أو بالتدريب التدريجي الطبيعي على ظروف غياب البيئة النظيفة (hygiene hypothesis) من خلال تعرض الأشخاص طوال الوقت لكميات بسيطة من الفيروسات والميكروبات المختلفة، وهي التي تفسر قلة الأعداد في الدول الأقل تطوراً وأقل استعدادات صحية.

وعلى الرغم من أن معظم الأعراض تتعلق بالجهاز التنفسي في الأغلب، فإن هناك عدداً من الحالات التي حدثت

تقنيات الطب الإلكتروني

المريض نفسه. ولكن هذا العام ونظراً لظروف جائحة «كوفيد» كان الكشف عن بعد هو أساس الممارسة الطبية في أغلب الحالات وأغلب البلدان

معرفة مدى نجاح الجهاز الانتظام على عدم الانتظام. ● التوسع في مجال الطب عن بعد: على الرغم من أن مجال التعامل الطبي عن بعد

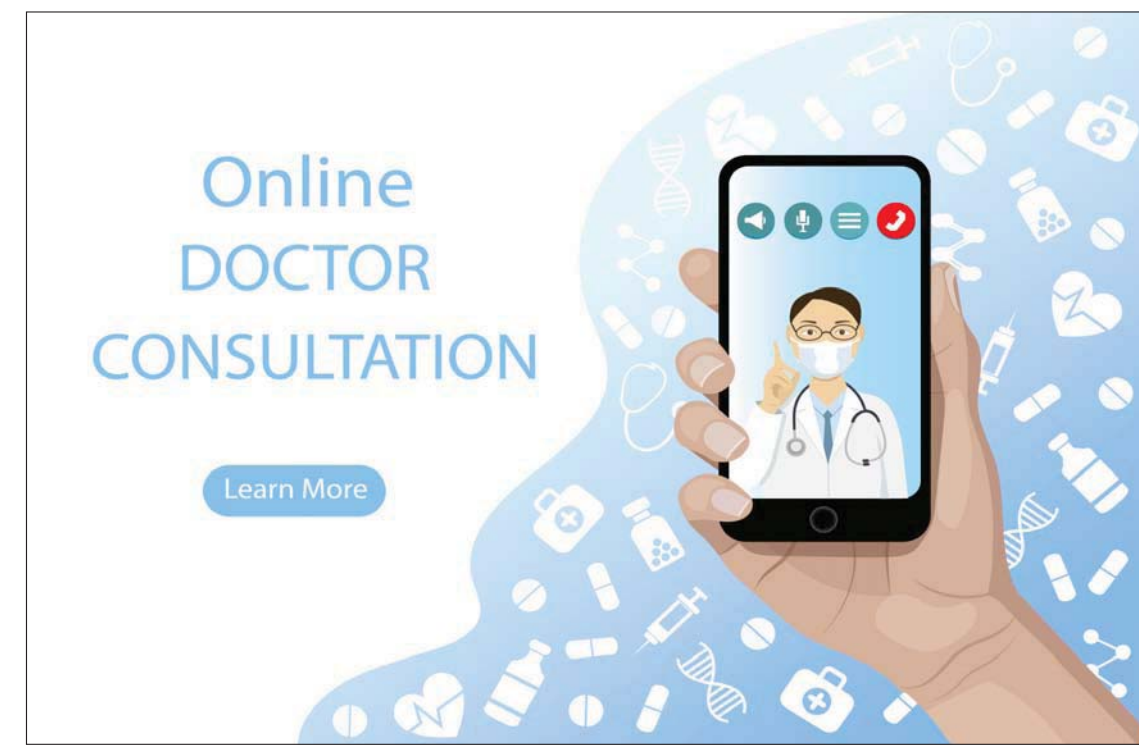
يتيح توفير بيانات كاملة عن حالة القلب. ويمكن للمريض أن يكون على اتصال دائم بالطبيب من خلال هذا التطبيق، مما يتيح للطبيب

متصل بالهاتف: من المعروف أنه حينما يحدث خلل شديد في المنوال، أو الإيقاع الطبيعي لضربات القلب (normal rhythm) سواء بالزيادة أو عدم انتظام الواضح والمحموس (viral load)، وهي التي تفسر زيادة أعداد الوفيات بين أفراد الطواقم الطبية عن بقية الفئات الأخرى. وهناك نظرية تتعلق بتدريب جهاز المناعة، سواء من خلال اللقاحات المختلفة، مثل تطعيم الدرن (BCG vaccine)، وهي التي تفسر قلة أعداد المصابين في الدول التي تعطي التطعيمات بشكل إجباري، أو بالتدريب التدريجي الطبيعي على ظروف غياب البيئة النظيفة (hygiene hypothesis) من خلال تعرض الأشخاص طوال الوقت لكميات بسيطة من الفيروسات والميكروبات المختلفة، وهي التي تفسر قلة الأعداد في الدول الأقل تطوراً وأقل استعدادات صحية.

وعلى الرغم من أن معظم الأعراض تتعلق بالجهاز التنفسي في الأغلب، فإن هناك عدداً من الحالات التي حدثت

(باستثناء حالات الطوارئ الطبيعية الحال). وكان معظم الأطباء مضطربين للكشف عبر الإنترنت، حتى المؤتمرات الطبية تم عقدها في الواقع الافتراضي الفضائي. وهذه الأسباض سوف تستمر وتزداد حتى بعد زوال الجائحة.

وفي المستقبل ربما تتغير طبيعة علاقة الطبيب بالمرضى، بعد انتشار المواقع التي تتيح تفاعل الطبيب مع المرضى بشكل مباشر؛ خصوصاً أنه حتى في الواقع الفعلي هناك بعض الزيارات الطبية تكون للمتابعة فقط من دون كشف إكلينيكي، وهو ما يمكن استبدال الإنترنت به فعلياً، وتوفير الوقت والمجهود للطبيب والمريض سوياً. وفي استبيان في شهر أبريل (نيسان) من العام الحالي شمل 1300 من الأطباء، تبين أن هناك نسبة بلغت 90 في المائة منهم قاموا باستخدام الكشف عبر الإنترنت على الأقل مرة. وأوضح 60 في المائة أنهم سوف يستمرون في تقديم الخدمة الطبية عبر الإنترنت بعد انتهاء الجائحة.



الجهاز الجديد يتكون من السليكون المرن على شكل حلقة صغيرة، ويتم إدخاله إلى عنق الرحم، ومن خلال الشفط يتم خلق ضغط سلبي (negative pressure) داخل الرحم، مما يجعله ينكمش ويتقلص حجمه ويضغط على الأوعية الدموية، وبالتالي يتوقف النزيف، وتحدث انقباضات للرحم نتيجة للشفط أقرب ما تكون للانقباضات الطبيعية. ويتميز الجهاز الجديد بأنه يعتبر أقل تدخلاً من عمليات التدخل الجراحي، فضلاً عن أنه يمكن نقله بسهولة، ولا يحتوي على تقنيات متقدمة، مما يسهل استخدامه في الدول الأقل تطوراً.

قال إن الزراعة في الصيف والشتاء أمر حتمي... وملعب الجامعة جاهز 100%

النمشان: إغلاق الملاعب السعودية في ذروة المنافسات مشكلة لا حل لها

التسويق والإعلام والتشغيل، وبمعية مراقب المباراة طلال المعمر، فضلاً عن تشيئه هو للجنة المراقبين، موضحاً أن ملعب «مرسول بارك» سيكون جاهزاً في المائة لمباراة النصر، وضمن ضمن منافسات دوري المحترفين السعودي المقررة غداً السبت.

وتابع: «فرق كبير بين زيارتي يوم الأربعاء ويوم الخميس. الفرق يصل إلى 40 في المائة، إذ لم أنظف الملعب كما كان عليها الأربعاء كما كانت أمس سيكون تحفة رائعة بين ملاعبنا السعودية».

وأشار إلى أن ملعب جامعة «الملك سعود» شهد تعديلات كبيرة على صعيد «المكس زون» الذي شهد توسعة كبيرة له، فضلاً عن تسهيل عملية تنقل وسائل الإعلام

والصحافيين الذين يغطون المباريات، وكذلك تغيير على مستوى غرف الملابس ومقاعد البدلاء.

وأضاف: «درجات الملعب تغيرت بالكامل في ألوانها؛ حيث أصبحت جميلة وجذابة».

بقيت الإشارة إلى أن شركة «الوسائل» للدعاية والإعلان، فازت بعقد حصري لمناقضة ملعب جامعة «الملك سعود»، وذلك بعد منافسة مع شركة نادي الهلال؛ حيث ستدفع نحو 265 مليون ريال لمدة 10 أعوام مقبلة.



ملعب «مرسول بارك» بات جاهزاً لإقامة المباريات (التشرق الأوسط)

وكذلك المشجع. وأشار إلى أن هذه المعلومات التي يقدمها هي نتاج دراسات وأبحاث قامت بها جهات حكومية، وكذلك دراسات لخبراء أجانب في الزراعة المختصة للملاعب، وبالتالي الجواب النهائي بالنسبة لي: «لا يوجد حل غير إغلاق الملاعب في ذروة الشتاء البارد».

وحول الضجة التي أثرت بعد زيارته اليومية للملعب جامعة «الملك سعود»، قال إنه قام أمس بزيارة رسمية للملعب برفقة ممثلين للجان

مضطرون لذلك، فالعشب في ملاعبنا لا يمكن له أن ينمو في الصيف وسط الحرارة الشديدة، وكذلك في الشتاء لا يمكن له أن يعيش وسط البرد القارس، وبالتالي يتوجب علينا أن نقوم بزراعته مرتين كل عام».

وشدد على أن دول الجوار التي تظهر ملاعبها بشكل رائع يقومون بحلول معروفة، مثل نقل عشب ملاعب الغولف إلى أراضيات ملاعب كرة القدم لديهم، فضلاً عن تجميل الأراضيات بصنغات خضراء لتظهر لافتة وجذابة وجميلة عين المشاهد



المهندس سلمان النمشان (التشرق الأوسط)

الباردة، ولذلك نضطر إلى حل إغلاق الملاعب في فترة نهاية كل عام ميلادي لزراعة شتوية.

وتابع قائلاً: «نحن نقوم بفترتي زراعة في الصيف والشتاء، ونحن

الرياض، (التشرق الأوسط)

كشف المهندس سلمان النمشان رئيس لجنة المراقبين في الاتحاد السعودي لكرة القدم، عن عدم وجود حل لمشكلات إغلاق الملاعب السعودية وسط ذروة منافسات كرة القدم، موضحاً أن المشكلة الرئيسية تدور حول «الطبيعة المناخية» في المملكة، وبالتالي كل الحلول المطروحة لهذه المشكلة ليست ذات فائدة في النهاية.

وأشار النمشان في تصريح خاص له «التشرق الأوسط» إلى أن الملاعب السعودية تعاني من مشكلة الشتاء القارس في ذروة البرد، وكذلك الصيف الساخن في ذروة الحر، وبالتالي كانت السنوات الماضية مجال نقاش ودراسة حول الحلول، لكنها لم تصل إلى أفضل من حل إغلاق الملاعب في الفترة من شهر أكتوبر (تشرين الأول) إلى نهاية ديسمبر (كانون الأول)، كما هو معتاد طوال العقود الماضية.

وشدد على أن الملاعب في إنجلترا وأوروبا تحديداً لا تواجه ما تواجهه الملاعب السعودية، كونها تلعب في فترة واحدة هي الشتاء، وتزرع زراعة واحدة مخصصة لفترة الشتاء، فضلاً عن أنها تقوم بتربيت أنظمة تدفئة وتبريد تحت الملاعب.

وأشار إلى أنه لا يوجد عشب ينمو في هذه الظروف المناخية

نيابة عن ولي العهد

أمير الرياض يرضى سباق الخيل غداً

نادي سباقات الخيل: «تشهد رياضة سباقات الخيل مناسبة عالية علينا وعلى كل المعنيين بهذه الرياضة؛ كونها تحمل اسم الداعم الرئيسي لها هنا في المملكة العربية السعودية والذي بتوجيهاته انتقلت هذه الرياضة من المستويات المحلية إلى العالمية»، حيث إن «كأس ولي العهد» الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، بطولة يترقبها المجتمع الرياضي سنوياً، وهي البطولة السنوية لأولى كؤوس الفئة الأولى ضمن موسم نادي سباقات الخيل.

وأضاف: «باسمي واسم كل زملائي في النادي وجميع الملاك والمدربين... أرفع أسمى آيات الشكر والعرفان إلى خادم الحرمين الشريفين وولي عهده على الدعم غير المحدود لهذه الرياضة، فنحن مقلون غداً (السبت) على عرس رياضي جميل في نادي سباقات الخيل نعتز به كثيراً».

وأشار الأمير بندر بن خالد إلى أن «الوسط الرياضي بشكل عام شهد في الآونة الأخيرة نقلة نوعية في السعودية مستمدة من توجيهات القيادة وتنسجم مع رؤية المملكة في جميع المجالات سواء إقليمياً ودولياً بما يليق بمكانة بلادنا، ولا يسعني في الختام إلا أن أعيد شكرى قيادة هذه البلاد، وأسأل الله أن يرفع عنا البؤساء، ويتحلى لنا الفرصة للترحيب واستضافة الجميع هنا في ميدان الملك عبد العزيز كما الحال سابقاً».

الرياض، (التشرق الأوسط)

نيابة عن الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، يرضى الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، مساء غد (السبت) حفل سباق الخيل السنوي على كاسي ولي العهد لجناد الإنتاج والمستورد.

ويتكون حفل السباق من أحد عشر شوطاً، خصص الشوط العاشر منها لخيل الإنتاج للفئة الأولى على كاس ولي العهد، ومسافته 2400 متر، وجازته 900 ألف ريال، والشوط الحادي عشر للخيل المستورد للفئة الأولى على كاس ولي العهد، ومسافته 2400 متر، وجازته 900 ألف ريال.

وأنته إدارة نادي سباقات الخيل الاستعدادات الخاصة بهذا السباق، كما أنهت اللجان العاملة مهامها في سبيل إنجاح هذه المناسبة الكبيرة، إذ يعد هذا السباق التاريخي أعرق سباقات الخيل على مستوى المملكة، حيث انطلق مع بدايات نشأة النادي في عام 1387هـ، وأقيم أول حفل برباية الملك خالد بن عبد العزيز -رحمه الله- ولي العهد

من جانبه، قال الأمير بندر بن خالد الفيصل رئيس مجلس إدارة هيئة الفروسية رئيس مجلس إدارة

الفيصلي يتفق مع الأهلي بجدولة مستحقات البكر

تظيرتها في نادي الاتحاد بمبالغ انتقال اللاعبين حمدان الشمراني وعبد العزيز الجبشفي فيما تطالب إدارة الاتفاق ببقية قيمة انتقال اللاعب البرازيلي روجيرو والذي انتقل هذا الموسم لصالح نادي الخليج أحد أندية دوري كأس الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى.

وتصل قيمة المستحقات المالية لصالح نادي الفيصلي على الأندية الأخرى أكثر من «10» ملايين ريال حيث أجلت الإدارة برئاسة فهد المدلج عن مرار الخطوط القانونية التي كانت تنوي اتخاذها بشأن أندية أخرى تاخرت عن سداد المستحقات المالية في الوقت المتفق عليه سابقاً والذي مضى عليه أشهر حيث كان لأثار المالية التي مرت بها الأندية جراء «أزمة» كورونا، أثر في التأجيل الودي مع التأكيد على الجدولة والتي توصلت إلى اتفاق رسمي فيها مع نظيرتها الأهلية فقط.



يزيد البكر لاعب الفيصلي (التشرق الأوسط)

وفيما يخص المطالبات الفيصلية على الاتحاد والاتفاق فلم يتم التوصل إلى حلول ويات الأمر لدى الإدارة القانونية لنادي الفيصلي الذي سيبحث الخطوط التي سيتم اتخاذها بهذا الشأن من أجل الحصول على المستحقات المالية.

وتطالب إدارة الفيصلي

الدمام، علي القطان

توصلت إدارة نادي الفيصلي إلى اتفاق مع نظيرتها في نادي الأهلي بشأن جدولة مستحقاته المالية بشأن انتقال اللاعب يزيد البكر الذي تحقت عليه دفعت مالية جراء الانتقال الموسم الماضي.

وكشفت المصادر أن هذه الجدولة تمت بطلب من إدارة نادي الأهلي من أجل الحصول على الرخصة القارية حيث إن هناك مستحقات عديدة لصالح نادي الفيصلي ونادي الفتح وأندية أخرى.

كما توصلت إدارة الفيصلي إلى اتفاق يقضي بأن تكون القيمة المتبقية للنادي جراء التنازل عن المحترف جوستافو عبارة عن مستحقات لنادي الوحدة عن انتقال اللاعب محمد الصيغري للفيصلي حيث إن الاتفاق تم على أن تكون «مقايضة» مالية بهذا الشأن بحيث لا يكون على أي منهما مستحقات على الآخر.



كاريلي يعمل على تدوين ملاحظاته على الاتحاد المركزي الإعلامي لنادي الاتحاد

سيستعين بالمولد ورومارينهو لكسب نقاط «الذرة»

كاريلي يرصد احتياجات الاتحاد بـ«تقرير فني»

جدة، إبراهيم القرشي

عمل على تعزيز الأدوار الهجومية للأطراف المساندة للتعطية.

ووجه المدرب البرازيلي عدداً من اللاعبين، يوم أمس، لتغطية عناصر القوة بالفريق المنافس وفرض رقابة لصيقة عليها في الوقت الذي شرع في تعزيز الجوانب الدفاعية والهجومية للفريق بتدريبات خاصة.

في الوقت الذي وضع كاريلي الفئتي فهد المولد ورومارينهو على رأس قائمة الفريق لمواجهة الكلاسيكو كأوراق رابحة قادرة على صناعة الفارق لتعزيز حظوظ الفريق بخطف نقاط الكلاسيكو.

في الوقت الذي تواصل الدعم الإداري للاعبين نفسياً ومعنوياً بالوجود في التدريبات، وحتمهم على مضاعفة الجهد إلى جانب رصد مكافأة خاصة في حال تحقيقهم الفوز والعودة إلى جدة بالنقاط الثلاث. في الوقت الذي سيفقد الفريق لخدمات الفئتي البرازيلي برونو هنريكي ولاعب الرأس الأخضر غاري رودريغيز، حيث سيغيب الأول لعدم جاهزية الفئتي، بينما الآخر لراضية العضلة التي لحقت به وسخيفه كذلك عن مواجهة الباطن في الجولة الحادية عشرة للدوري، بينما تحوم الشكوك حيال قدرة اللاعب على اللحاق بمواجهة إياب نصف النهائي العربي أمام الشباب 4 يناير (كانون الثاني) المقبل.

وتنسّق إدارة الاتحاد مع المسؤولين في وزارة الرياضة واتحاد الكرة لترتيب وصول هنريكي إلى جدة، بعد وصوله في وقت لاحق

كشفت مصدر مطلع لـ«التشرق الأوسط» عن توجه إدارة الاتحاد إلى إعادة ترتيب أوراق الفريق، ويحث احتياجاته مع الجهاز الفني مع نهاية مواجهة الفريق أمام الشباب في إياب نصف نهائي بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال مطلع شهر يناير (كانون الثاني) المقبل. وبحسب المصدر، فإن المدرب البرازيلي فابيو كاريلي سيقدّم تقريراً فنياً متكاملاً عن الوضع الحالي للفريق واحتياجاته للفترة المقبلة حيث سيتم دراستها بشكل مستفيض، والمضي قدماً في تلبية متطلبات المرحلة.

وكانت إدارة الاتحاد وضعت الثقة بالصربي الكسندر بروجوفيتش في تقديم الأفضل مع الفريق بالاستحقاقات المقبلة، بعد المستويات الجيدة التي قدمها في المباريات الأخيرة، بنوصية من الجهاز الفني الذي يجد إمكانية تطور اللاعب واستعادة مستواه المهود و قدرته على إسعاد أنصار الفريق مع انسجامه مع المجموعة.

إلى ذلك، تحط بعثة فريق الاتحاد اليوم بالعاصمة الرياض تأهباً لمواجهة فريق الهلال في كلاسيكو الكرة السعودية، الذي سيجتمع الفريقين غداً ضمن منافسات الجولة العاشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. هذا التجمع الشباني أولد روح «المشاعبة» في نفس الطفل الذي يقضي جل يومه في أزقة شوارع المدينة الصغيرة.

مشاعبة الطفولة انعكست على شخصية عمر السومة التي اكتسبت روح التحدي والمثابرة والإصرار وعدم الخضوع والخنوع لأي ظروف تحيط به كشخص قبل أن يتحتم ملاحقة كرة القدم التي بات فيها اليوم رقماً صعباً.

عمر السومة الذي لم يركن لحديث وتصانح المقربين منه، عندما وصل إليه العرض الاحترافي من النادي الأهلي، بحجة أن مستوى الدوري السعودي قوي وقد كان عليه ولا يحق نجاحاً مماثلاً لما يجده في الكويت.

في مباراته الأولى مع فريقه الجديد الأهلي أمام الحزب في بطولة كأس ولي العهد التي أقيمت لاحقاً، لم يسجل عمر السومة أي هدف في المباراة التي كسبها فريقه بهدف وحيد حمل توقيع صالح العمري، حينها كانت ليلته صعبة،

النجم السوري أصبح هدافاً تاريخياً لدوري المحترفين السعودي

عمر السومة... أيقونة فرح في قلعة الأهلي

كانت تمر بها بلاده (سوريا): «سرت بظروف صعبة في فترة من الفترات سجلت هدفين خلال ستة أشهر، وحينها جلست معي إدارة النادي، وتساءلت عن سبب هذا التراجع، وقامت حينها الإدارة بإحضار شقيقي (محمد وعبد الله)، وكانوا يقفون في مصر، وبعدها سجلت عشرين هدفاً».

بدأت علاقة عمر السومة بالأهلي السعودي، بعدما أمضى ثلاث سنوات احترافية في صفوف القادسية الكويتي، ليبدأ مرحلة جديدة من حياته تبدو هي الأهم في مسيرته الكروية حتى الآن، في موسم توج السومة مع فريقه بلقب كأس ولي العهد بعد فوزه على الهلال بهدفين للأهلي ولحل الفريق في المركز الثاني ترتيبت الدوري خلفاً للنصر، وبفارق أربع نقاط عنه، وتوج على الصعيد الشخصي برصيد 11 هدفاً مقابل عشرة أهداف في شبكات النصر والشباب وتمانين أهداف في شبكات الهلال.

أمام هذه المنجزات الشخصية الكبيرة، يظل عمر السومة واحداً من أهم الأسماء التي حضرت ملاعب كرة القدم السعودية، ونموذجاً مميزاً في اللاعب المحترف الذي يواصل العمل على نفسه لتثبيت مستواه واستمرارية حضوره بهذا الوهج الكبير.

يتصدرها ابن جلدته، محمد زينو، بنسعة أهداف، وفي موسمه الثاني رفع رصيده إلى ثمانية أهداف، قبل أن يكسح في موسمه الثالث، ويسجل 23 هدفاً.

يتحدث السومة عن مرحلته هناك في الكويت بمروره بظروف صعبة جداً، بسبب الحرب التي



عمر السومة .. ملكية أهداف أهلاوية لا تتوقف (محمد المنع)

للحزب في الكويت عبر بوابة القادسية.

لم تكن بداية السومة في الكويت مثالية، حيث كان لاعباً

مجدداً قبل أن تتوقف المنافسة هناك في منتصفها بسبب الثورة السورية التي اندلعت في 2011 حينها حزم السومة حوائبه واتجه

إلى الكويت، منذ أن كان لاعباً ناشئاً، حيث حقق لقب الهدف برصيد 29 هدفاً في موسم 2006 - 2007، قبل أن يصعد للفريق الأول وهو ابن الثامنة عشر عاماً. وكان هذا العمر شهد أول توقيع عقد احترافي للمهاجم الهدف.

ورغم الحماس الكبير الذي

الرياض: فهد العيسى

كان السوري عمر السومة يعيش في قريته (دير الزور) الواقعة في الشرق السوري بمعية ستة من أقرانه الأطفال الذين يقربون من عمره أو يماثلونه بالعمر، هذا التجمع الشباني أولد روح «المشاعبة» في نفس الطفل الذي يقضي جل يومه في أزقة شوارع المدينة الصغيرة.

مشاعبة الطفولة انعكست على شخصية عمر السومة التي اكتسبت روح التحدي والمثابرة والإصرار وعدم الخضوع والخنوع لأي ظروف تحيط به كشخص قبل أن يتحتم ملاحقة كرة القدم التي بات فيها اليوم رقماً صعباً.

عمر السومة الذي لم يركن لحديث وتصانح المقربين منه، عندما وصل إليه العرض الاحترافي من النادي الأهلي، بحجة أن مستوى الدوري السعودي قوي وقد كان عليه ولا يحق نجاحاً مماثلاً لما يجده في الكويت.

في مباراته الأولى مع فريقه الجديد الأهلي أمام الحزب في بطولة كأس ولي العهد التي أقيمت لاحقاً، لم يسجل عمر السومة أي هدف في المباراة التي كسبها فريقه بهدف وحيد حمل توقيع صالح العمري، حينها كانت ليلته صعبة،

المشجعون كانوا ينتظرون هذه الأيام للاحتفال بكرة القدم مع العائلة والأصدقاء

«كوفيد - 19» يعكر تقليد «بوكسينغ داي» في إنجلترا

تأجلنا بسبب خمس حالات إيجابية لـ«كوفيد - 19». من بينها ثلاثة لاعبين، في تشكيلته، وقد يتعرض جدول مباريات الدرجات الأدنى في إنجلترا لخطر بعد الارتفاع الشديد في حالات الإصابة به «كوفيد - 19»، عقب تأثر مباريات الدرجة الثانية أيضا بالوباء.

وقال بورتسموث في بيان إن ثلاثة من لاعبيه خضعوا لاختبار «كوفيد - 19» السريع في بداية الأسبوع الحالي بعد ظهور أعراض عليهم.

والمبارتان المؤجلتان لبورتسموث على أرضه ضد سويندون تاون في 26 ديسمبر (كانون الأول) كانون الأول وخارج الديار أمام بريستول روفرز في 29 ديسمبر (كانون الأول).

وقالت رابطة الدوري الإنجليزي في بيان: «أبلغ النادي رابطة الدوري الإنجليزي بأنه لن ينجح في خوض المباريات بعد الحالات الإيجابية لـ«كوفيد - 19» في صفوفه في الأونة الأخيرة، ووجوب خضوع اللاعبين وأفراد الجهاز الفني لعزل ذاتي للتقليل من مخاطر المزيد من العدوى». وأضافت رابطة الدوري الإنجليزي أن المواعيد الجديدة للمباراتين سيتم تحديدها في وقت لاحق. وفي يوم الأربعاء الماضي أيضا، تأجلت مباراة روزرهام يونايتد خارج ملعبه أمام ميدلسبره في 26 ديسمبر (كانون الأول)، بسبب تفشي فيروس «كورونا» في تشكيلته. وجاءت الأنباء بعد تأجيل مباراته على أرضه أمام بيرسي كاوثي في مطلع الأسبوع الحالي قبل 90 دقيقة على انطلاقها بسبب وجود حالة إيجابية في معسكر روزرهام. كما تأجلت مبارات ميلوول المقبلة خلال فترة عيد الميلاد بعد تفشي «كوفيد - 19».



غياب المشجعين الإنجليزي عن حضور مباريات الدوري الممتاز أربك تقليد «بوكسينغ داي» وهو اليوم الذي يلي يوم عيد الميلاد في بريطانيا (غيتي)

الصحية المصنفة في «المستوى 4»، حيث يكون خطر العدوى أعلى، وستكون الاختبارات الآن الزامية مرتين في الأسبوع، وسيتم متابعة نتائجها بقلق كبير من قبل جميع العاملين في كرة القدم الإنجليزية. وكانت رابطة الدوري الإنجليزي لكرة القدم قد قررت الإبقاء عن مباريات بورتسموث القادمين في دوري الدرجة الثالثة

القدم يجب أن تستمر. نرى أن ورش البناء، والمصانع (وبعض) المتاجر لا تزال مفتوحة. الاختبارات الأسبوعية في الدوري الممتاز تبت الطمانينة، إذ ظهرت سبع حالات إيجابية فقط من بين 1569 لاعبا أو موظفا خضعوا للاختبار في الفترة بين 14 و10 ديسمبر (كانون الأول).

فبراير (شباط) وأذار (مارس)، وهي ليفربول ومانشستر سيتي وتشيلسي، بينما تأهلت أربعة اندية إلى الدور الثاني لمسابقة «يوروبا ليغ» الذي يقام في فبراير، وهي مانشستر يونايتد وليفربول وارسنال وليستر سيتي. ولا تزال كرة القدم الإنجليزية تعاني من صدمة التعليق الذي

كانون الأول)، باستثناء المدن القليلة الخاضعة لقواعد المستوى الثالث والأخير من حالة التأهب الصحي. لكن لسوء الحظ، وجدت الحكومة نفسها مضطرة في نهاية الأسبوع الماضي أن تخلق مستوى رابعاً من التأهب بطل بشكل خاص العاصمة لندن وأنديتها السنة: تشيلسي، توتنهام، وست هام، كريستال بالاس، أرسنال، فولهام.

وتقضي شروط المستوى الرابع من التأهب ليس للعب خلف أبواب موصدة وحسب، بل تفرض أيضاً قيوداً تتعلق بالتعلق بين الأبناء منطقة التأهب القصوى هذه إلى لربطه، أنه اعتباراً من 26 ديسمبر، لن يفلت منها سوى ليفربول حامل اللقب والمتصدر وجاره للدود وإيفرتون.

تستغنى الرياضة الاحترافية من هذه القيود، لكن الخوف كبير من أن تكاثر الحالات قد يطل في نهاية المطاف للاعبين وطواقم الأندية.

وقال الدكتور جون أشتون، المسؤول الصحي السابق في شمال شرقي إنجلترا، لصحيفة «إيلي تلغراف» مؤخرًا إن تأجيل المباريات أمر «مرجح». وكان محققاً لأنه تم إجراء العديد من مباريات كأس أوروبا للركبي في نهاية هذا الأسبوع، والغيت المباراة المنتظرة ليوم «بوكسينغ داي» في فئة الركبي 15 بين نيوكاسل وليستر، لأنه لا مكان في الروتامة لإعادة جدولتها في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم وحتى الآن، تم تأجيل مباراة واحدة لهذا الموسم بين نيوكاسل وأستون فيلا، ضمن المرحلة الحادية عشرة في أوائل ديسمبر بسبب الإصابات بالفيروس في صفوف نيوكاسل.

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد أن كانت فترة سنوية ينتظرها عشاق اللعبة في إنجلترا للاحتفال بكرة القدم مع العائلة والأصدقاء بين عيدي الميلاد ورأس السنة، خسر ما يُعرف بـ«بوكسينغ داي» العنصر الأهم فيه، نتيجة خوض المباريات خلف أبواب موصدة بسبب تداعيات فيروس «كورونا المستجد».

في الوقت الذي تخلد فيه الأندية الأوروبية إلى الراحة، وتستمتع بعطلة عيد الميلاد، تسرع إنجلترا من وتيرة مبارياتها بإقامة 20 لقاء هذا العام بين 26 و30 ديسمبر (كانون الأول)، جميعها منقولة مباشرة على الهواء.

يوم عطلة منذ عام 1871 في المملكة المتحدة، «يوم الصناديق» استلهم من الوقت الذي كان فيه أصحاب المنازل يعطون الخدم صناديق تحتوي نقوداً وهدايا وأحياناً طعاماً لأخذها لأسرهم عادة عيد الميلاد.

ومنذ ذلك الحين، بكرس «بوكسينغ داي» للرياضة: لعبة الكريكت وسباق الخيل، والركبي، وبالطبع لكرة القدم. العام مفترق طرق بالنسبة للصراع على اللقب، حيث تؤكد الطموحات أو تتبخّر، لكن في 2020 سيكون التنافس على أرضية الملعب من دون التجميع الصاحب للجماهير الشغوفة.

«علاقته غير مثالية» مع ليوناردو... والأرجنتيني بوكيتينو الأقرب لخلافته

إقالة الألماني توخل من تدريب باريس سان جيرمان

باريس، «الشرق الأوسط»
أقال نادي باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم مدربه الألماني توماس توخل من منصبه، وسيكون الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو الأقرب لخلافته بحسب ما أعلنته أسس الخمس إذاعة «مونتي كارلو» وصحيفتنا «ليكيب» الفرنسية و«بيلد» الألمانية.

وشهد توخل الذي أصبح في أغسطس (آب) الماضي أول مدرب ينجح في قيادة النادي الباريسي إلى المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا (خسر أمام بايرن ميونيخ الألماني صفر-1)، بداية صعبة للموسم، ما أضعف موقفه داخل النادي.

ومع ذلك، فإن قيادته نادي العاصمة إلى ثمن نهائي المسابقة القارية العريقة، كانت توشي ببقائه في منصبه حتى نهاية عقده في يونيو (حزيران) المقبل.

لكن إدارة نادي باريس سان جيرمان قررت خلاف ذلك بسبب التصريحات الأخيرة للمدرب الألماني، والتي كان آخرها حديثه إلى قناة «سيورتي 1» الألمانية، التي نشرت مقابلاتها معه أول مرة من أسس الأربعة، بدون تصريح من النادي.

وأعرب توخل خلال المقابلة الصحافية عن أسفه بشكل خاص لعدم الاعتراف بعمله في باريس سان جيرمان: «كنا على بعد مباراة واحدة من الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا. ولم نشعر أبداً باننا أقتنعنا الناس وأنهم يعترفون بإنجازنا. أحياناً يجعلك ذلك حزينا أو غاضبا قليلاً».

وأوضح: «إنه أمر مؤسف للاعبين، لأن الجهود الجادة للغاية للفريق يتم تحديدها جانباً، لقد قيل إن لديهم أنجيل دي ماريا وكيليان مبابي ونيمار، بالتأكيد سيفوزون في بورجو، هذا ليس بالإنجاز، وبالتالي فإن الاعتراف والتقدير بالإنجازات واللعب بشكل مستمر وبقوة أمر مفقود».

وتوخل ثاني مدرب يقال من منصبه أثناء الموسم منذ بداية العهد القطري (عام 2011)، بعد أنطوان كوممواريه في ديسمبر (كانون

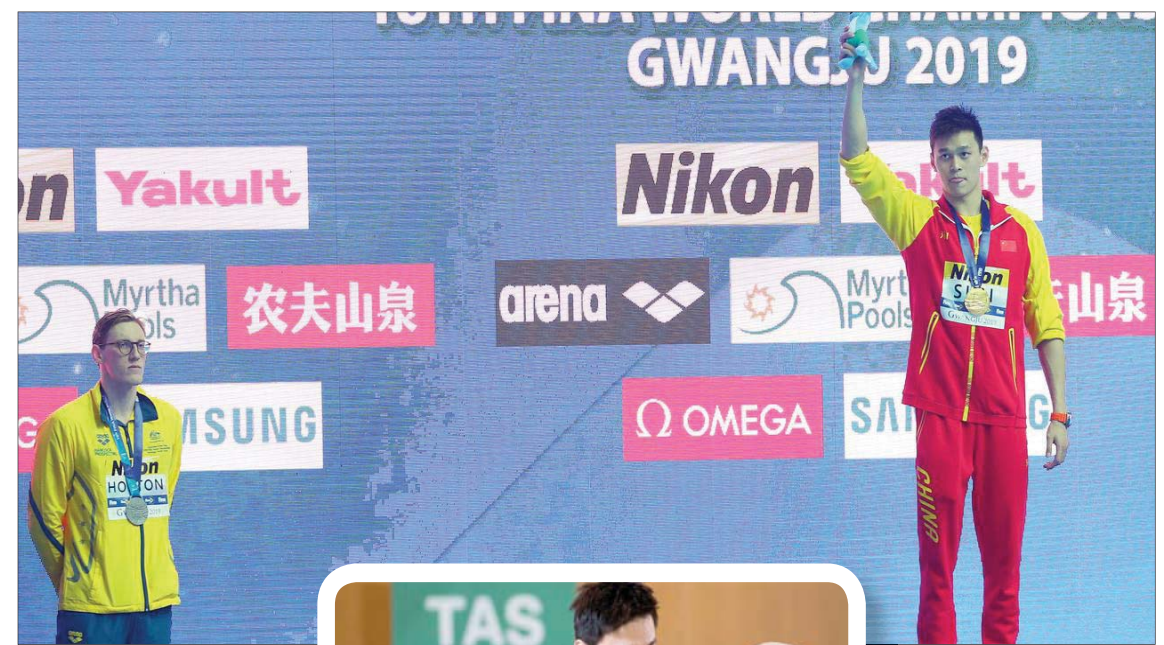
الأكاذيب والأدلة الكاذبة». وخلال الجلسة، جادل السباح بان المراقبين لم يقدموا «وثائق تثبت هويتهم»، وهو ما لم تأخذ به المحكمة الرياضية. وبالتالي، فإن الرياضي لم يثبت أن لديه تفسيراً صحيحاً لتدمير عينته، «والم يكن قرار القيام بذلك يعود إليه بفرده».

وأشاد العديد من الرياضيين بإيقاف سون. ورفض الأسترالي مارك هورتون والسباح الأسترالي ماك هورتون مصافحة سون والصعود إلى المنصة بعد خسارته أمامه في سباق 400م حرة في بطولة العالم في غوانجو (كوريا الجنوبية). كما رفض البريطاني دنكان سكوت صاحب برونزية 200م حرة، مصافحته إثر احتفاله بلقبه.

وكان الجنوب أفريقي تشاد لو كلوس، وصيف بطل أولمبياد ريو في سباق 200م خلف سون، غرد في فبراير الماضي قائلاً: «برافو (كاس) قرار جيد». مضيفاً: «مثل العديد من السباحين النظيفين، نافست سون يانغ وخسرت. الغشاشون ليس لهم مكان في الرياضة». وكان ديفيد شارب الذي يرأس «وكالة مكافحة المنشطات الأسترالية»، أشار من جهته إلى أن تحكيم محكمة التحكيم الرياضية أعاد «الثقة في نظام مكافحة المنشطات».

أعدت قضية تدمير فحص المنشطات مرة أخرى إلى «كاس»

محكمة سويسرية تبطل عقوبة الإيقاف على السباح الصيني يانغ



لوزان، «الشرق الأوسط»

قررت المحكمة الفيدرالية السويسرية، الخميس إلغاء عقوبة الإيقاف المفروضة على السباح الصيني سون يانغ الذي استبعد عن الأحواض لمدة ثمانية أعوام، وذلك لقيامه بتدمير عينة فحص المنشطات الذي خضع له في سبتمبر (أيلول) 2018.

وقالت المحكمة الفيدرالية في بيان إنها وافقت على الطلب «المقدم من السباح الصيني سون يانغ بسبب انحياز أحد أعضاء (محكمة التحكيم الرياضي). تم إلغاء قرار (كاس) وسينعزل على كاس أن تحكم مرة أخرى في قضية سون يانغ بتشكيلة مختلفة» من القضاة.

والإنحياز الذي تتحدث عنه أعلى سلطة قضائية في سويسرا يتعلق بالتغريدات العنصرية المناهضة للصينيين لرئيس لجنة «كاس» القضائية الإيطالي فرانكو فراتيني.

ولجا سون (29 عاماً) إلى «المحكمة الفيدرالية السويسرية» بعد أن قررت محكمة التحكيم الرياضي في فبراير (شباط) الماضي الإبقاء على قرار إيقافه، لفشله في تقديم براهين تبرير سبب قيامه بتدمير عينة فحص المنشطات بالمطربة، لاعتباره أن الفاحصين «لم يحترموا بروتوكول الفحص والتحقيقات» المعتادة.

ورأت «كاس» في حينها أنه «ثمة فارق كبير بعد أن تخضع لفحص الدم بأن تشك في بطاقات الاعتماد للفاحصين، وفي الوقت ذاته المحافظة على الفحص الموجود في حوزة هؤلاء». ثم تلجا إلى تدمير العينة رغم النقاشات الطويلة والتحذيرات من العواقب، فتقوم بتدمير العينة وبالتالي تمنع إجراء فحص آخر في وقت لاحق».

ولجان الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات «وادا» إلى محكمة التحكيم بعد تجربة سون من قبل الاتحاد الدولي للسباحة «فيينا» لأسباب شكلية، ما سمح للسباح الصيني الذي أوقف عام 2014 بسبب التنشط، بالمشاركة في بطولة العالم لعام 2019 في مدينة غوانجو الكورية الجنوبية حيث رفع عدد ألقابه

السباح الصيني سيذهب إلى محكمة جديدة في «كاس» بحسب الفيدرالية السويسرية (أ.ف.ب) فراتيني.

العالمية إلى 11، في خطوة أثارت اعتراض العديد من السباحين. وبعد إجراء أولياد طوكيو 2020 بسبب تداعيات فيروس «كورونا المستجد»، سيتمكن سون بفضل قرار المحكمة الفيدرالية السويسرية من المشاركة في الألعاب الأولمبية التي انتقل موعدا إلى صيف 2021، وذلك حتى إشعار آخر بانتظار الخطوة التي ستقوم بها «كاس» و«وادا».

وكانت «وادا» سريعة في الرد على قرار القضاء السويسري، كاشفة في بيان أنها كانت على علم بما سيصدر عن المحكمة الفيدرالية، مضيفاً أن القرار الصادر عن المحكمة الفيدرالية السويسرية نابع من طعن ضد رئيس لجنة (كاس) ولا يتضمن أي تعليق على جوهر القضية». وأضافت الوكالة أنها «مستعدة لعرض قضيتها مرة أخرى بطريقة قوية أمام لجنة مختلفة من (كاس) في الوقت المناسب».

كما أنها «لم تتلق القرار الكامل ودوافعه من المحكمة الفيدرالية السويسرية»، وبالتالي لا يمكنها «التحدث بمزيد من التفاصيل». وكان سون أول صيني يتوج بطلاً أولمبيا في السباحة

عند الرجال بأحرازه ذهبيتي سبافي 400م و1500م في أولمبياد لندن 2012. ثم نال الذهب الأولمبي في ريو دي جانيرو في عام 2016 (200م). وطعن السباح الصيني في صحة اختبار المنشطات المفاجيء الذي فرض عليه في سبتمبر 2018، وذلك في جلسة استماع علنية نادرة أمام «كاس» في مدينة مونترال السويسرية في 15 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019.

ودفع سون ببراهينه خلال الجلسة، مشيراً إلى أن الفاحصين لم يعرفوا عن أنفسهم بالشكل الصحيح وخالفوا الإجراءات المعتمدة، موضحاً: «لو كانوا محترفين وأظهروا هويتهم، لما كنا بحاجة لأن نكون هنا اليوم».

في فبراير، لم تلغ المحكمة الرياضية الألقاب التي فاز بها زميلها يانغ (1،98)، خصوصاً ذهبيتي سبافي 200م و400م حرة



بوكيتينو سيكون مرشحا لتدريب باريس سان جيرمان



توخل عبر عن انزعاجه من نظرة المشجعين للفريق رغم الانتصارات (أ.ف.ب)

كمدرب على أعلى مستوى في توتنهام الإنجليزي (2014-2019). وتولى توخل تدريب سان جيرمان في 2018 وفاز بالبعدي من اللقب الألماني، وبينها لقب الدوري الفرنسي في 2019 و2020، كما صعد بالفريق إلى نهائي نسخة الماضية لدوري أبطال أوروبا للمرة الأولى قبل الخسارة على يد العملاق الألماني بايرن ميونيخ.

وفي الموسم الحالي، يحتل سان جيرمان المركز الثالث بجدول ترتيب الدوري المحلي بفارق نقطة واحدة خلف ليل وأولمبيك ليون، بعد الفوز على ستراسبورغ 4 / صفر مساء الأربعاء، كما تاهل الفريق لدور الستة عشر بدوري الأبطال.

وعلى غرار توخل، تمت إقالة بوكيتينو (48 عاماً) العام الماضي بعد خمسة أشهر من قيادته إلى أول نهائي له في تاريخه في مسابقة دوري أبطال أوروبا عندما خسر أمام مواطنه ليفربول (صفر-2).

تنوع أدوار المهاجمين والاختراق من الأجنحة إلى عمق الملعب بات مطلباً مهماً للفرق التي تبحث عن الانتصارات من أوباميانغ إلى كين... هداغو اليوم لا يمكن حصرهم في رأس الحربة

لندن، جوناثان ويلسون



من اليمين: فيرمينو وفاردي وهاري كين وأوباميانغ مهاجمون يجيدون الاختراق من العمق

تجمع أفضل المهاجمين في عالم كرة القدم اليوم، فإنها تتمثل في اختلافهم بعضهم عن بعض. فيتميز جيمي فاردي هداغ الفائق على سبيل المثال، بالسرعة الفائقة والذكاء في الانطلاق في الوقت المناسب خلف المدافعين، وهو الشكل المألوف نوعاً ما عن المهاجمين منذ أن بدأت الدفاعات تلعب على مصيدة التسلسل من منتصف الستينيات من القرن الماضي، لكن عندما يتحدث المدير الفني ليلستر سيتي، بريندان روجرز، عن فاردي، فإنه لا يتكلم عن سرعة الفائقة أو قدرته على استغلال أنصاف الفرص، وإنما يتحدث دائماً عن ذكائه الخططي والتكتيكي، وعن الطريقة التي يقود بها فاردي الضغط على الفرق المنافسة.

وقد أشار دومينيك كالفيرت لوين إلى أن نجاحه في إحراز عدد كبير من الأهداف هذا الموسم يعود إلى نصيحة المدير الفني لإيفرتون، كارلو أنشيلوتي، له بأن يتحرك مثل المهاجم الإيطالي السابق فيليبو إنزاغي، وأن يركز مجهوده على الدوران خلف مدافعي الخصم داخل منطقة الجزاء. ومع ذلك، لا يشبه كالفيرت لوين مهاجم ميلان السابق فيما يتعلق ببناء الهجمات أو حتى طريقة اللعب. ويلعب كالفيرت لوين على أطراف الملعب في بعض الأحيان، لكن أهم ما يميزه هو تفوقه في ألعاب الهواء، فهو مزيج مرعب من اللاعب الذي يتحرك بوعي كبير داخل الملعب ورأس الحربة الخطيرة الذي يستغل أنصاف الفرص أمام الرمي.

وقبل نحو 15 عاماً، بدأ الأمر كان المستقل سيكون للمهاجم الشامل، مثل تيري هنري وأندريه شيفتشيتكو وديديه دروغبا أو هيرنان كريسبو، وهم اللاعبون الذين يتمتعون بالحركة والسرعة والقدرة على إنهاء الهجمات، لكن الحقيقة أن التطور نادراً ما يكون بهذه البساطة. وبدلاً من ذلك، أصبح هناك قدر أكبر من التخصص، أو «التخصصات» لكي تكون أكثر دقة، حيث باتت أفضل الفرق تعتمد على العمل الجماعي، والتفاعل الكبير بين اللاعبين، مثل الشراكة الرائعة بين الثلاثي الهجومي لليفربول، أو الشراكة بين كين وسون، وهو الأمر الذي يحقق نجاحاً كبيراً لأن كل لاعب من هؤلاء اللاعبين عوض نقاط النقص والضعف لدى اللاعب الآخر.

وبناءً على كل هذا، فمن الخطأ أن نسال عما إذا كان من الأفضل أن يلعب أوباميانغ على أطراف الملعب أم في العمق، لأن الأهم من ذلك بكثير هو كيفية استغلال قدرات المهاجم الغابوني، من خلال تقديمه كل الدعم اللازم له من زملائه في الفريق، فهذا هو الشيء الذي يميز أفضل الفرق عن غيرها.

فيها يكون بعد انتهاء مسيرته الاحترافية». لكن مدربه جوزيه مورينيو يرى أن كين يمكنه أن يواصل مسيرته، ويصبح الهدف التاريخي لتوتنهام، حيث قال: «ما يحققه كين في الدوري الإنجليزي الممتاز، وفي بقية المنافسات، فهو إنجاز كبير بالنسبة للاعب شاب في مثل سنه؛ هل يمكنه أن يصبح الهدف التاريخي للنادي؟ اعتقد أنه يستطيع تحقيق ذلك؛ مسألة وقت فقط».

وعلى مدى العقد الماضي، أصبح يُنظر إلى قلب الهجوم على أن مهمته لا تقتصر فقط على تسجيل الأهداف، وإنما على خلق مساحات لزملائه الآخرين من أجل الانطلاق بها، ولعل خير مثال على ذلك التحركات الواعية لإدينسون كافاني في الشوط الثاني من مباراة مانشستر يونايتد أمام ساوثهامبتون. وفي هذه الأثناء، يظل روبرت ليفاندوفسكي، لاعب بايرن ميونخ، هو أفضل مهاجم في العالم، حيث يمتلك قدرات تذكرنا بالنجم إيان راش، فهو رائع في كل شيء، كما يجيد الضغط على مدافعي الفرق المنافسة. وإذا كانت هناك خاصية واحدة

ترى مثل هذا الثلاثي الرائع يلعب معاً إلا على فترات متباعدة، ويجب الاتفاق على أن طريقة اللعب بين هؤلاء الثلاثة تضيق كثيراً لكل منهم على حدة، والدليل على ذلك أنه لم ينجح أي منهم في تقديم الأداء نفسه مع أي فريق مختلف، أو حتى مع منتخب بلاده. كما أنه لا يلعب أي منهم مهاجماً صريحاً بالشكل التقليدي.

وفي المقابل، يلعب توتنهام بشكل مختلف، فمن الواضح أن الفلسفة العامة التي يطبقها الفريق، والتي تعتمد على شن الهجمات المرتهدة السريعة، تختلف تماماً عن الطريقة التي يلعب بها ليفربول، لكن هاري كين عادة ما يتراجع للمعق، قبل أن يدور ويلعب تمريرات بينية قاتلة لزميله الجناح الكوري الجنوبي سون هونغ مين، وهو الأمر الذي يسبب إزعاجاً هائلاً للمدافعين الذين يجدون صعوبة كبيرة في التحرك مع المهاجمين الذين يتراجعون للخلف، لأن ذلك يؤدي إلى خلخلة خط الدفاع، كما أنه يكون من الصعب للغاية مراقبة اللاعبين الذين ينطلقون بسرعة كبيرة من الخلف للامام، خاصة عندما ينطلقون في المساحات

ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو كثيراً من الأهداف عندما ينطلقان من على أطراف الملعب ويدخلان إلى العمق، وبشكل نفسه الذي يلعب به أوباميانغ. وكان النجم الفرنسي تيري هنري، على سبيل المثال، بارعاً في الانطلاق ناحية اليسار، ثم الدخول إلى عمق الملعب والتسديد بقدمه اليمنى. لكن المثال الأكثر إثارة للانتباه الذي يحدث بشكل مستمر ما تراه في نادي ليفربول، حيث سجل كل من محمد صلاح وساديو ماني كثيراً من الأهداف خلال السنوات الثلاثة الماضية وهما ينطلقان من على الأطراف، ويدخلان إلى المساحة التي يخلقها المهاجم البرازيلي روبرتو فيرمينو الذي أصبح مثلاً يحتذى به لكيفية التحرك المهاجم الوهمي وفي الحقيقة، لا

تتغير هنري كان مثلاً للمهاجم الذي يجيد الاختراق من الأجنحة (غيتي)

من الخلف للامام، ويكون أكثر خطورة عندما يصل إلى منطقة الجزاء. وعلاوة على ذلك، فإن ذلك يُمكن المهاجم من استغلال المساحة الخالية بين الظهير والمدافع في الفريق المنافس، خاصة أن ذلك يجعل المهاجم يواجه الظهير من ناحية قدمه الأضعف. وقد أصبح المهاجمون الذين يلعبون على أطراف الملعب هم الأكثر خطورة في عالم كرة القدم على مدار العقد الماضي، وما زلنا نرى كيف يسجل كل من النجم الأرجنتيني ليونيل

مع تعثر إعادة بناء أرسنال، تحت قيادة المدير الفني الإسباني ميكيل أرتيتا، خلال الأسابيع القليلة الماضية، كان أحد الحلول السريعة يقترح تغيير مركز بيير إيميريك أوباميانغ من جهة اليسار إلى قلب الهجوم، خاصة أن اللاعب الغابوني يجيد إنهاء الهجمات، ويتميز بالسرعة الفائقة، وبالتالي يجب أن يكون قريباً من الرمي قدر الإمكان، في محاولة لحل لغز العمق الهجومي للمدفعجية.

لكن يجب أن نعرف أن تسجيل الأهداف لا يأتي بمجرد وضع الهدف بالقرب من الرمي، فعلى مدار العقد الماضي، كان أحد أهم التطورات الخطيرة والتكتيكية الأكثر لفتاً للانتباه يتمثل في التنوع المتزايد في شكل وقدرات المهاجمين، وقد ولت تلك الأيام التي كانت تعتمد فيها الفرق على أهداف صريح بمواصفات تقليدية.

لقد حاول أرتيتا الدفع بأوباميانغ مهاجماً صريحاً ضد كل من ليدز يونايتد ولوفرهامبتون واندررز، لكن اللاعب الغابوني لم يسد سوى تسديدة واحدة على الرمي في هاتين المباراتين، ولم يسجل أي هدف، وقد أرسنال أداء سيئاً للغاية. هذا لا يعني على الإطلاق أن أوباميانغ كان مسؤولاً عن هذا الفشل الواضح، لكن من غير الصحيح أن نفترض أن المهاجم سيكون أكثر خطورة عندما يلعب مهاجماً صريحاً بالقرب من الرمي.

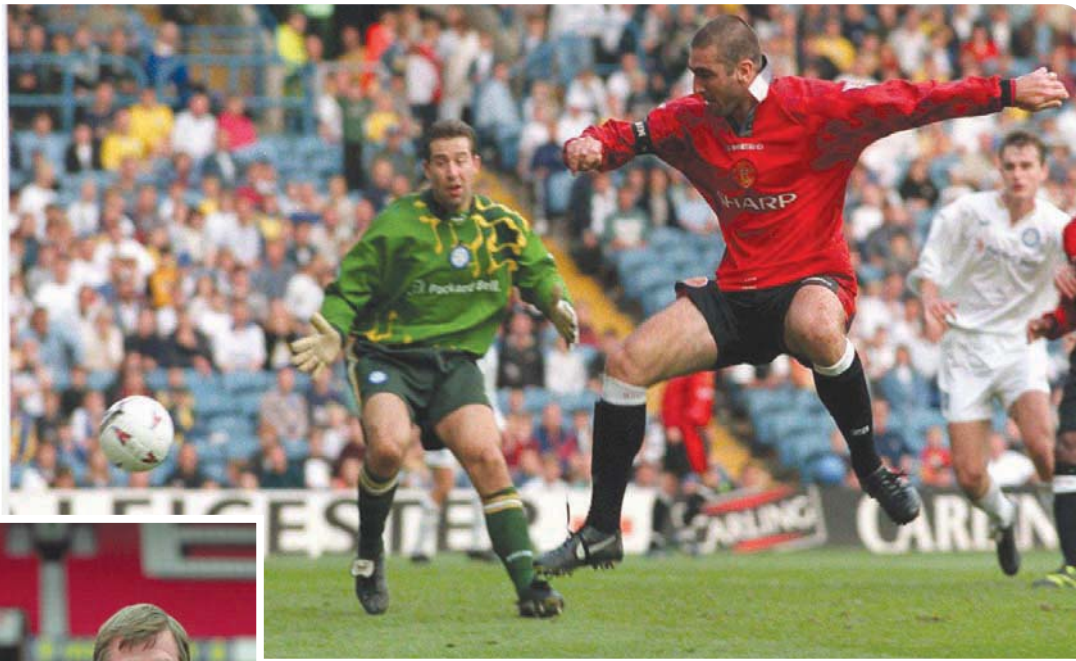
وقد تحدث المدير الفني الأسطوري لمانشستر يونايتد، السير اليكس فيرغسون، عن هذا الأمر كثيراً عندما كان يغير مركز واين روني لكي يلعب على أطراف الملعب في مباريات دوري أبطال أوروبا عام 2008. وكان الهدف من هذه الخطوة دفاعياً في المقام الأول، حيث كان فيرغسون يثق في قدرة واين روني على القيام بمهامه في مساعدة المدافعين، على عكس الوضع مع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، لذلك قرر المدير الفني الإسكتلندي المخضرم تغيير المراكز

بين اللاعبين، بحث يلعب رونالدو بالمقرب من الرمي، ويلعب روني على أطراف الملعب. لكن، وكما أشار فيرغسون نفسه، فهناك كثير من المزايا لأن يلعب المهاجم على أطراف الملعب، ثم ينطلق ويدخل إلى عمق منطقة مرمى المنافسين، حيث يساعد ذلك اللاعب على الانطلاق بسرعة هائلة

أول مواجهة بين الفريقين من 16 عاماً شهدت 8 أهداف... ولم تمج تأثير البطل الفرنسي

ملحمة يونايتد وليدز أعادت للأذهان ذكريات البطل كانتونا

لندن، بول ويلسون



كانتونا بقميص يونايتد في مواجهة فريقه السابق ليدز بإحدى ملاحم مباريات الدوري الإنجليزي

حتى جمهور ليدز يوناييت في ذلك الوقت الذي كان قد صب جام غضبه على لاعبي الفريق قبل أيام قليلة بعد الأداء الضعيف أمام تشيلسي، صفق للاعبه بعد الأداء القوي الذي قدموه أمام مانشستر يونايتد.

وبعد المباراة، قال فيرغسون ربما بسبب ولأته الشديد لصديقه ويلكسون، وربما لأن ذلك كان صحيحاً بالفعل - إن ليدز يوناييت لو قدم هذا الأداء كل أسبوع، فإن مديره الفني لن يشعر بالقلق من الإقالة من منصبه.

وأضاف المدير الفني الإسكتلندي أن جميع الفريق تسعى لتقديم أفضل ما لديها عندما تواجه مانشستر يونايتد على ملعب «أولد ترافورد»، لكن ذلك ربما لا يكون مجدداً بالنسبة لها إذا لم تقدم المستويات نفسها في باقي المباريات الأخرى.

ربما كان المدير الفني لمانشستر يونايتد يسعى من خلال هذه التصريحات لزيادة الدافع لدى لاعبي ليدز يوناييت قبل مواجهة منافسه على اللقب نيوكاسل يوناييت بعد ذلك بـ 12 يوماً، لكن الشيء المؤكد هو أنه من الرائع أن تعود مرة أخرى لمشاهدة هذه المواجهة القوية بين مانشستر يونايتد وليدز يوناييت، التي كانت الأخيرة منها حافلة بالإثارة والمتعة والأهداف الغزيرة التي وصلت إلى 8 أهداف (6 - 2 لصالح يوناييت صاحب الأرض).

ومع ذلك، كان ويلكسون لا يزال يشغل منصب المدير الفني لليدز يوناييت في أبريل (نيسان) 1996، عندما توجه الفريق وهو في حالة فنية سيئة إلى ملعب «أولد ترافورد» لمواجهة مانشستر يونايتد الذي كان قد تغلب للتلو على نيوكاسل يوناييت، واستعاد صدارة جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز. ورغم أن ليدز يوناييت قد خسر جهود حارس مرماه، مارك بيني، لحصوله على البطاقة الحمراء في وقت مبكر من الشوط الأول، قدم الفريق أداءً رائعاً رغم النقص العددي، وتصدى الحارس البديل، لوكاس رادبيي،



فيرغسون يقدم كانتونا بعد اقتناصه صفقة لم تكن بالحسبان

لعدد كبير من الفرص المحققة، وخسر الفريق بهدف دون رد، بتسديدة بعيدة المدى من روي كين في الدقيقة 72 من عمر اللقاء.

إلى ما حدث لاحقاً، والمستويات المذهلة التي قدمها اللاعب مع الشياطين الحمر. لقد رأى فيرغسون أنه من الضروري أن يتم استيعاب لاعب بقدرات وإمكانيات كانتونا، وبالفعل نجح المدير الفني الإسكتلندي القدير في ذلك، واستغل قدرات اللاعب بالشكل الأمثل، وحصل معاً على كثير من البطولات والألقاب. ومن المؤكد أن النجاح الكبير الذي حققه كانتونا بعد ذلك كانت

بالسلب على الأجزاء داخل غرفة خلع ملابس الفريق. وفي البداية، شكك كثيرون في أهمية هذه الصفقة، خاصة عندما ظهر اللاعب الفرنسي في المؤتمر الصحافي لتقدمه وهو يرفع قبعة قميصه مزهواً بنفسه، لكن بعد ذلك أصبح يُنظر إلى المبلغ الذي دفعه مانشستر يونايتد من أجل ضم اللاعب -ويصل إلى 1,2 مليون جنيه إسترليني- على أنه ربما أفضل صفقة في القرن بأكمله، بالنظر

بالنسبة لكانتونا الذي كان قد انتقل إلى إنجلترا في المقام الأول لأن ميشيل بلاتيني، سلف هولبييه في القيادة الفنية لمنتخب فرنسا، قد شعر بأن اللاعب قد أفسد كثيراً من الأمور في فرنسا، وبالتالي يتعين عليه أن يخوض تجربة جديدة بالخارج. وكان بلاتيني يعرف غرايم سونيس جيداً، وحاول أن ينقل اللاعب إلى ليفربول أولاً، لكن المدير الفني للفريق الإنجليزي رفض الدعوة بحجة أن كانتونا سيؤثر

على جمهور الفريقين دائماً ما تكون المواجهة بين يونايتد وليدز إثارة وممتعة في كرة القدم الإنجليزية، حتى لو كانت المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب «أولد ترافورد» يوم الأحد الماضي هي أول لقاء بينهما في الدوري الممتاز منذ أكثر من 16 عاماً، وحتى لو لم تكن متكافئة، وانتهت بفوز يونايتد بـ 6 أهداف مقابل هدفين!

ليدز يوناييت الذي فاز بأول لقب له في عهد المدرب دون ريفي في الستينيات من القرن الماضي، وقضى معظم السنوات الماضية يلعب بعيداً عن الدوري الإنجليزي الممتاز، منذ أن أصبح آخر فريق يفوز باللقب بشكله جيرارد هولبييه، المدير الفني لمنتخب فرنسا آنذاك، بالشكوى للمدير الفني لمانشستر يونايتد، السير اليكس فيرغسون، من أن المهاجم الأول للمنتخب الفرنسي (كانتونا) يعاني لأنه يجلس كثيراً على مقاعد البدلاء في ليدز. وكان كانتونا هو العامل الرئيسي في فوز ليدز يوناييت بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز عام 1992، لكن بحلول شهر نوفمبر (تشرين الثاني) في الموسم التالي، كان المدير الفني لليدز يوناييت آنذاك، هوارد ويلكينسون، قد فقد الثقة في اللاعب، وبدأ يبحث عن بديل له في الخط الأمامي للفريق. لكن هذه الظروف لم تكن جديدة

دائماً ما تكون المواجهة بين مانشستر يونايتد وليدز يوناييت أحد أكثر المباريات إثارة وممتعة في كرة القدم الإنجليزية، حتى لو كانت المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب «أولد ترافورد» يوم الأحد الماضي هي أول لقاء بينهما في الدوري الممتاز منذ أكثر من 16 عاماً، وحتى لو لم تكن متكافئة، وانتهت بفوز يونايتد بـ 6 أهداف مقابل هدفين!

ليدز يوناييت الذي فاز بأول لقب له في عهد المدرب دون ريفي في الستينيات من القرن الماضي، وقضى معظم السنوات الماضية يلعب بعيداً عن الدوري الإنجليزي الممتاز، منذ أن أصبح آخر فريق يفوز باللقب بشكله جيرارد هولبييه، المدير الفني لمنتخب فرنسا آنذاك، بالشكوى للمدير الفني لمانشستر يونايتد، السير اليكس فيرغسون، من أن المهاجم الأول للمنتخب الفرنسي (كانتونا) يعاني لأنه يجلس كثيراً على مقاعد البدلاء في ليدز. وكان كانتونا هو العامل الرئيسي في فوز ليدز يوناييت بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز عام 1992، لكن بحلول شهر نوفمبر (تشرين الثاني) في الموسم التالي، كان المدير الفني لليدز يوناييت آنذاك، هوارد ويلكينسون، قد فقد الثقة في اللاعب، وبدأ يبحث عن بديل له في الخط الأمامي للفريق. لكن هذه الظروف لم تكن جديدة

فإن لا يحب بعضه بعضاً، فإن الساديين لديهما كثير من القواسم المشتركة، ربما بشكل أكبر بكثير مما قد يتخيله أي شخص. فعلى عكس التنافس التقليدي بين الأندية التي توجد في المدينة نفسها، كان يمكن للاعبين أن يتحركوا بحرية وسهولة من أحد النادييين إلى الآخر خلال السنوات الأخيرة، وخير دليل على ذلك أن عدداً كبيراً من اللاعبين البارزين قد لعبوا لكلا النادييين. فهناك لاعبون مثل جوني

معرض أيمن سعداوي يضم 15 منحوتة برونزية

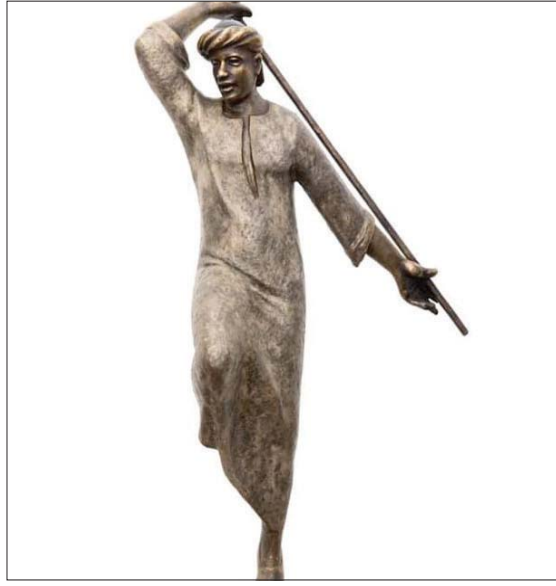
«فرحة» تستعيد طقوس البهجة في مصر رغم الجائحة

القاهرة، رشا أحمد

يتحدى الفنان التشكيلي المصري أيمن سعداوي جميع المخاوف والهشوم التي تعيق الإنسان المعاصر عن الاستمتاع بحياته سواء كانت ذات صبغة جماعية مثل جائحة «كورونا» الذي فرض نظاماً كئيباً من العزلة أو كانت مجرد هموم فردية تحاصر الشخص فتكبله وتجعله سجين قوقعة من الضغوط اليومية التي لا تنتهي.

من هنا يبدو «فرحة» الاسم الأنسب الذي اختاره السعداوي لمعرضه الحالي بغاليري «أرت» بالزمالك (وسط القاهرة)، والذي يضم 15 قطعة نحتية من خامة البرونز تستعيد طقوس البهجة لدى المصريين وتطلق العنان للخيال في تصوير أفراح الناس في القرى والأحياء الشعبية عبر لغة جسد تشع سعادة ووجوه ضاحكة يملؤها الحبور.

يبدع الفنان المولود 1967 في الاشتغال على تيمة «الرقص» بمختلف مناسباته، فنجد من تتمايل في حفل زفاف ممتعة بقمم رشيق وتبدو في حالة من



تجسيد التحطيب في معرض فرحة



قطعة تبريز إطلاق سيدة زغرودة

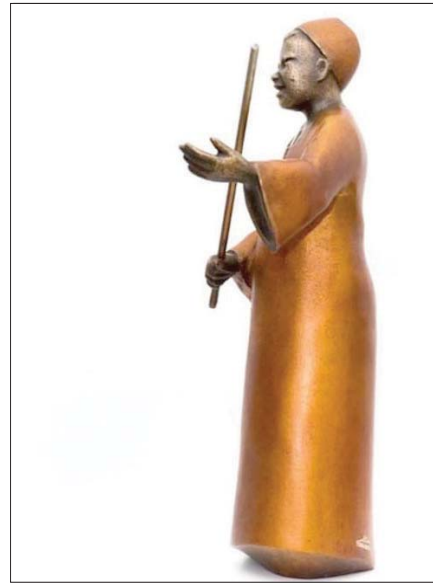
الشعبية والغناء في الأفراح تعد من أكثر الأشياء التي تدعو إلى البهجة فقط لو تم تجسيدها بحساسية وصدق.

سعداوي الحاصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة بينالي القاهرة الدولي للخزف في دورته السادسة 2002 لا يشتغل هنا على الأجساد الجميلة المشوقة من الجنسين فقط، بل يستطيع رؤية الجمال في الجسد حتى لو كان مصاباً بالبدانة أو انتفاخ البطن، فيبرز جماليات أخرى تتجاوز فكرة الشكل الخارجي لتلمس الروح. مؤكداً «أن كل جسد له حظه من البهجة والانفعال الذي يعبر عنه بلغته الخاصة، وهو ما جعله يطلق هذا الاسم «لغة الجسد» على أحد معارضه السابقة.

المعرض الذي لا يقتصر على الرقصات المختلفة فقط، يمتد ليشمل مفردات أخرى من خريطة الفرحة في مصر مثل الطفل العازف الذي يدق بمهارة على آلة «الرق» بصاحبة مطرب متجول في طقس مدهش اعتادته القرى المصرية القديمة، ويعد النسخة المحلية القديمة من ظاهرة عازف الغيتار الذي يفتش الأرض في ميادين ومحطات المترو في المدن الأوروبية بحثاً عن مساعدة مالية بسيطة نظير ما يقدمه من فن.

تتنوع أشكال التماثيل في طموح مشروع لتغطي مفردات شعبية وريفية من زمن مضى مثل فرحة الأطفال بالرجوحة والقفز بالحبل ورمي الصياد للشبكة في مياه النهر والتجديف بعضاً ريفية ليمرق القارب بنعومة في المياه، وتجلج البراعة هنا في حجم الصدف الفني الذي يحول الخامة الصماء إلى كتلة حية تهتف بكل ذرة من كيانها «ما أحلى الحياة»!

ورغم أن سعداوي لم يدرس الفن بطريقة أكاديمية، فإنه يرفض تصنيفه «فناناً فطرياً»، مؤكداً أنه درس الفن والتشريح بطرق مختلفة بعيداً عن أسوار المعاهد والجامعات في حين أن الفنان الفطري لا يلتزم بأي قواعد علمية من أي نوع.



نموذج للرقص الشعبي



الفنان أيمن سعداوي

بجنوب مصر، حيث يتبارز أفنان بالعصا الغليظة في مباراة استعراضية أثناء الأفراح أو المناسبات العامة السعيدة وقد يقوم بادائها لاعب بمفرده وهو ما يجسده هذا التمثال الذي جذب الأنظار في حفل الافتتاح. ويؤكد أيمن سعداوي أن الجو العام في مصر والعالم بحاجة ماسة إلى فعل البهجة ومقاومة التجهم الذي بات يطارد الوجوه بسبب «كورونا»، مما جعله يتخذ قراره بأن تكون جميع القطع النحتية عبارة عن تحريش على الأمل والتفاؤل، مشيراً في تصريحات خاصة إلى «الشرق الأوسط» بأن الرقصات

تتنوع أشكال التماثيل في طموح مشروع لتغطي مفردات شعبية وريفية من زمن مضى مثل فرحة الأطفال بالرجوحة والقفز بالحبل ورمي الصياد للشبكة في مياه النهر والتجديف بعضاً ريفية ليمرق القارب بنعومة في المياه



جانبا من طقوس البهجة في مصر

قال في مؤتمر صحافي عبر الإنترنت إن فيلمه يبث الأمل من جديد في العالم

جورج كلوني في أول تعاون مع «نتفليكس» مخرجاً وبطلاً

جدة، الشرق الأوسط،

أطلقت شبكة «نتفليكس» أول من أمس، فيلم جورج كلوني، الجديد «سماء منتصف الليل» الذي يأتي ضمن الخيال العلمي، وقصص نهاية العالم.

ويقدم فيلم كلوني الذي أخرجه وقام ببطولته، نظرة ثاقبة لمستقبل، حيث يجعل الدمار الشامل كوكب الأرض غير صالح لحياة البشر، وهو المقتبس من رواية ليلي بروكس دالتون «صباح الخير منتصف الليل».

قصة الفيلم تحط أقدام جورج كلوني على كوكب الأرض في القطب الشمالي لكن رأسه في النجوم، ومعه طاقم سفينة الفضاء أثير Aether الذين سافروا لمدة عامين من كوكب المشتري إلى الأرض غير مدركين أن الأرض قد تغيرت بشكل مخيف وأصبحت مكاناً للموت والدمار بعد أن تعرضت لانهايار بيئي هائل، وهم لا يملكون فكرة عن حجم



مشهد من فيلم كلوني الجديد «سماء منتصف الليل»

المفاجآت التي تنتظرهم هناك. وقال جورج كلوني، إنه عمل على إعادة بث الأمل من جديد في العالم من خلال الفيلم، وقال كلوني في لقاء صحافي حضرته «الشرق الأوسط» عبر الإنترنت «أردنا أن نتحدث حول ما يمكن أن يفعل الإنسان للإنسان وللإنسانية، فقد تحدثت عن كل

كلوني: «أردنا أن نتحدث حول ما يمكن أن يفعل الإنسان للإنسان، فقد تحدثت عن كل الغضب والكراهية وكل ما كان يجري في حياتنا، ليس فقط في الولايات المتحدة ولكن في كل أنحاء العالم»

اتخذت منحى آخر بعيداً عن الأعوام الماضية هدايا العيد... «بي سي آر» وأدوية وأغراض تضيء طابعاً شخصياً



تغيب هدايا العيد من إكسسوارات وأزياء وعبور لتحل مكانها أخرى رمزية

وقف عملية الدفع التي يختارها الزبون. فالسعر يتبدل إذا ما قررت أن تدفع مباشرة (كاش) بالبنكي أو الدولار أو من خلال بطاقة اعتماد مصرفية».

زحمة الناس وهم يحملون أكياس الهدايا، كما في السابق أصبحت مشهداً نادراً في المراكز التجارية. فهم باتوا يخرجون منها كما دخلوها دون شراء.

أما على الذي يعمل في محل معروف ببيع الأزياء النسائية يقول: «المشهد برمته تغير تماماً عن الأعوام الماضية. هناك تراجع ملحوظ في القدرة الشرائية لدى زبائننا، لا سيما أن سعر البنطال مثلاً أصبح يوازي المليون ليرة، إذا ما كان بـ100 دولار. وهو بالنسبة للبناني بات كثيراً».

الهدايا من إكسسوارات واكواب وأدوات ديكور التي تضفي طابعاً شخصياً عند المتلقي هي الأكثر رواجاً في موسم الأعياد هذه السنة، وتتطوي هذه الهدايا تحت قامة «الغادجيت». وإلى جانب الوسادات الملونة ودببة الريش وعلب الشوكولاته الصغيرة التي تحمل اسم الشخص المهدي إليه، هناك أيضاً أنواع صابون موضبة في صندوق خشبي صغير خُفر عليها اسم الصديق أو القريب بشكل هدية مناسبة لتكبرين بأسعار معقولة. أما ساعات اليد والحقائب والأحذية والأزياء الغالية الثمن فغابت تماماً بعد أن صار ثمنها بالعملة الصعبة لا يمكن توفيره بسهولة. بعض العائلات اتفقت عشية العيد أن تطلق طريقة سحوبات «سكربت سانتا» (Secret Santa) لشراء الهدايا. وتقول باميليا: «وجدنا فيها طريقة توفر علينا كثيراً من المصاريف. فكل منا يسحب ورقة كتب عليها اسم شخص واحد يكون مسؤولاً عن تقديم هدية له. وبذلك نوفر على أنفسنا شراء هدايا لكل أفراد العائلة». سلال القش المنمنمة الحاضنة لأكياس صغيرة من الفواكه المجففة أو من المونة اللبنانية تزدهر في أسواق العيد وفي معارض تقام خصيصاً في المناسبة.

أما الهدايا التي توأكب حالة الوفاء التي تعيش فيها فتشهد بدورها رواجاً ملحوظاً. وهي تتنوع ما بين الأدوية والمستحضرات التجميلية الصيدلانية والكريمات وعلب الكمامات وسوائل التعقيم. حسومات على اختيار «بي سي آر» تروج أيضاً في مناسبة الأعياد. فبعض المختبرات والمستشفيات الداخلية الصغيرة فتحت باب إجراء هذه الفحوصات لأفراد العائلة الواحدة بنصف السعر المتداول عادة. وتعلق نثالي التي أتت إلا أن تجمع عائلتها الكبيرة على المناسبة. «لا مجال للتسوق وشراء الهدايا فهنا يسبون الأسعار بالدولار، ويحولونها إلى الليرة

بيروت، فيفيان حداد

انقلاب ملحوظ يخيم على مئة العيد، هذه السنة، وكذلك على الهدايا التي توأكبها. فما يعيشه اللبنانيون اليوم في مناسبة الأعياد لا يشبه أيًا من الأعوام الماضية؛ فلا مائدة العيد ولا هداياه ولا الجمعة التي كانت تتوَجَّهها يمكن تشبيهها بتلك التي اعتادوها منذ فترة قريبة. ف شراء الهدايا التي كانت من أولويات اهتمامات اللبنانيين في هذه المواسم، غاب بشكل لافت لباخذ منحى آخر يواكب الأزمة الاقتصادية والجائحة التي يعيشون في ظلها. فلقد ضاق صدر اللبنانيين بازمامات متتالية مروا بها، وانعكست سلباً على أسلوب حياتهم. وبعد الأزمة الاقتصادية التي يخبطون فيها، فهم يعيشون حالة إحباط نتيجة المتلقي هي الأكثر رواجاً في موسم الأعياد هذه السنة، وتتطوي هذه الهدايا تحت قامة «الغادجيت». وإلى جانب الوسادات الملونة ودببة الريش وعلب الشوكولاته الصغيرة التي تحمل اسم الشخص المهدي إليه، هناك أيضاً أنواع صابون موضبة في صندوق خشبي صغير خُفر عليها اسم الصديق أو القريب بشكل هدية مناسبة لتكبرين بأسعار معقولة. أما ساعات اليد والحقائب والأحذية والأزياء الغالية الثمن فغابت تماماً بعد أن صار ثمنها بالعملة الصعبة لا يمكن توفيره بسهولة. بعض العائلات اتفقت عشية العيد أن تطلق طريقة سحوبات «سكربت سانتا» (Secret Santa) لشراء الهدايا. وتقول باميليا: «وجدنا فيها طريقة توفر علينا كثيراً من المصاريف. فكل منا يسحب ورقة كتب عليها اسم شخص واحد يكون مسؤولاً عن تقديم هدية له. وبذلك نوفر على أنفسنا شراء هدايا لكل أفراد العائلة». سلال القش المنمنمة الحاضنة لأكياس صغيرة من الفواكه المجففة أو من المونة اللبنانية تزدهر في أسواق العيد وفي معارض تقام خصيصاً في المناسبة.

كانت نوعية الهدايا في الأعوام الماضية تشمل إكسسوارات ومجوهرات وأزياء وحقائب. وكذلك إقامة في بيوت ضيافة وبطاقات سفر يهديها الأعبة لبعضهم البعض في هذه المناسبة. تغيب هذه اللاتحة عن مشهديات العيد هذه السنة لتحل مكانها هدايا من نوع آخر توأكب الحالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية التي يعيشونها. التغييرات هذه أيضاً لامست مئة العائلة والتي باتت تنحصر بأفراد العائلة الواحدة؛ فاجتماع الأهل مع الأجداد والأحفاد بالعشرات وتحت سقف واحد لا تنصح به منظمة الصحة العالمية، ووزارة الصحة في لبنان كتفت إعلاناتها التوعوية، عبر شاشات التلفزة وأثير الإذاعات وتنصح بالتباعد الاجتماعي بكل معايير.

ميا فغالي أم لولدين رأت في التسوق الرقمي أفضل وسيلة تعتمد عليها في هذا الموسم. وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «هذه السنة تبدلت أمورنا تماماً، وبدل أن أنزل الأسواق قبل أسابيع من موعد العيد أبحث وأقتش عما يرغب به أولادي من هدايا وأخرى من دون أن أتكدب عناء البحث لأيام». أما رلى لبيان التي التقيناها في إحدى المراكز التجارية المعروفة في بيروت فقالت: «لا مجال للتسوق وشراء الهدايا فهنا يسبون الأسعار بالدولار، ويحولونها إلى الليرة

بدأت جائحة (كورونا)، وأصبح من الواضح أن ما كنا نحاول صياغته في القصة هو حاجتنا الماسة إلى العودة إلى الديار، وحاجتنا الماسة إلى أن نكون قريبين من الأشخاص الذين نحبهم وأن نتواصل معهم ونكون بالقرب منهم، ومدى صعوبة هذا الصراع في التواصل مع بعضنا بعضاً تماماً كما نفعّل الآن في هذا المؤتمر الصحافي الأكثر غرابة على الإطلاق».

يضيف، أنه على الرغم من أن الفيلم يتعامل مع نهاية العالم، فإنه قادر على تقديم الأمل، ويقول جورج كلوني «هناك معركة حقيقية من أجل فكرة ما إذا كانت البشرية تستحق النضال أم لا، وتجد أنه فيلم يتحدث في كثير من نواحيه عن الندامة بسبب الشخصية التي أؤيدها، ولكنه يكر عن ذلك، وأعتقد أن التفكير عن الذنب هو أمر مهم جداً حقاً يغمرنا ويعطينا الأمل وما إلى ذلك؛ لذلك وجدت أنه فيلم مفعم بالأمل».

إحدى الرياضات الشتوية التي عملت الملكة على دعمها

«حافة العالم» و«جبال دكا» أبرز مواقع «الهايكنغ» في السعودية



الرياض، الشرق الأوسط

عندما يرمز للوصول إلى القمة يعني ذلك الانتصار والنجاح، ولكن عندما تعيش تجربة حقيقية للوصول إلى القمة في منطقة جبلية سيضاف إلى هذا الانتصار الاستمتاع بروح المغامرة المليئة بالإثارة والمتعة والتحدى واكتشاف جمال الطبيعة.

رياضة المشي في الجبال (الهايكنغ) إحدى الرياضات الممتعة التي عملت الملكة على تعزيزها ودعمها، فهي تثير ممارستها بتجربة غنية من الاكتشاف لجمال طبيعتها وتنوع تضاريسها ومناخها، ويوجد هواء هذه الرياضة متنفساً يسهم في تحسين نمط حياتهم الصحية والترفيهية.

«حافة العالم» أو ما يسميها السكان المحليون «المطل» هي واحدة من أجمل المناطق الطبيعية ذات التكوين النادر في العالم، التي تستقطب المغامرين، وهي واحدة من أكثر من 17 وجهة تزخر بالطبيعة الساحرة والجاذبة لممارسة «سياحة رياضة الهايكنغ» اخترتها هيئة السياحة من خلال موسم «شتاء السعودية» الذي انطلق تحت شعار «الشتاء حوله» في العاشر من ديسمبر (كانون الأول) الحالي ويستمر حتى نهاية مارس (آذار) المقبل (2021).

«حافة العالم» الذي يقع على بعد 90 كيلومتراً من الرياض

رياضة المشي في الجبال (الهايكنغ) إحدى الرياضات الممتعة التي عملت الملكة على تعزيزها ودعمها، فهي تثير ممارستها بتجربة غنية من الاكتشاف لجمال طبيعتها وتنوع تضاريسها ومناخها



في منطقة العبيدة، من الأماكن المفضلة لمحبى رياضة الهايكنغ في الخريف والشتاء لاعتدال الأجواء فيها، والتخطيط للمغامرات الشيقية والممتعة، وما يميز هذه التجربة السياحية في موسم «الشتاء حوله» هو توفير منظمي الرحلات لياقات تضم أنشطة مصاحبة تشمل التخيم، وجلسات التسلق، وركوب الخيل والجمال، وقيادة الدراجات الرباعية التي تعد خياراً رائعاً لمن يرغبون في الاستمتاع بالقيادة على الرمال، ومن الأنشطة المصاحبة أيضاً التزاحم على الكعبان الرملية، وهو ما يجعل منها تجربة سياحية شيقة.

أول لاعب مصري يفوز بالبطولة استقبال حافل لـ «بيج رامي» في القاهرة بعد فوزه بـ «مستر أولمبيا»

بفيروس كورونا وتعافيه منه». مشيراً إلى أن «ما حققه السبعيني يعد إنجازاً غير عادي ومشرفاً لكامل الأجسام المصري».

بدوره، حرص بيج رامي على توجيه الشكر لكل من ساندته ودعمه حتى يحقق هذا الإنجاز العالمي، بعدما اكتسح تصويت الجماهير في البطولة، وفقاً لما نشرته الصفحة الرسمية للبطولة على «فيسبوك»، بعد منافسة مع بعض أبطال اللعبة على غرار الأميركي فيل هيث وبطل العام السابق براندون كيري والبطل الإيراني هادي شوبان والهولندي ولیم بونك.

ورغم عدم إدراج بطولة «مستر أولمبيا» التي توج بها المصري «بيج رامي» في أجنحة الاتحاد الدولي للعبة، فإن فهم يؤكد أنها «بطولة مهمة للغاية وتتنوع جهة خاصة في أميركا، وهي أشهر بطولات احتراف في العالم»، مشيراً إلى أن «السبعيني لاعب محترف وله ممولون خاصون به، لكن الاتحاد سوف يطالب وزير الشباب والرياضة بصرف مكافأة له خلال الاحتفالية التي ستقيدها الوزارة»، لافتاً إلى أن «الاتحاد يسعى إلى مساعدة الأجيال الجديدة للفوز بالبطولات العالمية».

وشارك المصري البالغ 35 عاماً في 6 بطولات أولمبية سابقة، قبل البطولة الأخيرة، وحصل على المركز الثامن في أول ظهور له عام 2013، ونال مركز الوصيف عام 2017. فيما حقق المركز السابع في «مستر أولمبيا للمحترفين» عام 2014، والمركز الخامس في 2015 و2016 (مركز رابع) قبل أن يتوج لهذا العام كأول مصري يحقق لقب «مستر أولمبيا».

وأحرز «بيج رامي» المركز الأول في بطولة «أرنولد كلاسيك» الشهيرة التي استضافتها البرازيل عام 2015. واحتفالاً بفوز «بيج رامي» نظم أهالي قرية السباحة التابعة لمركز بلطيم بكفر الشيخ، (شمال دلتا مصر) أمس الخميس، مسيرة بالسيارات، إلى مطار القاهرة لاستقبال اللاعب القادم من الولايات المتحدة الأميركية. وحملت السيارات ملصقات عليها صور اللاعب وعلام مصر.



طاقم طائرة مصر للطيران يحتفي باللاعب قبل وصوله لمطار القاهرة (مصر للطيران)

استقبل لاعب كمال الأجسام المصري، ممدوح السبعيني الشهير بـ «بيج رامي» والفائز مؤخراً بالمركز الأول في بطولة «مستر أولمبيا» العالمية لكمال الأجسام لعام 2020، استقبالاً الأبطال في مطار القاهرة أمس، لدى وصوله من نيويورك على متن طائرة «مصر للطيران»، إذ احتفى طاقم الطائرة في البداية باللاعب خلال الرحلة الطويلة والتقطوا العديد من الصور التذكارية معه.

ورغم تزايد إصابات «كورونا» في البلاد، والإعلان عن دخول مصر في ذروة الموجة الثانية من الوباء، حرص العشرات على انتظار «بيج رامي» أمام صالة الوصول في مطار القاهرة الدولي. واستقبلت قيادات شركة مصر للطيران وميناء القاهرة الجوي، اللاعب في المطار بالورود احتفالاً بالإنجاز الذي حققه في البطولة العالمية، كما نشرت شركة مصر للطيران بوسترات التحية والترحيب بالنجم العالمي في صالة الوصول.

وحصل السبعيني على المركز الأول عالمياً في بطولة «مستر أولمبيا» 2020 لكمال الأجسام، والتي تعد وفق خبراء اللعبة إحدى أهم بطولات العالم للاعبين المحترفين في كمال الأجسام، وأقيمت البطولة في مدينة لاس فيجاس الأميركية بولاية نيفادا، في الفترة من 17 إلى 20 ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وحظي «بيج رامي» باحتفاء وسائل الإعلام المصرية ومستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في مصر منذ الإعلان عن فوزه بالبطولة. وتفاعل النجم المصري مع الجماهير الحاشدة بالمطار من خلال حافلة مكشوفة بعد خروجه من المطار.

وقال الدكتور عادل فهميم، رئيس الاتحاد المصري لكمال الأجسام، إن «فوز السبعيني بهذه البطولة العالمية، سوف يسלט المزيد من الضوء على لعبة كمال الأجسام في مصر».

مضيفاً لـ «الشرق الأوسط» أن «فوز بيج رامي ببطولة (مستر أولمبيا) لم يكن مجرد صدفة، بل نتاج مجهود كبير وتدريب شاق خضع له اللاعب رغم إصابته في الأونة الأخيرة

الاجازبة لهواة الهايكنغ، المكان المفضل للهايكنغ، بل بشكل متنزه الشرف بمحافظة تنومة «منطقة عسير» إحدى المواقع السياحية الجديدة التي افتتحها الاتحاد السعودي للتسلق والهايكنغ في الخامس من مارس 2020. وتبلغ مسافة المسار الجديد 30 متراً وبعده 41 مساراً للمبتدئين والمحترفين، لتصبح بذلك محطة جديدة لمحبي هذه الرياضة الممتعة، وسيسط أحضان الطبيعة الساحرة التي تنعم بها هذه المنطقة والأجواء الشتوية اللطيفة، وأما «سودة عسير» فهي من أعلى القمم الجبلية في المملكة وأهم الأماكن

ليس فقط «المطل» هو المكان المفضل للهايكنغ، بل بشكل متنزه الشرف بمحافظة تنومة «منطقة عسير» إحدى المواقع السياحية الجديدة التي افتتحها الاتحاد السعودي للتسلق والهايكنغ في الخامس من مارس 2020. وتبلغ مسافة المسار الجديد 30 متراً وبعده 41 مساراً للمبتدئين والمحترفين، لتصبح بذلك محطة جديدة لمحبي هذه الرياضة الممتعة، وسيسط أحضان الطبيعة الساحرة التي تنعم بها هذه المنطقة والأجواء الشتوية اللطيفة، وأما «سودة عسير» فهي من أعلى القمم الجبلية في المملكة وأهم الأماكن

في منطقة العبيدة، من الأماكن المفضلة لمحبى رياضة الهايكنغ في الخريف والشتاء لاعتدال الأجواء فيها، والتخطيط للمغامرات الشيقية والممتعة، وما يميز هذه التجربة السياحية في موسم «الشتاء حوله» هو توفير منظمي الرحلات لياقات تضم أنشطة مصاحبة تشمل التخيم، وجلسات التسلق، وركوب الخيل والجمال، وقيادة الدراجات الرباعية التي تعد خياراً رائعاً لمن يرغبون في الاستمتاع بالقيادة على الرمال، ومن الأنشطة المصاحبة أيضاً التزاحم على الكعبان الرملية، وهو ما يجعل منها تجربة سياحية شيقة.

سودوكو

6	3				
7	2	9	3		
		8	5		
7					
3		9		5	8
5			6	1	
6	2		1		9
4		8			
1			7		4

التحل السابق

9	3	7	1	4	8	2	5	6
6	8	1	5	9	2	3	4	7
2	4	5	7	3	6	8	9	1
9	4	8	2	3	1	7	4	5
5	6	9	8	2	3	1	7	4
7	2	3	4	6	1	5	8	9
8	1	4	9	5	7	6	2	3
1	7	2	3	8	9	4	6	5
3	5	8	6	7	4	9	1	2
4	9	6	2	1	5	7	3	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									

- 1- رواني برازيلي
- 2- من اللاتين، ضد الحجة «معكوسة».
- 3- دق الجرس «معكوسة» - المرأة المتزوجة حديثاً - خاصتي.
- 4- نذب - ضد خشن.
- 5- بانع اللين - مرض يصيب العين.
- 6- صلب - قلم.
- 7- دولة أوروبية.
- 8- سقي - اللقطة - قريب.
- 9- من الامارات العربية «معكوسة» - نظير - اللناداء.
- 10- مدينة فلسطينية - للتعريف.

الرجل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									

1- حافلة بحرية «معكوسة» - قاعد «معكوسة» - حيوان فلبيني.

2- شهد «معكوسة» - من الايران.

الاتصالات وتقنية المعلومات السعودي، التقى أول من أمس، سفير السودان في الرياض عادل بشير حسن بشير، لمناقشة فرص تعزيز التعاون الرقمي وتسريع نمو الاقتصاد الرقمي في المنطقة. ونوه الوزير بالتعاون بين البلدين في المجال التقني والرقمي، وسلط الضوء على المكتبات التي تحظى بها المنطقة العربية في المجال الرقمي، سواء على مستوى التقنيات أو القدرات الرقمية، وريادة الأعمال والابتكار، وجهود المملكة لتعزيز الريادة والابتكار في هذا المجال.

• علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني، استقبل أول من أمس، الدكتور عبد الحسين بن علي ميرزا، رئيس هيئة الطاقة المتجددة التي اهدى له نسخة من كتابه «تطور قطاع الكهرباء بالمملكة البحرين». وأعرب الصالح عن شكره لهذا الإهداء، مشيداً بجهود رئيس الهيئة في تحقيق الأهداف الوطنية المنشودة في مجال الكهرباء والطاقة المتجددة، ومجالات تطوير هذين القطاعين، مؤكداً أهمية التوسع في استخدام الطاقة المتجددة النظيفة لما لها من أثر إيجابي.

• هالة بدري، المدير العام لهيئة الثقافة والفنون في دبي (دبي للثقافة)، فقدت أول من أمس، مكتبة حثا العامة، تجربة ثقافية وعلمية شاملة، إلى جانب تمكين الأعضاء من تصفح الكتب والمجلات الإلكترونية، وذلك لما للمكتبات من دور كبير وحيوي في تعزيز القراءة والمعرفة.

• ياسر سرور، سفير مصر في سرايفو، التقى أول من أمس بممثلي شركات السياحة في مدينة بنغالوكا. واستعرض الجهود التي تقوم بها مصر للترويج للسياحة، وما تتمتع به مصر من طبيعة خلابة ومناطق سياحية، موضحاً الجهود التي تقوم بها الدولة المصرية لمواجهة جائحة «كورونا»، والإجراءات الوقائية المتخذة في المقاصد السياحية. ولفيت السفير إلى أن الوفود السياحية التي قدمت مؤخراً إلى شرم الشيخ والغردقة لقضاء إجازة أعياد الميلاد، جاءت نتيجة للثقة في الإجراءات التي تتخذها الحكومة المصرية.

• مها العلي، وزيرة الصناعة والتجارة والتموين الأردنية، التقى أول من أمس سفير المكسيك في عمان روبرتو هرنانديز للبحث في تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين. وعبر السفير المكسيكي عن اهتمام بلاده بتعزيز التعاون التجاري مع الأردن، مقترحاً إبرام اتفاقية بين البلدين لزيادة حجم التجارة البينية. وأكد الطرفان خلال اللقاء على أهمية تسهيل الإجراءات لجهة تطوير البات التعاون وتذليل العقبات أمام حركة التبادل التجاري.

• محمد نذر الإسلام، سفير جمهورية بنغلاديش الشعبية لدى مملكة البحرين، استقبلته أول من أمس، رنا بنت عيسى بن دعيج آل خليفة، وكيلة وزارة الخارجية البحرينية، في مكتبها بدبيوان عام للوزارة. وخلال اللقاء أشادت وكيلة الوزارة بالمسار المتقدم الذي وصلت إليه العلاقات الثنائية بين مملكة البحرين وجمهورية بنغلاديش الشعبية الصديقة على مختلف الأصعدة. من جهته نوه السفير بالعلاقات الثنائية الوطيدة التي تربط البلدين، وما تشهده من صلابة وقوة تعكس حرص البلدين على تعزيز العلاقات فيما بينهما.

• عبد الله بن عامر السواحه، وزير

• نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، التقى أول من أمس، اللواء الركن يوسف الحنيطي، رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات الأردنية، لبحث التنسيق في عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين القوات المسلحة في المملكتين، وأشاد السفير بعقود العلاقات التاريخية والأخوية التي تربط البلدين قيادة وشعباً؛ مشيراً إلى ما تتمتع به العلاقات من أسس راسخة تقوم على الاحترام المتبادل والتنسيق المشترك، كونها تنطلق من ثوابت واستراتيجيات متينة، تعزز مفهوم الأمن المشترك والمصير الواحد.

• سالم بن محمد المالك، المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، استقبل أول من أمس، بمقر المنظمة في الرباط، سفيرة المكسيك لدى المملكة المغربية مابل غوميز أوليفر؛ حيث بحثا أفاق التعاون بين المنظمة والمكسيك في مجالات التربية والعلوم والثقافة. وأكد المدير العام أن المنظمة تتبنى في رؤيتها واستراتيجيتها عملها في الانفتاح على الجميع، بما في ذلك الدول غير الأعضاء، بالتعاون وعقد الشراكات لفائدة الدول الأعضاء والمجتمعات المسلمة حول العالم.

• خالد العناني، وزير السياحة والآثار المصري، استقبل أول من أمس، في مقر الوزارة، سفير دولة اليابان في القاهرة ماساكي نوكي، وذلك لبحث تعزيز سبل التعاون بين البلدين على المستوى السياحي والآثري خلال الفترة المقبلة، وتمت مناقشة آخر مستجدات الأعمال بالمتحف المصري الكبير، وتطور الأعمال فيه استعداداً لافتتاحه المقرر له عام 2021. كما تمت مناقشة إمكانية تدعيم المتحف بخبراء من دولة اليابان في مختلف المجالات، في ظل عمق العلاقات المصرية اليابانية وعلاقة الصداقة بين الشعبين.

من أوباما إلى كين... هدفو اليوم
لا يمكن حصرهم في رأس الحربة



سمير عطالله

أي أوباما قرأت؟

يقع الكاتب في مازق مهني عندما يبني موقفاً يدرك أنه معاكس لرأي الأكثرية من الناس. بيع من مذكرات باراك أوباما في اليوم الأول أكثر من 800 ألف نسخة. وسوف تكون من الكتب السياسية الأكثر مبيعاً. ولكن بعد العودة إلى «الأرض الموعودة» أكثر من مرة، لم أعتد على باراك أوباما الذي كان بلوغه البيت الأبيض يوماً من أيام التاريخ في المسيرة البشرية: رجل من أصول أفريقية إسلامية، يصل بالافتراع إلى رئاسة الدولة التي خاضت أفق الحروب الأهلية في نزاعها العنصري حول العبودية. لم أخف يومها حماسي الوجداني للأفريقي الفائز بسباق المسافات الطويلة والحوار العالي. فمثل أي إنسان، رأيت في الفوز خطوة تعني كل فرد في العالم، خصوصاً أن الحدث في أميركا، وليس في بلد مثل السويد أو الدنمارك، محدود التأثير.

لم يكن فوز أوباما مهماً فقط، بل كان «طريفاً» أيضاً، بما أحاط به من حكايات عفاته في كينيا، أو أخبار أخيه الشقي في عاصمتها. وقبلها طبعاً، حكايته هو، الأب الأفريقي والأمة البيضاء، وسنوات الطفولة في إندونيسيا مع أمه، بعيداً عن الأب المزواج، ثم وصوله إلى هارفارد ومجلس الشيوخ. كل شيء كان مثيراً، وخصوصاً الجزء الأول من سيرته.

«الأرض الموعودة» (وليس «أرض الميعاد»، كما ترجمها البعض)، عبارة عن كتابة تقريرية جافة، خالية من أسلوب أوباما السابق، يحاول أن يضيف إليها بعض الألوان هنا أو هناك. لكن في نحو 750 صفحة، لا نثر على الرجل، وخصوصاً الكاتب الذي نبحث عنه.

حاولت التأكد من أن رأيي هذا، ليس مبدئياً على إخفاقات أوباما في المنطقة، وتعتز الذي أطال حروبها. وأعتقد أنني تأكدت. قد يكون أوباما ترك القسم الأهم من مذكراته إلى الجزء الثاني. لكن نجاح «الأرض الموعودة» في المبيع، لا يتناسب مع القيمة السياسية والأدبية للكاتب. وفي أي حال، فإن توقيع آل أوباما وحده، كافٍ لطبع الملايين من النسخ. هكذا حدث مع كتاب ميشيل أوباما: «أن تكون» أو «أن تصل»، وهو سيرة ممتعة حقاً لأول أميركية أولى ببشرة سمراء. مذكراتها للقراءة. مذكراته للحفظ.



ممثلة بوليوود الهندية صني ليون تقف أمام المصورين خلال الترويج لمنصة «فاتانريا» على الإنترنت في ممباي أمس (أ.غ.ب)

مستشاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

طالبان وإيران.. الأخ للأخ!

أبناء الفكر الواحد، والمصلحة الواحدة، حتى وإن تباينت المذاهب وتنافرت اللغات والمناجات، هم جسد واحد وقلب متوحد.

يسري هذا الوصف على أصحاب الفكر الثوري الاستغلالي للقيمة الدينية، سنة وشيعة، ومثالي اليوم حركة طالبان الأفغانية والنظام الخميني الإيراني.

مؤخراً رد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف على الاتهامات المباشرة للنظام الإيراني بتكوين ودعم وإرسال مقاتلين أفغان، شبيحة من فئة «الهزارة» إلى سوريا للقتال من أجل صالح الحرس الثوري الإيراني، وفعلت هذه الميليشيات «فاطميون» إلى جوار شقيقها الباكستانية «زينبيون» فظان مخزبة ضد الشعب السوري في هذه الحرب الخبيثة.

أنكر ظريف، في مقابلة مع تلفزيون (طلوع) الأفغاني تجنيد اللاجئين الأفغان وإرسالهم للقتال في سوريا. وقال المسؤول عن ترويح الأضاليل الإيرانية، د. ظريف، في هذه المقابلة، إن طهران مستعدة لإرسال ميليشيات «فاطميون» إلى أفغانستان، للمساعدة:

ربما قال قائل، هذا أمر متوقع، بسبب الرابطة الطائفية، التي يشعر بها النظام الإيراني، بنسخته الخمينية، تجاه «اتباعه» من شيعة أفغانستان... لكن العلاقة الأفغانية الإيرانية أعقد وأخطر من حصرها بهذه «العلبة» الطائفية.

مرت علاقة طالبان بحالات دم وجزر في العلاقة بالنظام الإيراني، وشيعة أفغانستان، لكن اليوم، وقبل اليوم، أصبحت حركة طالبان عضواً نشطاً بل قيادياً في حلف الحركات الإسلامية السياسية، التي تدعمها دول حالياً، كتركيا وقطر وغيرها، ولم تعد طالبان بنفس البراءة الأولى - إن وجدت أصلاً - ثورة رجال دين وطلبة كتائب، من البشتون في جبال الهندوكوش وسهوب قندهار، حركة دينية شعبية محلية، ترتبط بتقاليد الإسلام الأفغاني البسيط: أحناف + ماتوريدية. فقط، نأخذ هذا المثال، من تحقيق صحفي وأفي بسطته هدى الصالح على منبر «العربية نت» بعنوان «حديث طالبان... تقيّة أم ازدواج هوية».

مما جاء في هذا التحقيق، بالتركيز على محتوى مجلة «الصمود» لسان حركة أو «إمارة طالبان» للرهنة على طبيعة الفكر الذي يسير جماعة طالبان، وهو نفس فكر حركة حماس وتنظيم القاعدة، وعليه فهو، مثلها، سيكون، أو كان فعلاً، حليفاً لنظام «الثورة الإسلامية» في إيران.

سعد الله البلوشي، أحد مقاتلي الحركة ومترجم للمقاتلين المهاجرين «العرب» ومدير تحرير المجلة الف «البلوشي» كتبتين أحدهما بعنوان (صراخ المجد) في العام 1439هـ، جمع فيه مقالاته السابقة في المجلة، وقد كتبها، بناء على طلب منه شخصياً، أبو الوليد المصري (مصطفى حامد) وهو صهر سيف العدل، (يقیمان حالياً في طهران)، وهو أحد رفاق أسامة بن لادن وأحد المقربين من سراج الدين حقاني.

شهاب الدين غزني بعدد مارس 2009 يصف طالبان: «ليست حركة محلية. إنها حركة عالمية بلغ شعاعها الأفاق، وصلت آثارها إلى ما وراء النهر وجبال قفقاز الشامخة وجزيرة العرب، وعلى عاتقها قيادة المسلمين في العالم».

نحن، إذن، أمام «استثمار» إيراني قديم ومتشعب في الملف الأفغاني، والأمن تصرف من هذا الاستثمار في بنك أهدافها.

العثور على زهرة من عصر الديناصورات

بقايا من سلالات مختلفة منها فيلوسيراياتور ودوليفوسوروس الذي ظهر في سلسلة أفلام «جوراسيك بارك». جدير بالذكر أن بروفيسور بويشار خبير دولي في مجال صور الحياة النباتية والحيوانية المحفوظة في أشجاء العنبر ودراساتها للتعرف على مزيد من المعلومات عن الحياة على الكوكب في الماضي السحيق. وقال عن الاكتشاف الجديد:

لا تزال باقية في الزهرة. وأطلق العلماء عليها اسم «فالفيوكيولوس بليريستامينيس». بعد أن عثروا عليها مدفونة داخل العصارة للزجاجة لشجرة استوائية وتصلبت داخل قشرة شفافة. وتعرف الشجرة باسم العنبر الجورمي، وبدت هذه الشجرة أمام العلماء أشبه بناقذة تطل ترحيباً واسعاً باعتبارها من أروع هدايا أعياد الميلاد لعام 2020. الالات أنه حتى حبوب اللقاح

لندن، «الشرق الأوسط» تم الكشف عن زهرة مذهلة أبيضت وازدهرت في عصر كانت الديناصورات مهيمنة على كوكب الأرض، وتجمدت بمرور الوقت. وعثر عليها محفوظة في العنبر بتفاصيل رائعة. ولاقى الزهرة التي تبدو «مثل شروق الشمس» ترحيباً واسعاً باعتبارها من أروع هدايا أعياد الميلاد لعام 2020. الالات أنه حتى حبوب اللقاح



الزهرة التي تبدو «مثل شروق الشمس» (جورج باينور جونيور - جامعة أوريغون، جريدة ميترو)

تلتقط صوراً تجسيمية

أول كاميرا لفاقد البصر

لندن، «الشرق الأوسط» صمم فريق من الباحثين كاميرا جديدة تحمل اسم «2سي 3دي» تسمح لفاقد البصر بالرؤية. ويعتمد تصميم هذه الكاميرا المتكبرة على فكرة الكاميرا للمسبية، ويستهدف الأشخاص الذين يعانون مشكلات في الرؤية، وفاقدي البصر.

تنتج «2سي 3دي» صوراً وفيديوهات ثلاثية الأبعاد، وهي مزودة بشاشة تجسيمية «3دي»، بالإضافة إلى عدد كبير من البيكسلات ثلاثية الأبعاد التي تكون طريقة استخدام أي منتج لقطعة ثلاثية الأبعاد على سطح الشاشة (مانحة بذلك تعبير «شاشة للمس» معنىً جديداً أكثر حرفية). يستطيع المستخدم لمس هذه الشاشة أثناء التصوير ومبتكرة في جهاز واحد متطور.

عراقي يربي أسوداً في بيته مثل الخراف



المرجلة يمسك بأسد في منزله (رويترز)



المرجلة يلاعب أسدين (رويترز)

البصرة - لندن، «الشرق الأوسط»

على خلاف كثيرين لا يجرؤون على مجرد الاقتراب من هذه الحيوانات المفترسة، يربي العراقي غالي المرجلة منذ عشر سنوات أسوداً في حديقته الصغيرة أو بيته في مدينة البصرة. ويرى المرجلة أن هذه الأسود تصبح بمرور الوقت جزءاً من العائلة، مثلها مثل أي حيوان اليف آخر أو طير يربي في البيت كالغنم والدجاج.

وقال الرجل عاشق تربية الأسود وترويضها المرجلة ل«رويترز»: «حديثنا تمتلك ثمانية أسود جاهزة، بالغة، أعمارها فوق العشر سنوات، أربع إناث وأربع ذكور». وتقدر قيمة الأسود بين ستة آلاف وعشرة آلاف دولار، وقد باع المرجلة 62 أسداً رباحاً خلال السنوات العشر الماضية. واختار المرجلة أن يربي أسوداً أفريقية لأنه يرى أنها تتكيف بسهولة أكثر مع البيئة المحيطة بها. وقال المرجلة: «الترويض يتم من الصغر، من ولادته الكبير وتتواصل. يعني أي حركة يعملها خطأ أصبح عليه، مرات يهاجمني على الأكل، ويهاجمني في فترة التزاوج، لكن أقدر التعامل معه لكي يحترمني».

ويحفظ المرجلة بأشبال الأسود في بيته حتى يبلغ عمرها ثلاث سنوات، ثم ينقلها بعد ذلك لحديقته التي تستقبل زواراً يدفع كل منهم دولارين لرؤية الحيوانات المفترسة. وقال: «بعد ولادته بشهر أو 45 يوماً نأخذه ونسحب، نحضره إلى المنزل. تكمل ترويضه في البيت حتى يحتمل بالإنسان، والأطفال، يعني يصير جزءاً من الأسرة، ويصبح حيواناً أليفاً مائة بالمائة».

تغير المناخ يصيب الدلافين بمرض جلدي قاتل



فحص أحد الدلافين النافقة (جامعة ميرودخ)

تتحمل ظروف نقص الملوحة، ولكن لفترة قصيرة فقط، ولكن مع التعرض الطويل للمياه العذبة يؤدي ذلك إلى مجموعة من التغييرات في جلد الحيوانات وكيمياء الدم، مما يؤدي إلى التهاب الجلد والآفات والضغط الفسيولوجية الأخرى، مصحوبة باستغلال الطحالب والفطريات، والبكتيريا ظروف ضعف الدلافين لإصابتها. ويقول ستيفنز الباحث الرئيسي بالدراسة من جامعة ميرودخ الأسترالية في تقرير نشره أول من أمس موقع

العواصف الشديدة مثل الأعاصير، التي يسقط فيها حجم هائل من أمطار المياه العذبة على الأرض وتصل كميات كبيرة منها إلى البحار والمحيطات. ووجدت الدراسة أن خطر أحداث الطوفان المفاجئة في أنها تقلل بسرعة من ملوحة مياه البحار والمحيطات التي تعيش فيها الدلافين الساحلية، مما ينتج عنه ظروف منخفضة الملوحة يمكن أن تستمر لأسابيع أو شهور، كما تظهر بيانات المراقبة البيئية من المواقع الأسترالية. وأوضحت الدراسة أنه يمكن للدلافين أن

جامعة ميرودخ بأستراليا، ونشر في العدد الأخير من دورية «ساينتفك ريبورتس». أصبح هناك تفسير لهذه الحالة قائم على التغيرات البيئية المرتبطة بتغير المناخ في الموائل البحرية للدلافين. ووفقاً للتحليل الذي أجراه العلماء والذي ربط بين الأحوال المناخية وحالات نفوق الدلافين بسبب المرض الجلدي، وجد الباحثون أن القاسم المشترك بين كل حالات النفوق سواء التي حدثت في أميركا، وتكررت في أماكن أخرى من العالم مثل أستراليا، أنها تحدث في أعقاب

القاهرة، حازم بدر بالقرب من مدينة نيو أورليانز، أكبر مدن ولاية لويزيانا الأميركية، لوحظ بعد إصدار كاترينا في عام 2005. وفاة عدد من الدلافين بسبب مرض جلدي مميت، ثم تكررت هذه الحادثة في أنحاء مختلفة من العالم، ولم يُعرف السبب الدقيق لهذا المرض الغامض.

بعد نحو 15 عاماً، وبفضل بحث جديد أجراه باحثون من مركز الثدييات البحرية في سوساليتو بكاليفورنيا